تصدر عن دار الصياد

الأنوار

١٢ صفحة
٣٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 20 Janvier 1986 27e Année No. 8978
بيروت - الاثنين ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٨٩٧٨

جعجع رفض الثنائية العسكرية خارج القوات وبقرادوني اتصل بخدام

الأسد استقبل «وفد الرؤساء» وجنبلاط وصل إلى دمشق والبحث يتناول إنشاء جبهة سياسية ويسقط العمل العسكري

■ الدكتور جعجع يتحدث الى قادة الوحدات ■ عن تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال (جوزف فضول)

تواصلت يوم امس الاتصالات واللقاءات المكثفة في دمشق والتي كان ابرزها استقبال الرئيس السوري حافظ الاسد للرؤساء . حسين الحسيني ، رشيد كرامي وسليم الحص . بحضور نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام .

ورغم ان احدا لم يشأ الافصاح عما دار خلال هذا اللقاء ، فقد تردد ان الاوضاع العامة في لبنان كانت محور الابحاث التي دار على مدى ساعة كاملة . الا ان الاوساط المطلعة اشارت الى ان جوهر المحادثات تمحور حول انشاء جبهة سياسية موسعة تضم مؤيدي الاتفاق الثلاثي وقد ينضم اليها السيد ايلي حبيقة . وسيناقش الموضوع مفصلا بعد وصول الوزير جنبلاط الى العاصمة السورية . وقالت الاوساط ان التوجه نحو العمل السياسي قد يسقط من الحسابات احتمالات التفجير العسكري .

وترددت معلومات تفيد بان السيد كريم بقرادوني المسؤول الاعلامي في القوات اتصل هاتفيا بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مؤكدا له ان احداث بيروت الشرقية شأن مسيحي داخلي لا يستهدف سوريا او دورها في لبنان .

وعند الثالثة بعد الظهر اقام رئيس الحكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم مأدبة غداء في نادي الشرق على شرف الرؤساء الحسيني وكرامي والحص .

بدوره نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام كان مكتبه في شارع المهدي بن بركة يشهد مزيدا من اللقاءات . استهلها باستقبال الدكتور سمير صباغ رئيس التجمع الوطني اللبناني المستقل . ثم استقبل ظهرا وفدا ضم نائب رئيس مجلس النواب اللبناني السيد منير ابو فاضل والدكتور الياس سابا والسيد بشارة مرهج والسيد مروان ابو فاضل . استمر اللقاء ساعة كاملة . كما زار السيد ابو فاضل رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي ، واجرى اتصالا مع البطريرك هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الارثوذكس .

الاحوال الجوية السيئة والعواصف التي تغمر لبنان وسوريا منذ ٢٤ ساعة ، حالت دون عودة الرؤساء الحسيني ، كرامي والحص الى بيروت .

وكان نائب رئيس المجلس منير ابو فاضل اجرى محاولة للعودة الى بيروت ، وبوصوله الى نزلة جديدة يابوس تعرضت سيارته للانزلاق بسبب الجليد ، ولم يصب السيد ابو فاضل ومن كان معه . غير ان سيارته لحقت بها بعض الاضرار . مما اضطره للعودة مع الدكتور الياس سابا والدكتور بشاره مرهج والسيد مروان ابو فاضل للمبيت في فندق شيراتون - دمشق .

وبعد الظهر استقبل السيد خدام لمدة ساعة المهندس مصطفى سعد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري لمدينة صيدا .

من جهة ثانية شهد جناح السيد عاصم قانصوه الامين العام القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان اجتماعا ضمه والوزير وليد جنبلاط والسيد جورج حاوي رئيس الحزب الشيوعي اللبناني والسيد انعام رعد من الحزب السوري القومي الاجتماعي والسيد اسعد سويد من حزب البعث في لبنان

مقابل ذلك القى الدكتور سمير جعجع خطابا امس في اول اجتماع عسكري موسع للقوات تحدث فيه عن الاحداث الاخيرة واعلن عن ضم جميع القوى في المنطقة الشرقية الى القوات اللبنانية وقال ان لا مجال من الان وصاعدا لقوى عسكرية خارج القوات ولا ثنائية عسكرية خارجها ، ووصف الاحداث الاخيرة بانها عملية جراحية هدفها منع الداء من الانتشار في الجسم المسيحي .

لمصلحة من يعمل الوقت ؟
بقلم الياس ربابي

(اغلى النفقات ثمناً اضاعة الوقت - تيو فراست . من القرن الرابع قبل المسيح) .

في احد الاخبار الخارجية ما يأتي :

«... جاء في تقرير صدر في واشنطن عن «معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة «جورج تاون» ، ان اسرائيل ربما كانت تملك ، اليوم ، ما بين ٥٠ و١٠٠ قنبلة نووية ...

واوضحت الدراسة ان ما جاء فيها من معلومات ليس سوى تقديرات شبه رسمية . وذكرت أن عدد القنابل النووية لدى الدولة العبرية يفوق مرتين العدد الذي تعلنه ، عادة ، بعض الدوائر المتخصصة بهذه الشؤون ...

وتضيف الدراسة ان من المرجح ، في جميع الأحوال ، ان تمتلك اسرائيل ، قبل نهاية القرن الحالي ، ترسانة تحتوي على نحو مئة قنبلة ذرية لاستخدامها اذا ما تعرضت للتدمير بالأسلحة التقليدية» ...

* * *

ليست اذاعة الخبر بالأولى من نوعها :

ومنذ انشاء مفاعل «ديمونا» ، في النقب ، لصنع القنبلة الذرية ، في اواسط الستينات .

الى «حرب رمضان» ، عندما كانت اسرائيل على وشك استخدام القنبلة النووية تفادياً من الانكسار .

الى ضرب المفاعل النووي العراقي ، على مقربة من بغداد ، في شهر تموز ١٩٨١ ...

طول هذه الحقبة ، وفيما قبلها وبعدها ، كان الكلام على سلاح اسرائيل الذري يتكرر ، ويتواتر ، ليخلص الى نتيجة مفادها ان دولة تل ابيب تستقوي بامتلاك هذا السلاح ، متفردة به في المنطقة ، لاستخدامه عند الضرورة القصوى . في الوقت الذي تعمل دائبة ، بجميع الوسائل والأساليب ، في الحؤول دون حيازة العرب اي سلاح مماثل .

* * *

جانب واحد من الموضوع يستوقفني : الا وهو اختلافي - في النظرة والرأي - وجميع الذين يقولون ان الزمن يعمل لمصلحة العرب ، لا لمصلحة اسرائيل .

وفي اعتقادي انهم يصدرون ، فيما يقولونه من هذا القبيل ، عن كسل عقلي وتواكل مخدر يحدان من التفكير والتدبير ، اكثر مما يصدرون عن اقتناع بمنطق الحدث والواقع .

أين كانت اسرائيل ، عند نشأتها في ١٥ أيار ١٩٤٨ ؟.. وأين صارت اليوم ؟..

وأين كان العرب لثمان وثلاثين من السنين خلون ؟.. وأين هم في هذه الدورة من التاريخ ؟..

كانت اسرائيل «دولة مزعومة ... دولة قزمة ... دولة عصابات ... دولة الجسم الغريب الذي سيلفظه الزمن» ...

كانت دولة التقسيم ، وحصتها نصف فلسطين .

كان سكانها لا يجاوزون الستمئة الف نسمة .

كانت ، في مرافق الحياة والنمو ومصادر الطاقات والامكانات ، في عداد الدول الصغيرة والفقيرة ، والمشكوك في قدرتها على الثبات والبقاء ...

واذا هي ، بعد انقضاء ثلث قرن وخمس سنوات على قيامها ، دولة كل فلسطين ، وبعض الاراضي العربية المحتلة .

اذا هي دولة الاربعة ملايين والمئتي الف نسمة . ودولة الانتصار على العرب في اربع حروب . ودولة التفوق والأعمال الخارقة بوجهيها العمراني والقتالي . ودولة الطموح الى تمثيل دور امبراطوري في الشرقين : الادنى والأوسط . ودولة الـ ٥٠ الى الـ ١٠٠ قنبلة ذرية . ودولة اخضاع الزمن لتدعيم وجودها ، وتعزيز جانبها .

ولا ينتقص من قدر وزنها وشأنها ان تكون استمدت من الخارج ، ومن أميركا بنوع خاص ، كثيراً من مقومات الوجود واثباته . اذ المهم ، بل الأهم انها عرفت كيف تؤمن ما امنته من مساند دعم وتأييد . واستطاعت ان تقطع ما قطعته من اشواط حتى الآن . فبرهنت على أن الوقت يعمل لها ولمصلحتها اكثر مما يعمل لسواها ، ولمصلحة هذا السوى .

* * *

أما العرب - معظمهم أقل ما يكون - فقد كانوا ، في ظل الاستعمار البريطاني والفرنسي والايطالي ، لحسن حالاً منهم في عهود

(البقية على الصفحة ٨)

بيريز التقى مورفي في لاهاي وكرس العلاقات مع غونزاليس



■ بيريز يتوسط رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس ونظيره الهولندي رود لوبرز ■ (ا ف ب)

صرح متحدث باسم الحكومة الهولندية ان السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الذي يتولى مسؤولية خاصة عن شؤون الشرق الاوسط قابل شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل في لاهاي امس .

وما زالت المصادر الديبلوماسية قليلة الكلام عن زيارة السيد ميرفي التي قالوا انها جزء من جولة لمناقشة مشكلة الشرق الاوسط .

وقال متحدثون باسم الحكومة الهولندية والسفارة الاميركية ان مسار رحلة السيد ميرفي احيط بستار من السرية لاسباب امنية .

واكدت وزارة الخارجية الهولندية ان. حالة التأهب الامني القصوى مفروضة لحماية رئيسي الوزراء الاسباني والاسرائيلي على ضوء التحذير الاخير من الارهاب .

(البقية على الصفحة ٨)

الكويت وايران استدعتا سفيريهما من مدريد احتجاجاً

استدعت امس كل من الكويت وايران سفيرها من اسبانيا من اجل التشاور في الخطوة التي اقدمت عليها مدريد باقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل .

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الكويتية بان الكويت قررت استدعاء سفيرها في مدريد للتشاور عقب اقامة علاقات ديبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل .

واضاف المتحدث ان الحكومة الكويتية تأثرت بشدة اثر مبادرة اسبانيا التي كانت حتى الآن تتخذ موقفاً ودياً بوجه خاص تجاه الامة العربية داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

واعرب المتحدث عن اعتقاده بان القرار الذي اتخذته مدريد يعتبر بمثابة ، مساندة سياسية لاصرار اسرائيل على رفض جميع المحاولات الدولية والعربية والفلسطينية من اجل تحقيق تسوية عادلة ومنصفة للمسألة الفلسطينية .

وفي طهران ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران

(البقية على الصفحة ٨)

مصر تربط تحسين العلاقات مع إسرائيل بالقضية الفلسطينية

قالت مصر في رد على مشروع اسرائيلي جديد لتحسين العلاقات ان اي تحسن يتوقف على «تحرك القضية الفلسطينية» .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية امام لجنة برلمانية ان مصر ترفض الممارسات الاسرائيلية في القدس .

ويشمل القرار الاسرائيلي دعوة مصر الى اعادة سفيرها الى اسرائيل ودعم الروابط التجارية والسياحية والثقافية التي يعتريها فتور على الرغم من معاهدة سلام بين البلدين عام ١٩٧٩ .

ورفض الرئيس مبارك طلبا اسرائيليا واحدا وهو تقديم تقرير عن حادث مقتل سبعة اسرائيليين في سيناء في تشرين الاول الماضي .

وكانت محكمة عسكرية قد حكمت في الشهر الماضي على الشرطي سليمان خاطر بالسجن مدى الحياة لارتكابه القتل. وقد عثر عليه مشنوقا بعد ذلك بعشرة ايام وقال محققون انه شنق نفسه .

وكرر الدكتور عبد المجيد وجهة نظر مصر بان حل نزاع طابا يعد اساسا لتحسين العلاقات .

كما قال ان تسوية النزاع من شأنه ازالة عقبة رئيسية امام احراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط .

واكد الوزير المصري رفض بلاده التام للممارسات التي تقوم بها اسرائيل في مدينة القدس خاصة المسجد الاقصى «لانها تخلق المزيد من المعوقات في سبيل اقرار السلام المنشود» .

ويبدو ان الدكتور عبد المجيد كان يشير الى توتر في الاونة الاخيرة بين عرب واسرائيليين في الحرم الشريف (جبل المعبد) في القدس ادى الى اضطرابات يوم الثلاثاء الماضي .

القاهرة - ر

نيويورك تايمز : مهمة مورفي محصورة بين الاردن واسرائيل

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس نقلا عن مصادر حكومية ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي اجتمع في لندن والملك حسين عاهل الاردن قبل ان يلتقي امس في لاهاي وشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي .

واضافت الصحيفة ان مورفي المكلف بمسائل الشرق الاوسط ربما يجري بعد لقائه ببيريز مباحثات اضافية بالتناوب مع رئيس الوزراء الاسرائيلي والملك حسين اذا كانت الاتصالات الاولى بناءة . وذكرت مصادر وثيقة الصلة بمكتب مورفي انه لا يعتزم التوجه الى الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة ان هدف الجولة هو التوصل الى شروط اتفاق بين الاردن واسرائيل من اجل تنظيم مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط سيكون وسيلة التفاوض بين وفد اردني - فلسطيني حول مسألة الاراضي المحتلة والسلام بين اسرائيل والاردن .

البابا يطلق حمامتين من اجل السلام في لبنان

اطلق قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس حمامتين بيضاوين من نافذته .. ودعا الرب من اجل ان يتمكن المسيحيون والمسلمون في لبنان من العيش في سلام .

وفي الوقت نفسه قام عدد من الاطفال باطلاق الفي بالونة وطائرة ورقية تحمل رسائل سلام من اجل لبنان .

وقبل قداس منح البركة الذي يقيمه كل يوم احد امام عشرة الاف من الذين تجمعوا في ميدان القديس بطرس ، اعرب قداسة البابا عن قلقه ازاء الموقف في لبنان واعرب عن امله في ان يتوصل اللبنانيون الى «الوفاق والسلام في اطار احترام كرامة بلادهم وسيادتها» .

كما دعا اتباع الكنيسة الكاثوليكية الى الصلاة من اجل وحدة المسيحيين باعطاء «دليل نبوي للانسانية، التي مزقتها الخلافات والنزاعات والصراعات» . الفاتيكان - ا ف ب

وسط معلومات متناقضة واتهامات بالتصفية

جناح اسماعيل أطاح بعلي ناصر محمد فانتقل الى أديس أبابا واستقر في صنعاء

■ نيران مستعرة نتيجة المعارك وسط عدن ■ (ا ف ب)

■ عائلة - على متن باخرة سوفياتية - انقذت من نار عدن ■ (رويتر)

■ سفينة فرنسية تنقل الرعايا من ميناء عدن ■ (ا.ف ب.)

■ بريطانيون يتم اجلاؤهم من احد شواطىء عدن ■ (رويتر)

تناقضت الانباء حول مصير رئيس اليمن الجنوبية علي ناصر محمد ولكنها اجمعت على انه غادر عدن وربما استقر في اليمن الشمالية .

وقال راديو عدن ان المكتب السياسي لليمن الجنوبية قد احبط محاولة من الرئيس علي ناصر محمد لتصفية القيادة الجماعية .

ويلمح البيان الذي نقلته وكالة الانباء القطرية الى ان الرئيس ناصر محمد قد اطيح بعد اسبوع من المعارك مع معارضيه .

واذاع الراديو ما قال انه بيان من الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم يقول ان القوات المسلحة تسيطر على الموقف وتعمل على اعادة الحياة الطبيعية في اليمن الجنوبية .

ونسبت الوكالة الى الراديو قوله ان الرئيس ناصر محمد ومؤيديه «وعناصر ماجورة قد حاولوا التصفية الجسدية لاعضاء القيادة الجماعية واحلال دكتاتورية محلها .

وكان احد هواة اللاسلكي الاسرائيليين في تل ابيب قد قال في وقت سابق ان الرئيس ناصر محمد طار الى اثيوبيا وطلب اللجوء السياسي ثم اذيع انه انتقل الى اليمن الشمالية

وقال التلفزيون الاثيوبي ان الرئيس علي ناصر محمد توجه عائدا الى عدن اثر مباحثات في اديس ابابا مع الزعيم الاثيوبي منغيستو هيلا مريم .

وفي اليمن الشمالية نسب راديو صنعاء الى بيان رسمي قوله ان لجنة سلام مجتمعة في السفارة السوفياتية قد وافقت على وقف لاطلاق النار خلال ساعات .

واذاع راديو عدن الذي تلتقط بثه هيئة الاذاعة البريطانية رسائل تاييد

(البقية على الصفحة ٨)

الأردن يتوقع عملاً إسلامياً إزاء قضية المسجد الأقصى

قال وزير الخارجية الاردني طاهر المصري امس ان اجتماعا «للجنة القدس» يعقد في المغرب هذا الاسبوع سيتخذ خطوات حاسمة في مواجهة ما وصفه بالاعمال الاسرائيلية ضد الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس العربية

وابلغ وكالة الانباء الاردنية «بترا» عند سفره الى المغرب ان «اللجنة ستتخذ اجراءات حاسمة وواضحة ولن تكتفي باصدار بيانات تشجب الاعمال الاسرائيلية ضد الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس» .

ويرأس الملك حسين عاهل الاردن الاجتماع الذي تعقده في مراكش يوم الثلاثاء هذه اللجنة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٥ عضوا.

وقد احتجت الدول العربية والاسلامية على زيارة قامت بها في وقت سابق من هذا الشهر مجموعة من النواب الاسرائيليين الى الحرم الشريف «جبل المعبد» للتحقيق في تقارير عن عمليات تشييد غير مشروعة هناك

واضطر البوليس للتدخل لاجلاء النواب عقب احتجاجات غاضبة من جانب العرب

وقد اعتقل البوليس امس ١٢ شابا اسرائيليا حاولوا دخول المسجد الاقصى عنوة لرفع العلم الاسرائيلي

وقال وزير الشؤون الدينية الاردني عبد العزيز الخياط الذي رافق السيد المصري ان الاردن سيتقدم الى المؤتمر باقتراح لحراسة المسجد

عمان - د

مبارك وايفرين ناقشا أمن المتوسط واحتمالات السلام

عقد الرئيسان المصري حسني مبارك والتركي كنعان ايفرن امس محادثات تركزت على الامن في منطقة البحر المتوسط واحتمالات احلال السلام في الشرق الاوسط

وشارك وزيرا الخارجية التركي وحيد حليفوغلو والمصري عصمت عبد المجيد في المحادثات في اليوم الثاني من الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس ايفرن لمصر وتعد اول زيارة يقوم بها رئيس تركي للقاهرة .

وقد تحسنت العلاقات بين القاهرة وانقره في عام ١٩٨٤ عندما اعيدت عضوية مصر في منظمة المؤتمر الاسلامي بعد تجميدها بسبب توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ وقد زار الرئيس المصري تركيا في ايار الماضي

وتجيء زيارة الرئيس التركي للقاهرة في اطار جولة يقوم بها في ثلاث دول تهدف الى تعزيز العلاقات التركية مع العالم العربي وقد زار تونس الاسبوع الماضي وسيتوجه الى قطر يوم الثلاثاء .

وقد اتهم الرئيس ايفرن بلغاريا في كلمة القاها خلال مأدبة اقيمت تكريما له الليلة الماضية بشن حملة عنيفة على البلغار من اصل تركي لحملهم على اتخاذ اسماء سلافية ومحاولة القضاء على ثقافتهم الاسلامية

من جهة ثانية استقبل الرئيس مبارك امس الاميرال وبليام كرو رئيس اركان القوات المسلحة الاميركية الذي يقوم بزيارة رسمية للقاهرة تستغرق ثلاثة ايام

(البقية على الصفحة ٨)

فوز ليندل على بيكر

انتهت مساء امس في نيويورك دورة «الماسترز» في كرة المضرب، وفاز بها التشيكي ايفان ليندل الذي تغلب في المباراة النهائية على الالماني الغربي بوريس بيكر بثلاثة اشواط ٦ - ٢، ٧ - ٦، ٦ - ٣ .

في أول تعليق على أحداث الشرقية
سوريا تتهم الولايات المتحدة بإشعال نار الفتنة في لبنان

اعلنت سوريا لاول مرة، موقفها بصدد المعارك الاخيرة في المناطق الشرقية التي ادت الى ابعاد السيد ايلي حبيقة والقت على الولايات المتحدة مسؤولية هذه الاحداث.

وقال معلق الاذاعة السورية ان هذه المعارك، تمس وحدة لبنان وعملية السلام والكيان اللبناني، وان الولايات المتحدة ترغب، في اشعال نار الحرب الاهلية مرة اخرى، في لبنان. كما اتهمها المعلق بانها، اعطت اسرائيل الضوء الاخضر لكي تكثف اعتداءاتها على الجنوب اللبناني».

واختتمت الاذاعة السورية تعليقها قائلة. ان احدا لا يسيء تقدير ما يمكن للولايات المتحدة ان تفعله في لبنان عن طريق اسرائيل وعملائها المعروفين وغير المعروفين. الا انه من المؤكد ان هذه المشروعات سوف تفشل مثلما فشل الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ واتفاق ١٧ ايار.

وقالت صحيفة «البعث»: مع بداية جولة مورفي الجديدة الى الشرق الاوسط سجلت الادارة الاميركية نقطتين جديدتين لصالح اسرائيل. الاولى عندما استخدمت الفيتو ضد مشروع قرار دولي يشجب ممارسات اسرائيل اللاانسانية ضد سكان جنوب لبنان. والنقطة الثانية عندما دفعت اسبانيا الى اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وقالت: ان السياسة الاميركية ازاء منطقتنا واحدة لم ولن تتغير الا في حال تغيير الموقف العربي واتخاذ موقف حازم وحاسم من السياسة الاميركية ككل.

وتساءلت صحيفة «تشرين»، ان الادارة الاميركية تؤيد الارهاب الاسرائيلي ضد الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين وكل العرب. وتؤيد التدخل المكشوف في شؤون لبنان الداخلية وتعبر عن قلقها ازاء وصول الاطراف اللبنانية الى اتفاق بمساندة سوريا وتهدد علنا بالعدوان على ليبيا وتمارس الضغوط لدفع العرب الى الاستسلام فماذا فعل العرب مقابل ذلك.

وقالت صحيفة «الثورة»: ليست المرة الاولى ولن تكون الاخيرة التي تستخدم فيها واشنطن الفيتو لصالح اسرائيل في مجلس الامن. وبات الشعب العربي يدرك تماما ان الولايات المتحدة هي كاسرائيل وان اي رهان على دور اميركي اسرائيلي في لبنان او في المنطقة سيكون حتما مصيره الاخفاق.

خارجية ايران حول الفيتو الاميركي:
أية مساومات دولية خيانة ضد الاسلام والاهداف الفلسطينية

صدر عن وزارة خارجية جمهورية ايران الاسلامية بيان حول الفيتو الاميركي ضد الشكوى اللبنانية في مجلس الامن الدولي. وقد استنكر البيان الدور العدائي الذي تمارسه اميركا ضد الشعوب المستضعفة في المحافل الدولية. واعتبر الموقف الاميركي هذا خيانة ضد الاسلام والمسلمين والاهداف الشرعية للفلسطينيين.

وختم البيان على دعم جمهورية ايران الاسلامية للشعبين اللبناني والفلسطيني في نضالهما ضد الاستكبار العالمي والدعوة لازالة اسرائيل من الوجود. وجاء نص البيان على الشكل التالي:

مرة جديدة تبرهن فيها اميركا مواقفها اللاانسانية وعداوتها القديمة للمسلمين والشعوب المستضعفة وذلك بالاستفادة من حق النقض «الفيتو» ضد الشكوى اللبنانية في مجلس الامن الدولي حول انتهاكات الكيان الصهيوني في جنوب لبنان. ان اميركا تسعى لتجعل الامم المتحدة كوسيلة للضغط على الشعوب المستضعفة ضد الاستكبار في العالم، لذلك عندما يطرح في المحافل الدولية اي مشروع قائم على اساس الحق نرى ان اميركا بالاستفادة من الحق اللاشرعي (الفيتو) تمنع صدور القرار المؤيد لهذا المشروع.

ان جمهورية ايران الاسلامية باستنكارها للانتهاكات والجرائم التي يرتكبها النظام المحتل للقدس والمدافع الاصلي عنه اميركا، مرة اخرى، تؤكد للمسلمين في العالم بانه يجب ان يقتلع النظام الصهيوني من جذوره لكي يتحرر القدس العزيز من سلطة الصهيونية والامبريالية المشؤومتين.

ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتبر اي مفاوضات ومساومات دولية في هذه القضية خيانة ضد الاسلام والمسلمين والاهداف الشرعية للفلسطينيين، وهي واثقة ان المواقف اللاانسانية لاميركا لن تستطيع ان تؤثر على ارادتهم. وجمهورية ايران الاسلامية مطمئنة ان الشعبين اللبناني والفلسطيني المقاومين سيتابعان مقاومتهما حتى زوال النظام الصهيوني مع الاستفادة من دعم جمهورية ايران الاسلامية لجهودهم المباركة.

الترك عاد الى بيروت عن طريق المطار

عاد الى بيروت بعد ظهر امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك اتيا من دمشق جوا عبر مطار بيروت.

وكان الترك قد عاد امس الاول الى زحلة عن طريق دمشق، بعدما راس الوفد اللبناني الرسمي الذي زار موسكو، واجرى مباحثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية السوفياتية.

وبسبب انقطاع المواصلات البرية بين زحلة وبيروت اثر تساقط الثلوج، اضطر السفير الترك للتوجه مجددا الى العاصمة السورية، واستقل طائرة عائدا الى بيروت.

وسيطلع الترك اليوم الرئيس الجميل وكرامي على محادثاته والوفد المرافق في موسكو.

الطقس حال دون وصول الخولي الى زغرتا والأسد استقبل في دمشق «وفد الرؤساء»

مع نهاية الاسبوع الحالي ومطلع الاسبوع المقبل تتلاحق الاتصالات والمشاورات في بيروت ودمشق في اتجاهين متلازمين:

الاول - جبه مؤيدي الاتفاق الثلاثي للنتائج المترتبة عن الاحداث التي وقعت في بيروت الشرقية الاربعاء الماضي والاتفاق بين حزب الكتائب و«القوات اللبنانية»، من خلال اتجاه سلبي لتطويق «الانقلاب» المسيحي الجديد وانعكاساته حيال الاتفاق.

الثاني - لملمة المعارضين المسيحيين للاتفاق الثلاثي صفوفهم في اتجاه توحيد الموقف ودفع الاحداث الاخيرة في اتجاه ايجابي نحو سبل انهاء حال الحرب ومباشرة الحوار السياسي.

الاسد استقبل الرؤساء

في هذا الاطار افادت الانباء الواردة من دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل في الحادية عشرة قبل ظهر امس في العاصمة السورية رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس الدكتور سليم الحص وعرض معهم الوضع الراهن لبنانيا والانعكاسات التي تركتها الاحداث الاخيرة على المعالجات المطروحة للازمة اللبنانية.

ويتوقع ان يبقى الرؤساء في دمشق لمزيد من المشاورات والاتصالات مع المسؤولين السوريين لتحديد الخطوات التالية والتي على ما تذكره مصادر سياسية تتجه الى مقاطعة الرؤساء «في شكل رسمي» رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سياسيا في محاولة للضغط عليه وثنيه عن معارضة الاتفاق الثلاثي الذي رعته دمشق.

الخولي لم يأت

من جهة ثانية حالت الرياح العاصفة التي ضربت شمال لبنان امس دون تمكن اللواء محمد الخولي ممثل الرئيس السوري حافظ الاسد من الوصول الى زغرتا لنقل رسالة من الرئيس الاسد الى الرئيس سليمان فرنجية كما ذكرت مصادر شمالية.

وكان ينتظر امس وصول اللواء الخولي على متن طوافة عسكرية سورية خاصة الى زغرتا للاجتماع الى الرئيس سليمان فرنجية للتشاور في المستجدات على الساحة اللبنانية ولا سيما ابعاد الاحداث والتطورات التي شهدتها المنطقة الشرقية.

ومن المتوقع ان تتم زيارة اللواء الخولي الى زغرتا في غضون اليومين القادمين.

تعقيد الموقف

وفي اعتقاد مصادر سياسية في المنطقة الشرقية ان تجميع القوى المؤيدة للاتفاق وصبغها، بلون مسيحي لاضفاء الطابع الوطني الشمولي على دعم الاتفاق وتاليا الذهاب بهؤلاء الى مقاطعة الرئيس امين الجميل والتشكيك بدوره دستوريا لا يذهب بالوضع اللبناني في اتجاه الحل وانما الى مزيد من التعقيد والقطيعة خصوصا ان مقاطعة الرئيس الجميل في ظل الوضع الذي استجد اخيرا في المناطق الشرقية وانتهى الى دعم وجهة نظره من الاتفاق وتكتل فريق مسيحي عريض وراء ذلك تعني، اي المقاطعة، في اوجه عدة مقاطعة صف مسيحي هو الى حد بعيد شريك في المعادلة اللبنانية وصيغة الحل السياسي المرتقب للازمة، وهي تشير ايضا من خلال محاولة عزل الرئيس، وعزل حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» في قيادتها الجديدة الى عزل فريق مسيحي هام. وهو الامر الذي ياخذ في الاعتبار هذا الفريق الذي يسعى الى وحدة الموقف من خلال تجمع مسيحي عريض يقوده الصرح البطريركي في بكركي.

مؤتمر بكركي

في الاطار نفسه، تتوقع المصادر نفسها ان تنجح الاتصالات الجارية الان مع الفاعليات المسيحية المختلفة لعقد المؤتمر المسيحي في غضون الاسبوع المقبل انتهاء الى موقف مسيحي حيال المعالجات المطروحة في الوقت الحاضر.

كذلك ينتظر ان يستعجل حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» عمل «هيئة الطوارىء» التي انبثقت منهما لجهة بلورة تعاونهما وتوحيد الموقف من الاستحقاقات المقبلة ولا سيما منها السياسية والامنية. وينتظر ان تجتمع في غضون اليومين المقبلين.

مؤكدًا أن الحسم من خلال المؤسسات الدستورية
مطر: المبادرة السورية سبقت الاتفاق الثلاثي وتستمر بعده

اعتبر عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المحامي صلاح مطر ان الاحداث التي حصلت اخيرا في المناطق الشرقية كانت، رفضا لفرض الاتفاق الثلاثي بالقوة ولمنطق الغالب والمغلوب، ورأى ان الحسم يجب ان يحصل في المؤسسات الدستورية، مشددا على ان ما حصل لم يكن موجها ضد سوريا. واكد ان «المبادرة السورية بدأت قبل الاتفاق بكثير وستبقى بعده».

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في سياق حوار قال فيه:

من موقع العقلانية في التفكير والعمل الوطني والسياسي نرى ان ما حدث اخيرا في المناطق الشرقية هو عمل داخلي، وليس من الرؤية السليمة والموضوعية ان يرى البعض في كل ما يتعارض مع افكاره شيئا من اميركا او اسرائيل او الامبريالية. ان الاكثرية الساحقة من المسيحيين، فضلا عن قوى اخرى رفضت ان تفرض عليها بالقوة مواقف معينة وافكار معينة. وتجدر الاشارة الى ان هذه الاكثرية كانت قبل توقيع الاتفاق الثلاثي تعارض غير بند فيه. وكان يجب ان يؤخذ برايها، سواء من خلال تنظيماتها واحزابها او من خلال المؤسسات الدستورية. بناء عليه لا جدوى من الاسترسال في تحليل ما حدث. المطلوب اليوم عمل انقاذي، وهو لا يكون الا من خلال اتفاق وطني شامل بين القوى الاساسية في البلاد وليس بين الاشخاص. وبالنسبة الى المسيحيين، علما اننا لا نستسيغ التصنيفات الطائفية، فان القرارات المصيرية ستصبح بعد اليوم في يد مؤتمر مسيحي موسع يمهد لمؤتمر وطني شامل او لحل وطني شامل. على ان المنهجية المتبعة ستكون منهجية العمل الديمقراطي والمؤسسات الديمقراطية. اذ لا انقاذ من دون الديمقراطية.

● لكن الذي وقع الاتفاق مؤسسة ينطق باسمها رئيسها هو السيد ايلي حبيقة وليس باسمه الشخصي؟

□ ان الاكثرية الساحقة في هذه المؤسسة وعلى الساحة المسيحية طالبت بتعديل بنود هامة في الاتفاق فلم يؤخذ برايها. ولماذا يريد البعض ان يفرض مواقف لا تلزم الا موقعيها.

● اذن والحال هذه لماذا اعلن حزب الكتائب اثر عملية الاربعاء الماضي انها لا تتعلق بالاتفاق الثلاثي، طالما ان احد اهدافها كسر احتكار القرار المسيحي الذي ادى الى توقيع الاتفاق على رغم المعارضة؟

□ لقد حاول موقعو الاتفاق فرضه بالقوة. فكان ما حدث رفضا لهذا الفرض ولمنطق الغالب والمغلوب. هذا ما قالته الكتائب والقوات والاكثرية الساحقة من المسيحيين. ولا نؤمن شخصيا الا بالحوار وبالعمل الديمقراطي. وقد اثبتت الاحداث في لبنان ان الفرض والقهر لا يشكلان حلا لا بالنسبة الى المسيحيين ولا بالنسبة الى المسلمين بل وسيلة جهنمية لمزيد من القتل والدمار وتفكيك اوصال الوطن وتعريضه لاخطار استمرار الاحتلال وضياع الهوية والارض.

● لكن الفريق الاخر الموقع على الاتفاق يعتبر ان اسقاطه يعني مرحلة جديدة من الحرب الاهلية؟

□ ان هذا الاعتبار ليس ناتجا من تفكير منطقي سليم، لان المنطق السليم يفرض الا يلزم الاتفاق الا موقعيه. ولا يمكن لوم الذين عارضوا بنودا هامة في الاتفاق قبل توقيعه على الاستمرار في معارضتهم بعد توقيعه. لو كان الاتفاق اقر في المؤسسات الدستورية في صورة حرة وقانونية وخرج عليه بعض الناس لكانت محاسبتهم مشروعة. على موقعي الاتفاق، اي حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي، ان يسعيا الى حل ديمقراطي وطني شامل اذا كانا جادين في انهاء حال الحرب والوصول الى الاصلاح الشامل. وكما تعاونا مع الواقع الجديد في المنطقة الشرقية في الصيف الماضي فبالاحرى ان يتعاونا مع القرار المسيحي الذي ستصوغه الاكثرية الساحقة من المسيحيين في المؤتمر الذي دعيت اليه.

من جهة ثانية ان هذين الفريقين وبينهما اهل قانون تربطنا بهم علاقات صداقة وحق ان ينظروا الى الحال في لبنان من احدى زاويتين: فاما نحن في حال ديمقراطية ودستورية وبالتالي يجب ان يكون الحسم في المؤسسات الدستورية، وهذا هو الافضل والاسلم في نظرنا والطريق الوحيدة التي نراها، واما نحن في حال ثورية وبالتالي اخذ الواقع الجديد في المناطق الشرقية في الاعتبار والتعامل معه ايجابيا اذا كانوا يريدون فعلا ما يصرحون به من حل ديمقراطي وطني للازمة اللبنانية.

الدور السوري

● الا ان اسقاط الاتفاق يفسره الاخرون بانه اسقاط للدور السوري في لبنان؟

□ اكدنا غير مرة في حزب الكتائب على ان العلاقات الممتازة مع سوريا امر ثابت تحتمه الرؤية الوطنية السليمة والمصالح الحيوية بين البلدين في اطار السيادة والاحترام المتبادلين وبالتالي لا تاثير للاحداث على هذه الحقائق. ثم ان المبادرة السورية بدأت قبل الاتفاق بكثير وستبقى بعده. وسوريا اعلنت انها على الحياد وبالتالي لا يجوز ان تؤثر احداث داخلية في بعض المناطق على مواقف ثابتة.

ونحن اذ نؤكد على الجهود الكبرى التي بذلتها سوريا من اجل الوفاق نعتقد انها تريد التعامل مع القوى الاساسية في كل فريق لبناني وليست هي فريقا على الساحة اللبنانية.

اما الذين يحاولون اقحامها في الصراع الداخلي وجعلها فريقا فلا نعتقد انهم يحسنون الى دورها بل يريدون استغلال هذا الدور.

● البعض يرى ان اسقاط الاتفاق الثلاثي كان ثأرا اسرائيليا واميركيا على الاسقاط السوري لاتفاق ١٧ ايار؟

□ هذا نوع من التنظير السياسي الوهمي والمغرض. والوقائع تثبت ان لا علاقة اطلاقا بين الموضوعين ولا تجوز المقارنة بين اتفاق ١٧ ايار الذي وقعته دول والغته الدولة اللبنانية، وبين اتفاق ٢٨ كانون الاول الذي وقعته ثلاث قوى سياسية داخلية بمساعدة دولة عربية هي سوريا. والفريق الذي صحح الوضع في المنطقة الشرقية ابدى معارضته على بنود هامة في الاتفاق الثلاثي قبل توقيعه من خلال الايجابية والاخذ بالدور السوري. ونعتقد مخلصين انه ليس من مصلحة اصدقاء سوريا والعروبة بالذات اعتبار كل معارضة في الراي لاي شان عام هي عمل ضد سوريا وضد العروبة.

ان المقولة التي تفرض الافكار والعقائد باسم العروبة من دون حق المناقشة وحرية التعبير عن الموقف المعاكس هي تشويه للعروبة واستغلال لها وكما لا اكراه في الدين لا اكراه في السياسة.

نعتقد اخيرا ان الفرصة ملحة لاستئناف الحوار عبر الدور السوري اخذين في الاعتبار القوى الاساسية لان سوريا تريد حلا وطنيا في لبنان قائما على الحوار والوفاق وليس على القهر كما قال غير مرة الرئيس الاسد.

المقاطعة

● هناك من يدعو الى مقاطعة رئيس الجمهورية وبالتالي اسقاط النظام ردا سياسيا على اسقاط الاتفاق.

□ قلتونيا الاتفاق بالنسبة الى غير الموقعين عليه ليس اتفاقا بل مشروعا سياسيا. وقلنا سابقا ان هذا المشروع لا يصبح وطنيا ملزما الا بعد توقيعه واكتسابه الصيغة الدستورية. لذلك القول بالثار للاتفاق يعني استمرارا في منطق الفرض وتجاهلا للاكثرية المسيحية الساحقة. ثم اننا نعتقد ان الاحداث اثبتت ان لا حل الا بالديمقراطية والمقاطعة وتعطيل المؤسسات ليس الا امعانا في المناحي التي لا يقرها الدستور والتي تشكل اعمالا تقسيمية للسلطة والمؤسسات والارض والشعب. ولا يعتقد احد ان هكذا مخططا يخدم المصلحة العامة وحاجات الشعب الاجتماعية والاقتصادية الملحة. علما ان اي حل لا يمكن ان يولد من مقاطعة المسلمين للمسيحيين وبالعكس. ان الذين يدعون الى التحرير والتوحيد يجب الا يضيعوا الجهد وينسوا ان الاحتلال الاسرائيلي لا يزال في قسم من الجنوب ولا تزال الاخطار المصيرية تدق بلبنان.

خلال أول اجتماع عسكري موسع
جعجع يعرض تفاصيل الأحداث الأخيرة ويرفض أي ثنائية عسكرية خارج القوات

■ الدكتور سمير جعجع كما بدا على شاشة ال. بي. سي ■ (جوزف فضول)

انعقد امس اجتماع عسكري موسع للقوات اللبنانية برئاسة رئيس الاركان الدكتور سمير جعجع وحضور رئيس الدائرة الاعلامية للقوات المحامي كريم بقرادوني والعضوين السيدين جورج قسيس وسامي خويري وعدد من ضباط الوحدات، تحدث خلاله الدكتور سمير جعجع عن تفاصيل الاحداث الاخيرة، راسما صورة لمسيرة القوات اللبنانية ورافضا في الوقت نفسه اية ثنائية عسكرية خارج القوات اللبنانية مؤكدا عدم التفريط بوحدة القوات اللبنانية وقال ان اي محاولة من هذا النوع سوف تقمع على الفور.

وهنا نص حديث الدكتور جعجع:

من المهم قبل ان نستانف عملنا ان نتوقف قليلا عند ما حدث، وان نستعرض خلفياته، وناخذ منه كل العبر اللازمة، حتى نعرف كيف يمكن لنا ان نتصرف في المستقبل.

ان العملية التي جرت في ١٥ كانون الثاني، عملية كبيرة دون شك، ومما يدعو للاسف اننا اضطررنا للقيام بهكذا عملية، ولكن في الوقت نفسه، كان مما سيدعو للاسف اكثر لو تركنا الوضع سائرا على النحو المعروف.

من هنا ساعود قليلا الى الوراء، الى ١٢ اذار بالذات، حتى نستعرض من هذا التاريخ الى ١٥ كانون الثاني ما جرى، وبالتالي تتضح امامنا اكثر الاسباب التي ادت للتحرك الاخير.

في ١٢ اذار حدث تحرك كبير. هذا التحرك كانت له عدة اهداف من اهمها كسر حلقة احتكار القرار المسيحي، اعادة حرية العمل السياسي للمجتمع، اعادة هيكلية تنظيم القوات اللبنانية، محاربة الفساد.. صارت الانتفاضة، لاقت كل التجاوب اللازم من الشعب، ولكن للاسف، خنا كثيرا من الاهداف التي على اساسها تحركنا في ١٢ اذار فبدل احتكار القرار المسيحي بشكل من الاشكال، صار هناك احتكار لهذا القرار بشكل اقسى، بشكل اضيق، واشرس. كنا ندعو الى حرية العمل السياسي في المجتمع، فلم نحترم هذه الحركة ولم يعد هناك مجال للعمل السياسي كله. فبدل الفكر والكلمة والتفاهم والمنطق، ساد الارهاب والمال.

ففي الاشهر التسعة الماضية للاسف، كان هناك اداتان تستعملان لهذه الغاية. اما المال او الارهاب. اما ان تقبل بالمال. اما ان يمارس عليك الارهاب حتى تقبل. من هنا نستطيع ان نعتبر على مستوى المجتمع ان كل الاهداف التي قامت من اجلها الانتفاضة، تم طعنها هدفا وراء اخر. القرار المسيحي احتكر بشكل اقسى من السابق. العمل السياسي لم يبق عملا سياسيا. التنظيم في المجتمع كان معدوما. والفساد استشرى اكثر فاكثر.

واذا انتقلنا الى مستوى القوات اللبنانية، نجد ان القرارات كانت تتخذ بشكل عشوائي. بدون تخطيط بدون رؤيا، بدون تنظيم. كنا نعين المسؤول اليوم، فنعزله غدا. نستحدث اجهزة بدون حدود ولا قوانين داخلية، تتضارب صلاحياتها مع بعضها ومع الاجهزة القائمة. نصرف اموالنا بشكل عشوائي، بدون سلم اولويات. ومن جهة هناك مجموعة اشخاص داخل القوات تستروا بالعمل الامني والاستخباراتي وحاولوا بسط سلطتهم على مختلف باقي الاجهزة. سواء كانت سياسية او اعلامية او اجتماعية وحتى العسكرية.

لو استمرينا في هذا الوضع، حكما خلال فترة ليست بطويلة، كنا سنصل الى تشرذم كبير على مستوى القوات وعلى مستوى المجتمع، والى حالة لا رجاء منها لا قيام ولا شفاء منها.

فالعملية التي جرت، هي دون شك مؤسفة ولكنها في ذات الوقت كانت حتمية. فالانسان عادة يصاب بالتهاب في نقطة معينة من جسمه، ويصبح امام احتمال من اثنين: اما ان تستاصل بؤرة الالتهاب بعملية جراحية بسيطة او ان ينتشر الالتهاب في الجسم كله ويؤدي الى موت هذا الانسان.

وما فعلنا، هو اننا لم نستطع ترك الفساد يستشري بشكل، يقضي معه على المجتمع ككل. من هنا فضلنا ان نقوم بهذه العملية، وهي بنظر بعض الناس كانت مؤلمة، ولكن من الافضل ان نتالم بشكل ضيق، بدلا من ان نتالم في كل مجتمعنا بشكل شامل.

وهناك توضيح اريد ان اقدمه: هناك بعض الاجهزة الاعلامية والطبية قدرت ارقام الضحايا باكثر بكثير مما هي، ومنها الصليب الاحمر للاسف. ان عدد الضحايا بين عسكريين ومدنيين لم يتجاوز المئة.

الى هنا وصلنا الان، ومن هنا نرسم خط العمل المستقبلي حتى لا نقع في الاشكالات التي حدثت في السنة الماضية.

لا ثنائية عسكرية خارج القوات

هناك نقطتان رئيسيتان اركز عليهما وهما محور تحركنا ونشاطنا على المدى المنظور.

اولا: وحدة القوات اللبنانية اصبح ثمنها غاليا، فهذه المرة لا مجال للتفريط بها. لا مجال لاي ثنائية عسكرية على الارض مهما كان الثمن. واي محاولة من هذا النوع سوف تقمع على الفور وبحزم. فقد كفانا شرذمة واقتتالا وضياعا.

ثانيا: كل التقسيمات التي كانت سائدة في السابق. وكل التقسيمات المصطنعة التي كانت موجودة ان كانت حزبية او اقليمية. يجب ان تنتفي داخل القوات اللبنانية الى غير رجعة.

يعني، في المجتمع عندنا الكثير من الاحزاب والكثير من المناطق. كل واحد منا آت من منطقة ومن حزب معين. كل واحد منا يجب ان يفتخر بحزبه وبمنطقته. انا كتائبي افتخر بحزبيتي، وانا من الشمال وافتخر بمنطقتي. لكن كل هؤلاء لا يجب ان يكون لهم اي تاثير على الممارسة العملانية - المؤسستية - الادارية داخل القوات.

كل التقسيمات المصطنعة، كل الاجواء التي كانت سائدة، بدنا نحطلها نقطة، ولا نعود نبحث فيها. لا نريد ان نسمع بعد الان «قوات» و«كتائب»... واحرار، و«شمال»... وجنوب» و«بقاع»... وبيروت» و«كسروان»... وجبيل». اي شخص او مجموعة لشخاص يريدون اشاعة هكذا اجواء، سيكون مصيرهم فورا الخروج من القوات. ومثلما سبق وتكرت، خارج القوات اللبنانية، ما في مجال، لوجود اي قوى عسكرية اخرى.

اتصور ان هذا الواقع هو واقعنا من زمان، لكنني اتاسف كون بعض صغار النفوس، بعض المغرضين، بعض المشككين، كانوا دائما يحاولون الضرب على هذا الوتر للوصول الى اهداف صغيرة جدا. هذا موضوع لن اقبل بعد الان اي جدل فيه. ومن غير المقبول ان تقوم مجموعة مسلحة من منطقة معينة او حزب معين تعمل تجمع ضد الاخرين. هذا الامر غير مقبول بتاتا. فبعد كل الثمن الذي دفعه المجتمع لا يجوز ان يخيب امله باي شكل من.

(البقية على الصفحة ٨)

المطران خوري: نأسف لضحايا أحداث الشرقية

قال المطران بولس الخوري ان لبنان لم يعد يتحمل من الكوارث اكثر مما تحمل، وان الحرب الدامية التي دارت بين اخوة الصف الواحد ادمت قلوبنا.

جاء ذلك في تصريح ادلى به مطران صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس بولس الخوري قال فيه:

تزاحمت الاحداث في هذا الاسبوع، واذكر منها ما يلي:

تقدم لبنان بشكوى ضد اسرائيل الى مجلس الامن الدولي. مع انه يعلم ان هذا المجلس لا ينفذ قراراته. وان اميركا تستعمل حق الفيتو على كل قرار يصدره المجلس ضد ربيبتها اسرائيل. وان اسرائيل لا يهمها غضب العالم كله ما دامت اميركا راضية عنها. وان اسرائيل لا تقيم وزنا لشرعة حقوق الانسان. وانها ادمنت على ارتكاب الجرائم.

ثم انعقدت في دمشق القمة اللبنانية - السورية الحادية عشرة. وقال نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام: لن تعقد قمة لبنانية - سورية ثانية عشرة، فكان السيد خدام راى ان الحرب اللبنانية دخلت سنتها الحادية عشرة. ولا يجوز ان تمتد الى السنة الثانية عشرة. وبالتالي لا يجوز ان يكون عدد القمم اللبنانية السورية اكثر من عدد سني الحرب اللبنانية.

اما محاولة اغتيال النائب الدكتور نزيه البزري رئيس المجلس السياسي لمدينة صيدا فلم تكن مفاجاة، لانها جرت بعد ندائه الذي وجهه الى المهجرين المسيحيين ليعودوا الى قراهم. والعدو الاسرائيلي يريد ان يتجمع المسيحيون في الشريط الحدودي ليؤلفوا حزاما امنيا لدولته. فالى الصديق الدكتور نزيه اخلص التهاني بسلامته.

واما الحرب الدامية التي دارت بين اخوة الصف الواحد في الشرقية فقد ادمت قلوبنا. وناسف لوقوع المتقاتلين ضحية الاجانب اللاعبين على الساحة اللبنانية. فالى هؤلاء الاخوان اوجه رجاء حارا ان يتقوا الله ويشفقوا على انفسهم وعلى لبنان الذي لم يعد يتحمل من الكوارث اكثر مما تحمل.

نور الدين: إسرائيل تقيم شريطا حدوديا جديدا من الناقورة إلى المجيدية

قال رئيس «التجمع الوطني» المحامي نور الدين نور الدين ان اسرائيل اقامت شريطا حدوديا جديدا يمتد من الناقورة غربا الى المجيدية شرقا. وان الشريط الجديد يقتطع مئات الآلاف من الامتار المربعة ويضمها الى الشريط الحدودي السابق.

وذكر نور الدين بأن العدو يستعد حاليا لاقامة شريط ثالث يمتد من بلدة شبعا حتى بلدة كفرحونة، وبذلك يضم ثلاثة اقضية لبنانية الى مناطق نفوذه.

واستهل نور الدين تصريحه بالقول:

ماذا بعد الذي حصل في مجلس الامن الدولي من فيتو اميركي وامتناع دول ثلاث هي: بريطانيا واوستراليا والدانمارك عن التصويت - كان بعضها قد ايد شكوى لبنانية مماثلة - بالرغم من تعديل المشروع اللبناني من الادانة للممارسات الاسرائيلية الى الشجب. وهي المرة الثانية التي تستعمل فيها الولايات المتحدة حق النقض ضد مشروع القرار اللبناني بخلال سنة واحدة؟

وقال ان لبنان قد طلب تاجيل المناقشة في شكواه نهار الاربعاء الفائت وفي الذهن الاحداث التي وقعت على الساحة اللبنانية في تلك الفترة.

اشرطة حدودية

وقال نور الدين. وبالرغم من حصول مشروع القرار اللبناني المعدل على ١٣ صوتا، فان اسرائيل صعدت من ممارساتها واعتداءاتها على المواطن والقرى ان داخل الاراضي اللبنانية المحتلة او خارجها، او تلك التي تقع في نطاق اعمال القوة الدولية ومسؤوليتها، كما انها اقدمت على تعبيد الطريق التي استحدثتها على امتداد الحدود اللبنانية من المجيدية حتى الناقورة وسيجتها بالاسلاك الشائكة حتى حدود منازل بعض القرى في العديسة ومركبا وحولا وميس الجبل وعيترون وغيرها، مقتطعة بذلك مئات الآلاف من الامتار المربعة من الاراضي اللبنانية، حتى انها لامست في اقتطاعها وقضمها واقامة الاسلاك الشائكة مركزا لهيئة مراقبي الامم المتحدة في جوار بلدة مركبا، على بعد اكثر من كيلومترين عن الحدود الدولية، فضلا عما تشيعه اجهزتها عن نيتها وتصميمها على اقامة مثل هذا الشريط من بلدة شبعا حتى كفرحونة.

الفيتو الاميركي

واضاف: واذا كانت الولايات المتحدة قد بررت استخدامها «الفيتو» بان المشروع اللبناني لم يكن متوازيا، بعدم اشارته الى الهجمات بالصواريخ على الاراضي الاسرائيلية (كذا)، فانها قد استعملت حق النقض «الفيتو»، في الاشهر القليلة الماضية عند مناقشة شكوى لبنان، ولغير هذا التبرير.

وقال نور الدين: ان هذا الموقف في مجلس الامن، ياتي بعد قرار الكونغرس الاميركي لجهة توقف المساهمة الاميركية في اعباء القوة الدولية، كما ياتي قبل ثلاثة اشهر على انتهاء الفترة الحالية لهذه القوة، وموقف الدانمارك وبريطانيا واوستراليا وغيرها من الدول التي اشترطت لتاييد المشروع اللبناني تعديله وتلطيفه. كل هذا يحمل على التنبه لما تخبئه المرحلة المقبلة عند انتهاء الفترة القائمة للقوة الدولية بعد ثلاثة اشهر

المواقف العربية

وقال نور الدين: واذا كان اعضاء الدول العربية في مجلس الامن قد شعروا ان ما حصل في مجلس الامن يعتبر اذلالا سياسيا، فان الدول العربية مدعوة لانقاذ كرامتها والمحافظة على موقعها في اطار الاسرة الدولية.

كما ان لبنان، مطالب منذ الان، للتنبه لخطورة المرحلة المقبلة، والتحرك منذ الان لمواجهة السياسة الاسرائيلية الهادفة الى انهاء دور القوة الدولية وعدم تنفيذ القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة له، لاطلاق يدها في المناطق اللبنانية التي لا زالت تحت الاحتلال دون حسيب او رقيب.

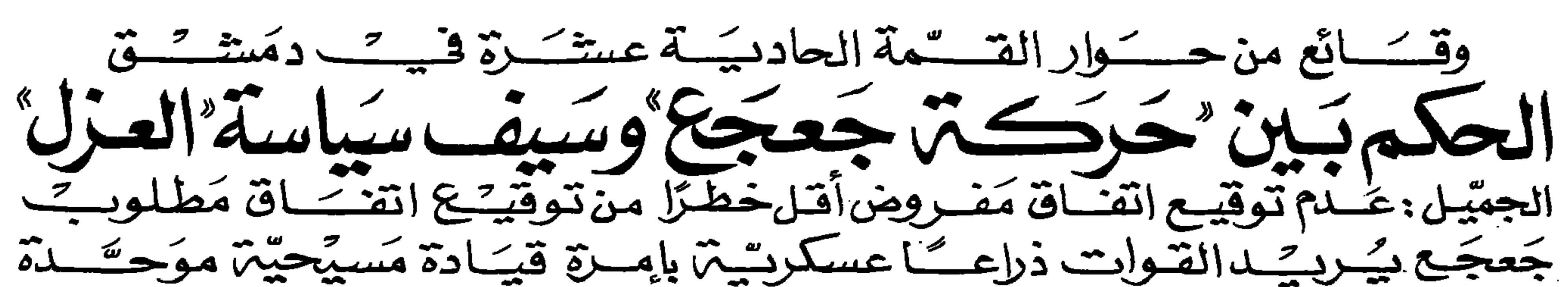
وختم اذا كانت اسرائيل توظف الخلل في الوضع اللبناني الداخلي لتحقيق غاياتها وسياستها، فعلى اللبنانيين اعادة النظر وبسرعة في تشرذمهم لان المخطط الاسرائيلي لا يقتصر خطره على فئة دون اخرى

يكتبها: فؤاد دعبول

ماهي قصة محاولة إسرائيل اغتيال الجميّل؟



جعجع سبق حبيقة إلى الحسم في الشرقية



وقائع من حوار القمة الحادية عشرة في دمشق

الحكم بين «حركة جعجع» وسيف سياسة «العزل»

الجميّل: عدم توقيع اتفاق مفروض أقل خطراً من توقيع اتفاق مطلوب

جعجع يريد القوات ذراعاً عسكرية بإمرة قيادة مسيحية موحّدة

العاصفة هبت باكراً على بكفيا . والقصر الرئاسي ، مجحوق ، كل من فيه . بالإعداد لسفر الرئيس الشيخ امين الجميل الى دمشق . لحضور القمة الحادية عشرة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد . ما كان احد يعلم ان الاسبوع الذي انبلج فجره ، وسط ضباب كثيف يحجب الرؤية . ورعد يقصف في الاجواء ، يذكر الناس باصوات القصف المدفعي وامتداء القذائف المتهاوية على رؤوس الناس ، سيكون اسبوعاً حاسماً على صعيد مجرى الاحداث في لبنان . وان قصفاً على الارض ، اكثر عنفاً من القصف القائم في السماء ، سيزلزل كل شيء ... ويقلب الامور رأساً على عقب .

وفجأة ، بدأت الاحداث على الارض . واخذ القصف المدفعي هو المثير للجدل وليس قصف الرعد في السماء ... وهم طيران الطائرات المروحية التي تنقل رئيس الجمهورية ، من بكفيا الى قاعدة القليعات الجوية ، لأخذ الطائرة التابعة لشركة طيران الشرق الأوسط ، الى العاصمة السورية .

ويوم الاثنين لم يكن بداية احداث دامية بين القوات اللبنانية . واقليم المتن الشمالي الذراع العسكرية غير الرسمية . للرئيس امين الجميل على الارض ، وانما بداية مسيرة تغيير عسكرية وسياسية في المنطقة الشرقية . فجأة تبدل كل شيء في قصر بكفيا ، والاستعدادات الجارية للسفر . توقفت وتحول المقر الرئاسي الى غرفة عمليات ، لتتبع الاحداث المتسارعة على الارض . كل ما عرف في بادىء ذي بدء ، ان السيد ايلي حبيقة امر الوحدات المركزية بالهجوم على المناطق التابعة لاقليم المتن الشمالي الكتائبي . وان السيد جورج قسيس يقود خطوط الدفاع التابعة للاقليم ...

جمع الرئيس الجميل مستشاريه السياسيين والامنيين في قصر بكفيا . واخذ يناقش معهم الوضع . وكان عنوان واحد للنقاش يضغط على تفكير الجميع : هل يسافر الرئيس الى دمشق ، ام يبقى في لبنان لمتابعة الاحداث ومعالجتها . وهذه لم تكن المرة الاولى التي يواجه فيها رئيس الجمهورية هذا الامتحان . ففي ١٢ اذار من العام الماضي ، كان على وشك مغادرة البلاد الى موسكو، للمشاركة في جنازة الزعيم السوفياتي الراحل قسطنطين تشرنينكو .

انقسم مستشارو الرئيس الى قسمين : قسم يقول بالبقاء في لبنان . لان الاحداث دقيقة وخطيرة وتتطلب وجوده على رأس المعالجين للوضع . وقسم يرى عدم تعطيل القمة الحادية عشرة . لانها تتعلق بشأن مصيري . وعلى نتائجها تتحدد امور كثيرة غامضة . وقضايا تتطلب حسماً سريعاً . خصوصاً وان الامر يتعلق بـ « الاتفاق الثلاثي » . الذي تحول مستقبله الى عنوان مرتبط بمستقبل لبنان ، وامكانات حل الازمة اللبنانية .

اصغى الرئيس الجميل الى وجهات نظر مستشاريه . ثم اطرق هنيهة وقال : قراري ان اذهب الى دمشق . عدم السفر سيترتب عليه الف تأويل وتأويل ... وهناك اكثر من طرف يتمنى عدم ذهابي ، ليجعلوا من ذلك . الف مادة ومادة . ينسجون من خلالها مواقف غير صحيحة . عن رأي الحكم بالاتفاق الثلاثي . انا مع الاتفاق ولست ضده . انا ضد بعض بنوده . وذاهب ساعياً من اجل تحسينها وتصحيحها ... وتأمين فرص تسويق الاتفاق . لا تجميده او اجهاضه . وهو بعد في المهد .

ثم وقف الرئيس ... واشار بالذهاب الى الطائرتين المروحيتين الجاثمتين في باحة قصر بكفيا .

المفاجأة الأولى في مطار دمشق

كانت المحادثات في دمشق دقيقة وصعبة . ومنذ البداية كانت اجواؤها شبيهة باجواء الطبيعة والطقس ، حيث العواصف والأمطار . وطبعاً وجد الرئيس الجميل مفاجأة غير متوقعة تستقبله في مطار دمشق . وهي غياب الرئيس الاسد عن استقباله ، كما كان يحدث عادة ، عندما يزور سوريا . وكان على رأس المستقبلين نائبه السيد عبدالحليم خدام ورئيس الوزراء الدكتور عبدالرؤوف الكسم والوزراء . لكن « النقزة » التي انتابته تبددت ، عندما ابلغ ان الرئيس الاسد يأسف لعدم مجيئه الى المطار ، بسبب اصابته بـ « غريب » وحالة الطقس الباردة .

فوجىء الذين كانوا امام مدخل قصر الرئاسة السوري ، ان الوفد اللبناني يحمل معه حقيبة جلدية كبيرة ، تستعمل عادة لتوضيب الثياب فيها ، لكنها كانت مليئة بالدراسات .

وخلال جولات المحادثات الثلاث ، تعرض الاتفاق الثلاثي لعملية « تشريح » من قبل الرئيس الجميل سياسية وقانونية عسكرية . وكان من رأيه ان يعاد النظر في بعض بنود الاتفاق ، نظراً لما يعتريها من غموض ولبس وغموض في مجال التطبيق . وجرى خلال الحوار مناقشة كل بند . وتولى الدكتور نقولا نصر الخبير القانوني في القصر الجمهوري تحديد بعض الثغرات القانونية في الاتفاق ، من خلال الدراسات التي حملها الوفد معه الى دمشق .

وسحب الرئيس الجميل خلال المحادثات دراسة سياسية من ملف اعدها في ضوء المشاورات السياسية التي اجراها في الفترة الممتدة بين القمتين العاشرة والحادية عشرة ، وهي تبين مواقف كل فريق من الاتفاق : الكتائب لها ملاحظات على النقطة كذا وكذا ، بكركي ملاحظاتها تنحصر في النقطة الفلانية . والرابطة المارونية في النقاط الفلانية وتجمع الموارنة المستقلين في النقاط كذا وكذا ، اللقاء الإسلامي تتمحور ملاحظاته على كذا وكذا ، والرئيس الحسيني له ملاحظة في هذا الموضوع و ... الخ . اي انه حمل معه « سونداج » كاملاً ، يشرح المواقف اللبنانية بدقة وتفصيل .

واكد الرئيس الجميل خلال المباحثات انه مع الاتفاق كاتفاق ، لكنه تساءل : ما فائدة اتفاق غير قابل للتسويق ، وما فائدة اتفاق هدفه انهاء حالة الحرب ، اذا فرض فرضاً على الناس .

الحوار كان طويلاً ومتشعباً . والرئيس الاسد يصغي ويبدي ملاحظاته . ويؤكد ان سوريا تعتبر هذا الاتفاق ارادة لبنانية ، وان دورها هو تسهيل الاتفاق بين اللبنانيين ، والمساعدة في تنفيذ اي اتفاق يتم بينهم ، وان هذا الاتفاق شكل اول بين المتقاتلين ، للاتفاق على انهاء الحرب ، والسير على طريق بناء لبنان جديد ، في ظل نظام حديث ومتطور ، يلبي طموحات اللبنانيين بدولة متطورة .

الجميل يعرض حلين للمأزق

رأى الرئيس الجميل ان الحل الذي يجعل الاتفاق قابلاً للتسويق والتنفيذ يمر في طريقين :

إما اقناع الذين وقعوا على الاتفاق ، بادخال تعديلات عليه تجعل منه اتفاقاً مقبولاً من كل اللبنانيين وليس اتفاق ثلاثة فرقاء فقط .

وإما ان تجتمع الحكومة الحاضرة وتحيله الى المجلس النيابي لمناقشته ودراسته واقراره . واذا تعذر جمع الحكومة ، يبقى الحل في ان يضع المجلس النيابي يده على الاتفاق ، فيدعو رئيس المجلس السيد حسين الحسيني المجلس الى الاجتماع ومناقشة الاتفاق . هذا هو الحل الدستوري . وانا اتعهد بان اوقع اي قرار يصدر عن المجلس النيابي . الاتفاق لن يصبح نافذاً الا اذا وقعت عليه . واذا ما رفضت توقيع الاتفاق ، اكون ضده . انا لست ضد الاتفاق ، لكنني ضد فرضه من قبل ثلاثة افرقاء على الشعب اللبناني كله .

وقيل في هذا المجال ، ان الرئيس الاسد رد بان الاتفاق نفسه لحظ اقرار الاتفاق من خلال المؤسسات الدستورية . ان المجلس النيابي الحالي ، لم يعد يمثل الشعب اللبناني تمثيلاً صحيحاً . لقد انتخب في العام ١٩٧٢ ، ومنذ ذلك التاريخ ، وهو يجدد لنفسه . متغيرات كثيرة حدثت . وذهنيات جديدة واجيال جديدة توالدت في الشعب اللبناني . ولذلك لم يعد المجلس في صيغته الحالية ، معبراً عن ارادة اللبنانيين بشكل دقيق . هذا ما يقوله الجميع ، واصبح قسم كبير من اللبنانيين مقتنعاً بذلك .

وكان جواب الرئيس الجميل انه يعرض هذه المخارج على اصحاب الاتفاق . فاذا كانوا جادين في تنفيذه فانهم لن يرفضوا . انا لا اريد اتفاقاً يعزز دويلات الطوائف القائمة على الارض ، انما اطمح الى اتفاق يعزز وحدة لبنان واللبنانيين .

ورد الرئيس الاسد بان سوريا على استعداد لنقل هذه الافكار الى اصحابها . لأن ما يهمها هو عدم ضياع فرصة الانقاذ المتاحة امام اللبنانيين . ودفع لبنان من اجواء الحرب والاقتتال الى رحاب السلام والاستقرار . واعادة بناء لبنان على اسس جديدة ومتينة .

اسرائيل حاولت اغتيالي قبل أشهر

يكشف الذين زاروا الرئيس الجميل بعد عودته من دمشق . في معرض اطلاعهم على القمة الحادية عشرة ، انه يثق ثقة كبيرة بالرئيس الأسد وبحكمته في معالجة الامور . وقال لهؤلاء : لن اتحمل مسؤولية التوقيع على اي اتفاق . من دون قرار وطني واضح صادر عن المؤسسات الدستورية . انني افضل الف مرة الا اوقع على اتفاق مفروض على اللبنانيين ، من ان اوقع اتفاقاً لا يحظى باجماع اللبنانيين .

وقال الرئيس الجميل صراحة امام النواب الموارنة المستقلين يوم السبت . التوقيع على اتفاق مفروض اخطر من عدم التوقيع على اتفاق مطلوب . وانا لن اتوانى لحظة واحدة عن تحمل مسؤولياتي تجاه هذا الواقع . مهما كانت المخاطر المحدقة بي : المهم ان نرد الاخطار المحدقة بالبلاد .

وفي اثناء حواره مع زواره ، اماط الجميل اللثام عن انه نجا قبل حوالى خمسة اشهر . من مؤامرة اسرائيلية لاغتياله ، بسبب سيره في الخيار السوري . وتشبثه بالحل العربي لأزمة لبنان .

استدعت سوريا اليها عدداً من اركان الاتفاق الثلاثي بمجرد انتهاء القمة اللبنانية — السورية . لاطلاعها على مقترحات الرئيس الجميل . كما زارها اضافة الى اعضاء اللجنة الثلاثية الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط . وكان جواب اصحاب الاتفاق رفض المقترحات التي تقدم بها رئيس الجمهورية فوراً . وقال الوزير بري ان الرئيس الجميل اوضح نياته الحقيقية ضد الاتفاق ، وانه يخطط لاعادة البلاد الى الهيمنة الكتائبية ، ولا بد من ممارسة اقسى انواع الضغط عليه ، لارغامه على القبول بالاتفاق . وتابع رئيس حركة « امل » : الرئيس ماض في سياسة المناورة على سوريا وعلى اللبنانيين وعلى الاتفاق . وهو يعمل لتوظيف عامل الوقت بانتظار بروز تطورات اقليمية ، تجعله قادراً على الانقلاب على سوريا ، والعودة الى خياراته السابقة .

اما الوزير جنبلاط فقد ساق اعنف التهم ضد رئيس البلاد ، وقال انه لا يمكن اخذ شيء منه بالحوار ، ولا سبيل الا للضغط عليه عسكرياً وسياسياً ، لانه لا يعطي الا تحت وطأة الضربات الموجعة ، ورأى ان العمل لترحيله ، اجدى من السعي للتعاون معه . « خصوصاً وانه لم يعد يمثل شيئاً على الارض » .

كان الحدث الكبير الذي هز البلاد ، وزعزع كل المعادلات القائمة على الساحة اللبنانية ، العملية العسكرية المفاجئة التي قادها رئيس هيئة الاركان في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ، وانهى في مدى خمس ساعات ، قيادة السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات . فقلب الوضع السياسي رأساً على عقب .

تفاصيل العملية الدقيقة لا تزال لغزاً . في اسبابها وحيثياتها . لان « الحكيم » ليس من اتصار الكلام . وهو من هذه الناحية مقل في الكلام الى حد التقتير . لكن المعلومات التي تتداولها الأوساط القريبة منه . تلقي بعض الاضواء على عملية ١٥ كانون الثاني .

الدكتور جعجع قاد انتفاضة القوات اللبنانية في ١٢ اذار الماضي . بعد خلاف مع حزب الكتائب الذي ينتمي اليه . ومع الحكم ، بسبب ما كان يعتبره مصادرة « القرار المسيحي » .

يومئذ عبر الدكتور جعجع عن ملاحظاته تجاه الحزب والحكم والسياسة المتبعة . في حديث الى « وكالة الانباء الصحفية » . فتدخل الحزب وسحبه وحال دون نشره في الصحف . ثم اتخذ قراراً بفصله من الحزب .

الانتفاضة قامت على ثلاثة قوائم اساسية ، شكلت الركائز العسكرية لقواتها على الساحة : الدكتور جعجع نفسه ومن معه من قوى عسكرية وثكن في منطقتي جبيل وكسروان . السيد ايلي حبيقة رئيس جهاز الامن القومي ، والسيد انطوان بريدي رئيس منطقة الاشرفية . وهكذا نجح الثلاثة في استقطاب كل القوى الحزبية النظامية . وشكلوا هيئة تنفيذية . وانتخب الدكتور جعجع رئيساً لهيئة الاركان العامة في القوات . وكان لولب هذه الحركة المحامي كريم بقرادوني الذي عهد اليه برئاسة الدائرة الاعلامية .

وبعد شهر من العمل السياسي « لتوحيد المجتمع السياسي » قام السيد ايلي حبيقة بـ « انتفاضة » ثانية ، حملت الهيئة التنفيذية على انتخابه رئيساً لها . وتولى قيادة التحرك السياسي ، واطلق يد الدكتور جعجع في تنظيم الثكن والقوات .

وعلى مدى اشهر ، كان هدف حبيقة ، كسر الطوق المفروض على القوات ، وتحقيق وحدة مسيحية تجمع الشتات من الشمال الى الجنوب . وكان همه ان يفرض نفسه محاوراً مع سوريا ، وحل عقدة « اتهامه بانه المسؤول عن حوادث صبرا وشاتيلا » .

اوفد حبيقة السيد ميشال سماحة . مستشار رئيس الجمهورية الى دمشق ليحاور باسمه . ويفتح امامه طريق الشام . وعندما فاتح سماحة القيادة السورية ، لم تكن مهمته سهلة . لكن الرد كان انه لا يجوز التعامل مع مبادرة حبيقة بالرفض المطلق . الرجل فرض نفسه على الارض . ومواقفه تفرض نفسها وتغري بالحوار اكثر مما تدفع الى الاحجام .

وقال السيد خدام في احد لقاءاته مع سماحة : لا يجوز التعامل مع ظاهرة حبيقة ، لا بخفة المدح ولا بخفة الهجاء ... وفهم سماحة ان ابواب الحوار غير موصدة . لكن ولوجها يتطلب عملاً دؤوباً وتحركاً مستمراً . وان لا مجال للقنوط واليأس .

الحوار مع القيادة السورية تدرج من الحذر الى الاخذ والرد . زيارة الموفدين تكررت . والرسائل كثرت ايضاً وهي تحمل تأكيدات من حبيقة . بترجمة مواقفه الى اعمال . وجعل الخيار السوري عند القوات خياراً نهائياً لا جدل فيه ولا تشكيك .

وقيل ان حبيقة زار دمشق سراً ، لكنه في الاسبوع الاول من تشرين الاول زار العاصمة السورية . واستقبله السيد خدام ، وكانت هذه اول عملية تكريس ، لانفتاح دمشق علناً على حبيقة .

وقبل زيارته العلنية لدمشق . حقق حبيقة انجازاً داخلياً على الصعيد المسيحي . وهو زيارته لاهدن واجتماعه الى الرئيس سليمان فرنجية . محطماً بذلك جداراً من العداء التاريخي بين الرئيس السابق والقوات منذ العام ١٩٧٨ . مما اكسبه هالة من التأييد الشعبي . حيث استقبل وهو عائد من اهدن ، بقرع الطبول ونحر الخراف في جونيه . وقرع الاجراس في كنائس المنطقة تعبيراً عن فرحة المسيحيين بعودة اللحمة الى الصف المسيحي ، وهو الهدف الأساسي ، الذي دعت اليه انتفاضة ١٢ اذار . وترجمه الدكتور جعجع باطلاق المحتجزين الزغرتاويين لدى القوات ، من دون اية شروط ، ورد عليها الرئيس فرنجية بمبادرة مثلها عندما قال للاباتي قزي الذي اصطحب المحتجزين الى عروس مصايف الشمال : « لن تعود قدس الاباتي خاوي الوفاض » . وامر بتسليمه ثلاثة محتجزين للقوات عند « المردة » . منذ حادثة اهدن .

وحدة المواقف داخل القوات ظلت صامدة ، على رغم ثغرات اوغرت عمقها بعض الممارسات ، الى ان كان « الاتفاق الثلاثي » ، الذي ما ان اطل نوره على الساحة اللبنانية ، حتى بدأت مرحلة من الشكوك والتباينات تشق طريقها الى الهيئة التنفيذية ، وان لم تظهر الى السطح . وقد استطاع مهرجان « القوات » . في كازينو لبنان في عيد تأسيس الكتائب ، ان يحجب كل شيء ، ويعطي مظهر قوة لموقف القوات المطالب بتعديل الاتفاق الثلاثي .

بداية الخلاف على فريق الاتفاق

بعد ادخال التعديلات على الاتفاق ، عرض نصه الجديد على الهيئة التنفيذية للقوات فجرى التصويت عليه ، — كما بات معروفاً — وتعادلت الاصوات لكن صوت الرئيس السيد حبيقة كان المرجح ، وتم الاتفاق على القبول بنتيجة التصويت ، والتعامل معه بروح ديمقراطية . وعندما عقد اللقاء المسيحي الموسع في بكركي ، بدعوة من المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو ، شرح الدكتور جعجع وجهة نظره من الاتفاق . وقال السيد حبيقة انه سيذهب الى دمشق للتوقيع على الاتفاق ، واكد ان توقيعه يلزمه شخصياً ولا يلزم احداً لخر سواه من الحاضرين .

وعند التوقيع ، رافق المحامي كريم بقرادوني السيد حبيقة الى دمشق ، على رغم تصويته ضد الاتفاق ، وقال ان ذهابه كان تعبيراً عن وحدة القوات اللبنانية ، وظهر اكثر من مرة على شاشة تلفزيون « المؤسسة اللبنانية للارسال » يضمد في حديثه جراحاً اخذت تنزف داخل القوات ، ويؤكد ان في الاتفاق مساوىء كبيرة وحسنات كثيرة .

ما هي الجراحات التي سعى بقرادوني الى تضميدها ؟

كان اول جرح ، هو اقدام جهاز الامن في القوات على مصادرة مجلة « المسيرة » التابعة لرئاسة الاركان ، او التي يتولى الدكتور جعجع الاشراف عليها ، لنشرها محضراً كاملاً لجلسة التصويت على الاتفاق ، والحوارات التي جرت داخل الجدران المقفلة .

استاء الدكتور جعجع من المصادرة ، واعتبر ذلك خطوة نحو مصادرة القرار السياسي وبالتالي مصادرة الاتفاق على التعامل مع الاتفاق الثلاثي بطريقة ديمقراطية ؟

وتمت معالجة هذا الامر بسرعة ، وتمت تسويته باعادة توزيع « المسيرة » بعد اجراء تعديلات في محضر الجلسة — موضوع الخلاف .

وخلال الفترة الفاصلة بين التوقيع والاحداث الاخيرة ، برز تنسيق واضح في المواقف من الاتفاق الثلاثي ، بين الرئيس كميل شمعون والدكتور جعجع ، ودأب رئيس هيئة الاركان على زيارة رئيس الجبهة اللبنانية للتشاور في الاحداث .

وبدا واضحاً في تلك المرحلة ان هناك موقفاً مسيحياً مؤيداً للاتفاق ، يمثله السيد ايلي حبيقة ، ومعارضة للاتفاق تجمع الذين يصعب جمعهم في حلف واحد ، وهم : الرئيس شمعون ، حزب الكتائب ، بكركي ، الكسليك ، الرهبانيات ، وهؤلاء يلتقي موقفهم مع الرئيس الجميل ، ويقترب موقفهم ايضاً من موقف الرئيس فرنجية ، الذي وجد مخرجاً مقبولاً من الجميع ، يقضي بعدم الوقوف في وجه الاتفاق ، والافادة من شقه الامني بالغاء حالة الحرب ، ووقف الاقتتال ، ومعارضة الاتفاق في المجلس النيابي ، والعمل لمنع تعديل الدستور ، لتعيين نواب جدد .

صحيح ، ان موقف الرئيس فرنجية اعطى غطاء مارونياً للسيد حبيقة ، لكن الرئيس السابق ظل مقتنعاً بامرين .

الاول ان مهمة المتقاتلين وقف انهاء الحرب ، وليس الحلول مكان السياسيين في تقرير مصير البلاد وحدهم .

والثاني : عدم موافقته على المحتوى الاصلاحي والسياسي للاتفاق في صيغته الحاضرة .

في هذه الاثناء اخذت الدعوات تصدر في بيروت الغربية ، وعلى لسان الوزيرين بري وجنبلاط الى السيد حبيقة لحسم الوضع في الشرقية لصالح الاتفاق ، وعدم ترك المعارضين يعملون بحرية ضده .

ووسط هذه التطورات وقعت يوم الاثنين الماضي الحوادث بين القوات واقليم المتن الشمالي ، ولوحظ ان الدكتور جعجع وقف على الحياد في تلك الحرب ، ولم يتدخل فيها لا من قريب ولا من بعيد .

لكن عدم اتخاذ موقف تحول الى موقف مضاد . عندما اقدم السيد حبيقة الى احتواء اذاعة « صوت لبنان » ، وابعاد السيد نبيل عون (توفيق الهندي) الذي كان قد عينه رئيس الهيئة التنفيذية للقوات مديراً عاماً لها ، وتعيين السيد عساف كفوري مكانه ، وهو المقرب منه ومعلق في جريدة « الجمهورية » ، في حين ان عون مقرب من الدكتور جعجع ، واحد مساعدي رئيس الدائرة الاعلامية السيد كريم بقرادوني .

ويقال في هذا المجال ، ان الدكتور جعجع لم يكن على علم باذاعة بيان السيد حبيقة من اذاعة « صوت لبنان » ، وفيه تحامل على « سيد القصر » وهجوم على رئيس الجمهورية من دون ان يسميه .

كانت المفاجأة السياسية ، ان العملية العسكرية التي امر حبيقة بتنفيذها ، حققت مكاسب عسكرية محدودة ، مما اوحى بتعذر اجتياح اقليم المتن .

الزلزال زعزع كل شيء

اما المفاجأة الكبرى فكانت العملية العسكرية التي قادها الدكتور جعجع من جبيل الى الكرنتينا ومحاصرة السيد حبيقة في مقره مروراً بكسروان .

لماذا قامت العملية ، وما هي اسباب الاسراع في تنفيذها .

الاوساط المقربة من القوات تقول ، انه بعد عملية المتن ، ظهر ان السيد حبيقة سيحسم الامر في المنطقة الشرقية لصالحه ، وقيل ان الدكتور جعجع اكتشف عبر جهاز امنه العسكري ان رئيس الهيئة يعد لعملية حسم يوم الجمعة ، فاضطر الى ان يسبقه ويحسم الامر في الشرقية .

ويقال ان حبيقة اطمأن الى نزول الجيش على الطرق الرئيسية بعد « عملية المتن » ، ليتفرغ لسد الثغرات في قواه ، وانه كان نائماً في مكتبه ، عندما رن الهاتف عند الساعة الخامسة والنصف من صباح الاربعاء ، لينبئه المتحدث ، بوجود عملية عسكرية ، لكن « السيف كان قد سبق العذل » . فقد كان الدكتور جعجع قد طوق ثكنة « الجعفري » في ادونيس على حين غرة ، وازال العقبة الاساسية امام تقدمه نحو بيروت بقواته المدرعة .

واسهم اقليم المتن في نشر قواته ، بقيادة السيد جورج قسيس ، في حماية ظهر قوات جعجع ، وقطع طرق الامدادات على حبيقة من ثكنات المنطقة الشرقية .

وهكذا استيقظ اللبنانيون صباح الاربعاء والسيد حبيقة مطوق داخل مركزه في الكرنتينا ، حيث دارت اعنف المعارك بين مهاجمي المقر والمدافعين عنه .

وبهذه العملية انشطر حبيقة عن مؤيديه في الاشرفية وثكن المناطق الشرقية في عين الرمانة والحازمية وسواهما من المناطق . واضطر انسيب طوني بريدي بعد معركة « البدوي » ، ان يكف عن محاولاته لنجدة حبيقة ، والعودة الى حظيرة الحزب ، بعد لقاء مع الدكتور فؤاد ابو ناضر .

وهكذا احكم جعجع سيطرته على الشرقية . واعاد نبيل عون الى اذاعة « صوت لبنان » ونشر قواته في كل المناطق .

كانت التسوية التي تمت ، ان يسمح لحبيقة بمغادرة مقره والسفر الى خارج لبنان ، مقابل ان يستقيل خطياً من رئاسة الهيئة التنفيذية . وغادر مع بعض مساعديه الى لارنكا فباريس ، وانتهت بذلك عملية ١٥ كانون الثاني .

هل تمت العملية بالتنسيق بين الرئيس الجميل والدكتور جعجع وحزب الكتائب ؟

اوساط الحكم تقول ان لا تنسيق من هذا النوع . وان التنسيق كان محصوراً بين الدكتور جعجع والسيد جورج قسيس قائد قوات المتن الشمالي .

هل هناك اتصالات مباشرة ؟

المصادر نفسها تقول ان لا اتصالات مباشرة . لكن هناك رسائل غير مباشرة .

والواضح من مجريات الاحداث . ان الدكتور جعجع مصمم على الانطلاق في تحركه . من بيان انتفاضته في ١٢ اذار ، وهو جعل القوات اللبنانية . الذراع العسكرية الوحيدة في المنطقة المسيحية . وتنفذ اي قرار يصدر عن هيئة سياسية تضم كل المسيحيين ، تجتمع في بكركي ويكون للقوات صوت مثل اي قوة موجودة في المجتمع المسيحي

ويروى ان الدكتور جعجع ، وضع حداً فورياً لاية تأويلات . عندما قرر في اجتماعين عقدهما مع الدكتور ايلي كرامة رئيس حزب الكتائب ، ان يوظف الانتصار الذي حققه في ترجمة اهداف انتفاضة ١٢ اذار ، من خلال تأليف لجنة طوارىء حزبية ، لاعادة تنظيم حزب الكتائب ، والدعوة الى مؤتمر مسيحي تنبثق عنه هيئة جامعة . تكون القوات اللبنانية ذراعها العسكرية الوحيدة .

كانت ردود الفعل شديدة في المقلب الآخر ، اي عند اصحاب الاتفاق الثلاثي ، ولا سيما لدى الوزيرين بري وجنبلاط ، اللذين يرفعان الآن شعار « العزل » في وجه الحكم .

اما الانظار فكلها متوجهة الى دمشق ، للوقوف على رأيها ، ودمشق كما هو معروف ، لا تتسرع في اتخاذ مواقف ، ولا ترتجل اي امر في ظرف مصيري وموضوع مصيري ، ولهذا استدعت اليها الرؤساء الحسيني وكرامي ، والحص ، للتشاور معهم ، لكن اتخاذ قرار بالعزل سيكون صعباً على الحكم ومحرجاً له في آن ، الا ان اوساط الحكم تأمل الا تصل الامور الى هذا الحد .

وهناك من يرى ان السيد حبيقة سيعمل للعودة الى الساحة ، من خلال اسهامه في قيام جبهة معارضة قوية .

وتتداول بعض الاوساط انباء عن احتمال انتقال حبيقة الى زحلة لتنظيم القوى المسيحية في البقاع الشرقي والغربي ، وتأليف جبهة سياسية تضم كل المعارضين للحكم ... لكن هذا كله متوقف على الموقف السوري !!

■ الدكتور جعجع مع شمعون وداني شمعون واميل رحمة ■

متوقعاً مزيداً من المشاكل الداخلية
فضل الله : لفهم السياسة المسيحية في لبنان علينا مراقبة الخط السياسي للفاتيكان

تحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله ، عن اسباب تعثر عملية الحوار . فقال ان هذا الحوار يجب ان ينطلق على اسس التحرر من الخلفيات السياسية التي تقيد المتحاورين . فلا يشعر الانسان عندما يحاور فريقا معينا انه يحاور اسرائيل او اميركا

وقال اذا كان هناك فريق ينطق باسم اسرائيل والاستعمار . فان الفريق الاخر المحاور لا بد ان يفكر لماذا احاور هذا الفريق ولا احاور الجهة التي ينتمي اليها مباشرة . فربما تكون الشروط افضل . وهذا هو الذي عقد ويعقد عملية الحوار .

وراى فضل الله ان هناك خطة لتفتيت كل القوى داخل لبنان . بما يسهل تنفيذ اي مخطط سياسي . ولهذا ينتظر حدوث المزيد من الاختراقات والمشاكل الداخلية .

واكد ان اسرائيل بمخابراتها الدقيقة جدا تعرف ان القوى الاسلامية الاصولية هي التي تواجهها استراتيجيا على مستوى الاحتلال والواقع السياسي معا . ولذلك فهي تعمل بكل وسيلة لتطويقها وخلق المشاكل امامها

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار اجرته . وكالة الانباء الصحفية ، على الشكل الاتي

● تحدث المنسق الاسرائيلي لوبراني عن وجود الحالة الاسلامية في الجنوب وذلك لمرتين خلال اسبوع واحد . فهل ترون ذلك مقدمة للعب على تفجير الاوضاع الداخلية في الجنوب ام للاعتداء على مراكز القوى الاسلامية سواء جنوبيا او بقاعيا ؟

□ من الطبيعي ان اسرائيل التي تتميز بانها تملك مخابرات دقيقة جدا تعرف ان القوى التي تقف من موقع استراتيجي ثابت في مواجهة الحالة الاسرائيلية على مستوى الاحتلال وعلى مستوى الواقع السياسي هي القوى الاسلامية التي تسمى بالاصولية والتي لا تعترف اساسا بالوجود الاسرائيلي في المنطقة . وتعمل مع كل قوى التحرر في العالم على انهاء الوجود الاسرائيلي في المنطقة . وعلى هذا الاساس فان اكثر العمليات الاخيرة التي واجهتها اسرائيل كانت من فعل المقاومة الاسلامية مما جعل اسرائيل تحس بخطورة مواقع هذه القوى . لا سيما بعد ان تفاعل الموقف في الضفة الغربية وغزة مع مواقف القوى الاسلامية في الجنوب .

ونحن نعتقد ان اسرائيل تعمل بكل وسيلة من خلال عملائها ومخابراتها في الجنوب بشكل مباشر او غير مباشر في سبيل تطويق هذه القوى وفي سبيل خلق المشاكل لها على اكثر من صعيد سواء عن طريق مباشر او غير مباشر ، ولكنني اعتقد ان المقاومة الاسلامية تملك الوعي السياسي والامني الذي يمكنها من الالتفاف على كل عملية حصار . سواء كانت في الجنوب او في لبنان ككل .

التفتيت

● يلاحظ ان مختلف القوى على الساحة اللبنانية بدات تشهد منذ حوالى السنة تقريبا صراعات داخلية كان اخرها ما جرى في « الشرقية » . وكلها تؤدي في النهاية الى تفتيت هذه القوى كما ذكرتم في خطابكم الاخير . فهل تتوقعون ان تنتقل الصدامات الداخلية الى مناطق اخرى ضمن اطار التفتيت الجاري هذا ؟

□ لعل الانسان الذي يراقب حركة الفتنة اللبنانية من خلال خلفياتها الاقليمية والدولية يعرف بان هناك خطة لتفتيت كل القوى في داخل لبنان على اساس ان هذا يسهل عملية تنفيذ اي مخطط سياسي ترفضه هذه القوة او تلك . لان عملية التماسك في اي فريق يجعل ايا من الحلول السياسية المطروحة التي قد تختلف معها صعبة التحقيق . ولهذا فاننا ننتظر المزيد من الاختراقات والمزيد من المشاكل الداخلية التي تجعل القائمين على شؤون هذه القوى تحت رحمة الخوف من الانقسام وتحت رحمة الخوف من المحاور الداخلية لدى كل فريق .

ونحن نعتقد ان اللبنانيين الذين يريدون ان يعيشوا على اساس الافكار غير الواقعية في فهم الساحة اللبنانية ، سيكونون اداة لهذا المخطط الذي يوحي للاخرين بانهم لا يستطيعون ان يديروا مشكلتهم بانفسهم بل يتركوها في قبضة الاخرين الذين يعملون ما يعملون لمصلحة سياساتهم الخاصة وخططهم الخاصة

ان المسالة هي مسالة ان هناك استغراقا من القضايا الصغيرة مما يفسح المجال لولادة زعامات صغيرة تتحرك في عملية صراع على النفوذ يبعد الساحة عن مراقبة كل الخطط التي تتحرك على مستوى قضايا المصير اقليميا او دوليا .

مستلزمات الحوار

● طيلة عملكم السياسي وانتم تدعون الى الحوار . وعندما اتى الحوار عبر الاتفاق الثلاثي تحفظتم حوله . فاي حوار تريدونه اليوم بوضوح بعد كل ما جرى ؟

□ نحن نعرف ان الحوار لا بد له من ارض صلبة ثابتة يقف عليها . ومن اوليات ايجاد هذه الارضية الصلبة ان تكون الذهنية التي تقود الحوار هي الذهنية التي تنظر الى الواقع من خلال المتغيرات السياسية التي تحكم المنطقة مع المحافظة على المبادىء . لاننا عندما نتحدث عن الواقعية لا نتحدث عن الواقعية لتكون بديلا للمبدئية . بل نتحدث على اساس ان لا تكون المبدئية حالة خيالية في المطلق بحيث انها تخلق حالة من الاثارة ولا تحقق اي شيء على الارض .

اننا نعتقد ان المتحاورين اذا كانوا يملكون النظرة الواقعية فانهم يستطيعون ان يشعروا بان المرحلة تختزن اكثر من موقع لقاء يمكن ان يلتقي عليه الجميع كما في قضية الحرية التي تفرض على الجميع ان يقفوا في الموقع المواجه لاسرائيل . وكما في قضية الموقف من الاستعمار الذي يحاول ان يجعل لبنان لعبته المفضلة . وكما في قضية الامن والعدالة للمواطنين جميعا .

يمكن ان يتحاوروا في ارض صلبة يقفون عليها ويمكن ان يتحادثوا في ما يختلفون فيه بعقلية لا تتجمد امام خلفيات ذهنية متحجرة .

وهناك نقطة اخرى هي ان ينطلق المتحاورون على اساس التحرر من الخلفيات السياسية التي تقيد كل واحد منهم بحيث لا يشعر الانسان مثلا عندما يحاور فريقا معينا انه يحاور اسرائيل او اميركا او يحاور هذا الفريق او ذاك الفريق مثلا . لان القضية انه اذا كان هناك فريق مثلا ينطق باسم اسرائيل او باسم الاستعمار او باسم اي فريق اخر فان الطرف الثاني للحوار لا بد ان يفكر ، لماذا يحاور هذا الفريق ولا يحاور الجهة التي ينتمي اليها مباشرة ، فربما تكون الشروط افضل ، وهذا على ما اعتقد هو الذي عقد ويعقد عملية الحوار ، لان الذين يتحاورون لا يملكون كلماتهم وانما يملكها الناس الاخرون .

ولعل الموقف الذي سجلته علي في الاتفاق الثلاثي كان ينطلق من نظرتين . نظرة مبدئية ترى ان الحالة الاسرائيلية لا تزال عميقة في الموقع الذي يمثله احد اطراف الاتفاق الثلاثي بالرغم من كل مساحيق التجميل التي وضعت له .

والنقطة الثانية هي اننا كنا نرى انه ليست هناك ارض صلبة ثابتة تجعل هذا الاتفاق يتحرك بشكل قوي بل كان يعيش ضمن حالة سريعة انفعالية لا تملك مواقع حقيقية على الارض بل كانت تحمل في داخلها عناصر ضعفها التي ادت الى النتائج السلبية التي حدثت اخيرا .

اننا نعتقد ان هذا التاريخ الطويل للفتنة يجعلنا اقل سذاجة واقل انسياقا مع الاجواء الانفعالية واللافتات الاعلانية التي يطرحها فريق هنا وفريق هناك للايحاء بان هناك شيئا ما قد تغير .

ان المشكلة اللبنانية لا تزال تتحرك في عمق الخلفيات السياسية المتحجرة التي تعيش ضمن تصور فريق معين من اللبنانيين .

هناك فرق بين فريق يريد ان يدخل لبنان في القرن الواحد والعشرين وفريق يريد ان يبقي لبنان في الذهنية الطائفية المتحجرة التي تجعل الانسان يسترجع ايام الاقليات التي تحاول ان تحتمي بهذا الفريق الاستعماري او ذاك .

المسيحية والفاتيكان

● جرى الحديث مؤخرا عن دور للفاتيكان في ما جرى بالشرقية فما رايكم بذلك طالما ان هناك دورا لدول عربية واسلامية في الصف الاسلامي ؟

□ ان دور الفاتيكان في لبنان ، واقصد لبنان المسيحي هو اعمق من اي دور لاي دولة اخرى في الفريق الاسلامي . لان الفاتيكان يعتبره كما هو صحيح . ان منطقة نفوذه الحقيقية هي لبنان . لان الفاتيكان لا يملك في العالم كله موقعا يتحرك بذهنية المسيحية ، على طريقة اعتبار المسيحية حالة دينية وسياسية متحركة تحتوي الوجود المسيحي في المنطقة وتحافظ عليه وتنسق معه وتصنع الاوضاع السياسية لمصلحته . لا يجد الفاتيكان

(البقية على الصفحة ٨)

موجة برد ورياح عاصفة والثلج على علو ٦٠٠ متر



■ العاصفة قلعت اشجار النخيل ■

الشمال - «الانوار» :

ضربت رياح عاصفة تصاحبها موجة من البرد الشديد الشاطىء الشمالي الممتد من المدفون حتى الحدود الشمالية مع سوريا، في حين تواصل هطول الامطار على المناطق الساحلية، والثلوج على المناطق الجبلية والجردية حيث ادى ذلك الى قطع بعض الطرق الجبلية.

وغطى الثلج مناطق الشمال من ارتفاع ٦٠٠ متر وما فوق، وافادت المعلومات ان الطقس في الارز مثلج وعاصف والرؤية سيئة. فيما طريق بشري - الارز سالكة على خط واحد حتى المصعد الكهربائي. وطريق علم الارز - عيناتا مقطوعة على خطين.

وذكرت المصادر ان درجة الحرارة في منطقة الارز بلغت خمس درجات تحت الصفر.

وفي القبيات - عكار الطقس مثلج والرؤيةسيئةوقطعت طريق علم القبيات - الهرمل بسبب الثلوج التي غطت منطقة الرويمة.

اما في الضنية - قضاء طرابلس وبفعل تساقط الثلوج بكثافة فالطريق العام من حقل العزيمة باتجاه القرى الجردية في الضنية، قطعت تخوفا من الانزلاق على الطرقات.

هذا وادت العاصفة والرياح الشديدة التي ضربت الساحل الشمالي منذ فجر امس الى حصول اضرار وخسائر مادية كبيرة في المزروعات ومشاتل الخضار وبيوت البلاستك المعدة للمزروعات والقائمة على طول الساحل الشمالي وخاصة في المنية وسهل عكار.

وابلغ عن تلف كميات كبيرة من المزروعات وخاصة الخس والقرنبيط وسواها من الخضار في المنية وعكار وغمرت مياه الامطار والسيول مناطق واسعة على الساحل الشمالي جارفة معها التربةوالاشجارالمثمرة ومحدثة اضرارا فادحة في البساتين والحقول.

كما ادت السيول الى قطع طرقات جبليةعدةفي مناطق الشمال.حيث تسببت هذه السيول بانهيار قناطر ومعابر عدة وخاصة على طرقات عكار والضنية وبشري وجرود البترون. وابلغ عن عدة سدود وقنوات مائية دمرتها السيول.

وترافقت الرياح والثلوج مع عواصف رعدية شديدة وامطار غزيرة ارغمت السكان على ملازمة منازلهم وعدم مغادرتها في عطلة نهاية الاسبوع. فالثلج غطى المناطق الجبلية والجردية وعزل قرى وبلدات عديدة عن بعضها وتعذر الوصول اليها. اما الامطار الغزيرة فقد حولت الشوارع والساحات العامة في طرابلس والمدن الساحلية الى انهار ومستنقعات وبحيرات.

وافادت المصادر ان الخطوط الهاتفية بدورها بين طرابلس ومناطق الشمال قد تعطلت وتوقفت. فيما قطع التيار الكهربائي عن مناطق الشمال بفعل الاضرار التي ضربت الشبكات الكهربائية في العديد من المناطق الشمالية.

وفي طرابلس ادت الرياح الشديدة الى اقتلاع الاشجار والمزروعات القائمة على جانبي الطرقات العامة والرئيسية وفي وسطها. ومنها عدة اشجار نخيل في بولفار طرابلس التي لوتها وكسرتها الرياح.

على صعيد اخر ادت الرياح الى حصول اضرار مادية في زوارق ومراكب الصيد في عدد من مناطق الساحل الشمالي وخاصة في طرابلس وانفه - الكورة والعبدة - عكار.

وابلغ عن اضرار تعرضت لها عدة زوارق صيد داخل مرفا طرابلس.

وكانت السفن والبواخر التجارية المتواجدة امام ساحل طرابلس قد هرعت الى داخل حرم المرفا في ساعة متاخرة من ليل امس الاول لاتقاء الرياح العاصفة.

دعوة الى فتح المدارس اليوم

صدر عن جهاز التربية والشؤون الطالبية في القوات اللبنانية البيان التالي :

عقد اجتماع برئاسة الدكتور شارل شرتوني وبحضور مسؤولي مصلحة الطلاب ، بحثت فيه الأوضاع الحالية وتم على اثره دعوة جميع المؤسسات التربوية من جامعية ومدرسية الى استئناف الدروس صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٠ - ١ - ٨٦ .

مركز للدفاع المدني في صور

افتتح امس في صور مركز جديد للدفاع المدني التابع لكشافة التربية الوطنية خلال احتفال في سرايا صور القديمة . تم الافتتاح برعاية قائمقام صور السيد غسان حيدر والرائد علي بحسون قائد قوى الامن الداخلي في المدينة .

« قاديشا » تقطع التيار في الشمال احتجاجا

احاطت ادارة شركة كهرباء قاديشا المسؤولين علماً بانها قررت قطع التيار الكهربائي في المناطق الشمالية ابتداء من صباح الاربعاء المقبل ، احتجاجاً على عدم اصلاح خطوط هاتف الشركة والتي كانت طالبت بذلك قبل اربعة اشهر .

تمهيداً لانتخاب هيئة جديدة الاحد المقبل
التجمع الوطني في طرابلس يدعو الفعاليات للمساهمة في مواجهة الكارثة الاجتماعية

طرابلس - من كمال حيدر :

دعت الهيئات النقابية والثقافية والاجتماعية المنضوية في التجمع الوطني للعمل الاجتماعي بطرابلس كافة الفعاليات والقوى المحلية الى التعالي فوق الانانيات الفردية والارتفاع لمستوى المسؤولية الوطنية من اجل مصلحة المواطن والمجتمع والوطن .

وحذرت هذه الهيئات من المخاطر الكامنة وراء استمرار الازمة اللبنانية في ظل الاوضاع الاجتماعية والمعيشية المتردية والتي تهدد بكارثة اجتماعية مؤكدة على ضرورة قيام السلطات الرسمية بدورها والوقوف بحزم ضد كل التجاوزات .

كما ناشدت مختلف القوى والهيئات في طرابلس بضرورة المشاركة الفعلية في معالجةقضاياطرابلس والشمال وشؤون المرافق العامة خاصة على الصعيدين الاقتصادي ومشاكل المتضررين خلال الاحداث الاخيرة اضافة الى مشاكل البلديات والطرق والمياه والهاتف والكهرباء .

وكان التجمع الوطني قد عقد اجتماعا لهيئته العامة قبل ظهر امس في مقر الرابطة الثقافية بطرابلس لمناقشة الاوضاع الراهنة في طرابلس والشمال على مختلف الصعد الانمائية والاقتصادية والتموينية والاجتماعية وسواها من القضايا التي تهم مدينة طرابلس ومناطق الشمال . في ضوء تقرير تقدمت به الامانة العامة للتجمع عرضت فيه النشاطات المختلفة التي قام بها التجمع خلال السنوات الاخيرة . حيث من المقرر ان يعقد ممثلو النقابات والروابط والهيئات المنضوية في اطار التجمع جمعية عمومية ثانية يوم الاحد المقبل لانتخاب مجلس تنسيق جديد للتجمع وهو الهيئة القيادية للتجمع ويبلغ عدد اعضاء المجلس ١٧ عضوا .

ومن المقرر ان يتنافس لعضوية المجلس ممثلو ٣٩ نقابة وهيئة ورابطة سددت اشتراكاتها والرسوم المتوجبة عليها من اصل ٤٧ جمعية ونقابة منتسبة للتجمع . حيث يحق لكل هيئة المشاركة بخمسة اعضاء في عملية الانتخاب . ويتطلب النصاب القانوني لاجراء الانتخابات حضور ٩٨ عضوا .

هذا وحضر اجتماع الهيئة العامة امس اعضاء مجلس التنسيق الحالي وممثلون عن الجمعيات والاندية والنقابات .

■ الجمعية العمومية للتجمع الوطني ■

التقرير

وبدا الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء التجمع الوطني ومدينة طرابلس . ثم تلا الامين العام للتجمع النقيب المحامي عدنان الجسر تقريرا شاملا جاء فيه :

ان المسؤوليات التي تصدى لها التجمع في هذه الفترة . قد استجابت للاحداث التي عبرت حياة المدينة وللاجراءات والقرارات الحكومية التي تناولت شؤون طرابلس والشمال وكان تحركنا دائما . انعكاسا . لما يطمح اليه كل مواطن وما يعبر عنه من راي .

واذا كان نتاج تحرك التجمع الوطني للعمل الاجتماعي قد بقي دون المستوى المطلوب . فلا بد ان ناخذ بعين الاعتبار الظروف التي مررنا بها وواقع السلطة القائم وهو واقع لا زال يتميز بالعجز الجزئي . كما لا يسعنا الا ان نقر بان هيكلية التجمع لم تعمل دائما كما يفترض مما حال دون انعقاد الجمعيات العمومية وفقا لاحكام النظام الداخلي وذلك بسبب الظروف الاخيرة وعدم اكتمال النصاب وفقا للمراسيم الاستثنائية وتقاعس كثير من الجمعيات عن القيام بواجب تسديد اشتراكها .

واذا كان التجمع الوطني قد نشا كرد فعل دفاعي نتيجة غياب الدولة والمؤسسات والفراغ الذي نشا عن ذلك فلدى خلال الاحداث وبعدها دورا « اساسيا » و « مميزا » في مختلف المجالات الاجتماعية . فان تطور هذه الهيكلية وعطاءها قد جعل منها جزءا « اساسيا » من حياة المدينة ، وضميرها الحي المعبر عن حاجاتها وامالها وطموحاتها في الحقل الاجتماعي .

والتجمع الوطني بالاضافة الى ذلك - قد تحول الى ظاهرة تعبر عن وحدة المدينة وتجانسها وتعكس في الوقت نفسه الوعي العميق الذي تتميز به قياداتها الاجتماعية . كما انه يشكل قفزة نوعية مميزة في اطار التعبير عن التعالي فوق الفردية القاتلة والتشرذم الفئوي .

واذا كانت وحدة الجهود وتضافر الطاقات ، وتجميع الكفاءات ، وتنسيق القدرات . تشكل دائما مطلبا « اجتماعيا » . « اساسيا » لصنع التقدم والتاثير في اتجاهات المستقبل . فانها اليوم وفي ظل الاوضاع القائمة والمخاطر الضخمة الكامنة في استمرار الازمة اللبنانية . تشكل حاجة اساسية ترتبط بوجودنا نفسه . وتستهدف حماية جذور تراثنا المهددة بالاقتلاع . وان كل فهم اخر لطبيعة المرحلة ومتطلباتها ، هو فهم خاطىء . وان كل نزوع نحو الفئوية في المستقبل القريب هو استهتار بالمسؤولية او قصور عن ادراك الكثير من الحقائق ، او عجز عن استشفاف التغيرات المقبلة او نقص في استيعاب الخلفيات المؤثرة في مستقبل وطننا ومنطقتنا .

ومن هنا كان اصرارنا دائما وسيبقى على ان ترتفع كل الفعاليات والقوى فوق كل حوافز الانانية وان تتعالى فوق التفاصيل لتؤكد قدرتها على الانفتاح والتعاون ولتكون بالتالي في مستوى المسؤولية .

الصراع العسكري

واضاف . لقد تحمل مجلسنا مهام قيادة العمل الاجتماعي في طرابلس في ظروف صعبة ومعقدة . تعرضت خلالها مدينتنا من جهة ولبنان من جهة اخرى لاحداث جسام يبقى الاجتياح الاسرائيلي للجنوب واحدا من اخطرها وابعدهااثرافي مستقبل الوطن . كما ان الصراع العسكري الذي دارعلى الساحة الطرابلسية خريف عام ٨٣ ودورات العنف المتتابعة التي شهدتها طرابلس والتي بلغت ذروتها خلال احداث ايلول وتشرين الماضيين قد تركت فيحاءنا منهكة ومصابة بجراح عميقة على مختلف الصعد .

ولقد استطاع التجمع الوطني للعمل الاجتماعي ان يستبق الاحداث بعين البصيرة ويتخذ بصددها من الاجراءات والمواقف ما يتناسب معها وما يعبر عن مواقف طرابلس ومصالحها وتراثها وتقاليدها

فقبل الاجتياح الاسرائيلي قام التجمع الوطني للعمل الاجتماعي بدراسات واسعة شملت اوضاع مرافق طرابلس وبناها التحتية على كل الصعد . كما تضمنت تلك الدراسات احصاء لحاجات طرابلس في حقلي الدفاع الاجتماعي والمدني تناولت قطاعات الكهرباء والماء والاستشفاء والمحروقات والملاجىء والتموين ورفعت نتائج هذه الدراسة الى هيئة التنسيق الشمالية .

وخلال اشهر الاجتياح نظم التجمع الوطني مؤتمرا وطنيا عاما لتحصين طرابلس بوجه العدو انبثقت عنه عدة لجان ونظم عدة دورات في الدفاع المدني شارك في كل منها عشرات من شبابنا تلقوا تدريبات فعالة في حقول الاطفاء والاسعاف والانقاذ . كما قام التجمع في الفترة نفسها بمسح للملاجىء والمخابىء في طرابلس والميناء . وتعليق ملصقات تتضمن تعليمات الوقاية على مداخلها .

كما اصدر التجمع الوطني خلال الفترة نفسها كتيبا تضمن خلاصة للمحاضرات في حقل الدفاع المدني وزع على عشرات الهيئات والمواطنين المعنيين .

وبعيد الاجتياح الاسرائيلي تحمل التجمع الوطني للعمل الاجتماعي عبء استضافة جزء هام من المهجرين البيروتيين والجنوبيين ومساعدتهم وتنظيم شؤونهم على كافة الصعد الاسكانية والغذائية والصحية وتعاون في ذلك عدد من الهيئات ابرزها الصليب الاحمر الدولي الذي قدم ايضا حمالات وعلب اسعاف اولى وزعت على مراكز الهيئات الشعبية

وخلال الفترة التي تلت الاجتياح الاسرائيلي ركز التجمع الوطني بعضا من اهتمامه على حل كل التشرذم والتنافر

(البقية على الصفحة ٨)

انتخاب هيئة ادارية لمخاتير مناطق طرابلس



■ اعضاء رابطة المخاتير بعد فوزهم

■ اجتماع مخاتير طرابلس ■

طرابلس - «الانوار» :

عقد مخاتير مناطق واحياء مدينة طرابلس والميناء والقلمون اجتماعا موسعا جرى خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة بحضور رئيس دائرة نفوس الشمال رياض مراد ومامور نفوس طرابلس طارق ملاح والملازم اول منذر ايوبي مساعد قائد درك مدينة طرابلس.ومندوب عن دائرة الامن العام في الشمال .

وتراس الاجتماع اكبر المخاتير سنا رفيق الرفاعي الذي القى كلمة شدد فيها على وحدة رابطة المخاتير في سبيل خدمة الوطن والمواطن .

وتلا مختار ابي سمراء باسم عساف نظام الرابطة واسماء المرشحين للهيئة الادارية. محددا الاهداف التي ستسعى الهيئة الجديدة لتنفيذها وهي

١ - منح الضمان الاجتماعي الصحي والتعويضات العائلية اسوة بباقي الموظفين خاصة وان المختار يقوم بمسؤوليات هامة رسمية وشعبية .

٢ - العمل على اعتبار مكتب المختار دائرة رسمية يجب له ما يجب لاي دائرة

(البقية على الصفحة ٨)

أزمة رغيف في الشمال وبيع الطحين في السوق السوداء

طرابلس - «الانوار»:

حذر امس رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال مدحت كوسا من تفاعل ازمة الرغيف التي تعانيها طرابلس ومناطق عدة في الشمال من وقت الى اخر بنتيجة بيع كميات الطحين المخصصة للمنطقة في السوق السوداء.

وادلى كوسا بتصريح قال فيه: ان هذه القضية والمتاجرة بها اصبحت عنوانا لما يحصل في هذا البلد، مع اننا قمنا بتوزيع الطحين المرسل من قبل وزارة الاقتصاد على الافران وفق برنامج اعددناه مسبقا. نفاجا اليوم بان مدينة طرابلس تشكو من نقص في الخبز وان عددا كبيرا من الافران مقفل. ونتساءل لماذا؟ علما انه يوم الخميس الماضي وزع على افران طرابلس ١٦٦ طنا منها ٤٠ طنا الى الاقضية لسد حاجة هذه المناطق بفعل الاوضاع السائدة على الطريق الدولية بين طرابلس وبيروت وانقطاعها حيث تحصل افران المناطق على حاجتها من الطحين مباشرة من العاصمة

اضاف ويوم الجمعة وزع ٨٥ طنا على افران طرابلس، ويوم السبت ١٠٢ طن. ومع الاسف فان حاجة طرابلس وفق البرنامج الذي اعددناه بحضور رئيس دائرة الاقتصاد واعضاء اللجنة المنبثقة بهذا الخصوص عن هيئة التنسيق المحلية ورئيسي نقابتي اصحاب وعمال الافران. تبلغ ٦٨ طنا. من هنا نجد ان كمية الطحين التي وزعت خلال الايام الماضية تفيض عن حاجة المواطن.

وقال انني اتساءل الى متى هذه المتاجرة بقوت الشعب؟ انني انصح المتاجرين بان يومهم الاسود سياتي قريبا. واطالب محافظ الشمال بان يضع حدا لهذه الاوضاع الشاذة التي يعاني منها المواطن ليؤمن عيشه وقوت اطفاله.

وتابع كوسا كما احذر من كارثة اجتماعية بنتيجة الوضع الشاذ. هناك اسرار من وراء عملية نقص كميات الخبز نرجو ان نتمكن من كشفها وفضح المتاجرين بالطحين.

(البقية على الصفحة ٨)

صيدا لا تتأثر بالمؤامرات
المفتي جلال الدين : إسرائيل تحاول زرع الفتنة في الجنوب

راى مفتي صيدا والجنوب، سماحة الشيخ محمد سليم جلال الدين ان المؤامرات والتفجيرات في صيدا هي نتاج لاستمرارية الدور الاسرائيلي الهادف لاحداث الشرخ واكد ان الوضع الصيداوي الداخلي لن يتاثر بمؤامرات اسرائيل.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع المفتي جلال الدين. وهنا وقائعه.

● حصل تفجير لسيارة مفخخة في صيدا مؤخرا وقبلها محاولة اغتيال الدكتور نزيه البزري، فهل ترونها حلقة مترابطة تستهدف صيدا وامنها؟

□ ان كل ما يجري على الساحة اللبنانية عموما. وفي صيدا على وجه الخصوص من تحركات وتفجيرات ومحاولات اغتيال ومؤامرات ودسائس ان هي الا نتاج استمرارية الدور الاسرائيلي الهادف الى احداث شرخ في الصف الصيداوي الوطني المتراص، ولن تالو اسرائيل جهدا في القيام باثارة الحوادث هنا وهناك حتى تحقق مخططها. الا اننا نؤكد ان الوضع الصيداوي الداخلي لن يتاثر بمؤامرات عملاء اسرائيل ودسائسهم وهو اقوى من هذه التفجيرات لانه يرتكز الى ايمان عميق بضرورة توحيد الصف والحفاظ على المدينة كموئل للجميع.

احداث الفتنة

● ما رايكم بتصريحات المنسق الاسرائيلي لوبراني الاخيرة؟

□ انها تاتي من باب احداث الفتنة والسعي الاسرائيلي الجاد لايجاد ثغرات بين الصفوف المتراصة. وما الحديث عن الحالات الاسلامية في الجنوب والتعرض للوزير نبيه بري الذي يشكل ايضا بمواقفه حالة اسلامية. الا محاولة مكشوفة ومفضوحة لزرع الفتنة بين حركة «امل» والمقاومة الاسلامية في جنوب لبنان الصامد بوجه العدو الاسرائيلي وفتنه ومؤامراته

اننا نؤكد هنا ان اسرائيل بكل مخابراتها وعملائها ومخططاتها المشتركة مع الولايات المتحدة لن تستطيع اختراق شعب الجنوب. هذا الصامت الاكبر. الذي يدفع كل يوم الدماء والتضحيات ويعاني من شظف العيش ويستمر في المواجهة.

ان كل من يتاثر او سيتاثر بهكذا احاديث للعدو ان هو الا عميل للعدو، شاء ام ابى، لانه يخدم هذا العدو ويساعد على احكام قبضته على الجنوب ونحن نرى ان الاستاذ نبيه بري والمقاومة الاسلامية اوعى واكثر ادراكا من اجهزة الموساد واذنابها

● هل ترون ان الاتفاق الثلاثي سيستمر طالما ان الكتائب سارعت للحديث عن دور مميز لسوريا؟

□ حتى الساعة اننا نجد ان الكتائب اللبنانية والقوات اللبنانية قد اتخذت لها خطا واضحا هو خط الولايات المتحدة الاميركية والاستعمار بكل صوره واشكاله. وان النية المبيتة التي هي قائمة في نفوس هؤلاء ظهرت جليا في الاحداث الاخيرة لانهم اطاحوا باول فرصة للسلام الحقيقي في لبنان

ان الكتائب والقوات لا يفكرون الا بمصالحهم ولن يتنازلوا عن اي مكسب من المكاسب او امتياز من الامتيازات التي حصلوا عليها في الماضي والتي يعتبرونها حقا خاصا لهم حققوه من خلال تعاملهم مع الاستعمار طوال سنوات عديدة وطويلة وسيدافعون عن هذه المصالح والمكاسب والامتيازات حتى اخر مسيحي. وكل تصرف ظاهري خلاف هذا يكون ضمن اللعبة الدولية وبناء لما ترسمه له اجهزة المخابرات الاميركية.

قاضي صيدا الشرعي :
عقلانية القيادات المسيحية تبعث على الاطمئنان للمستقبل

اعرب قاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين عن اسفه لسفك الدماء في «الشرقية». وقال. كنا نتمنى لقاء الجميع على الساحة المسيحية وهم المتحدثون برقي هذه الساحة وتقدمها الثقافي.

وراى الزين ان عقلانية بعض القيادات المسيحية تبعث على الاطمئنان الى ان الامور لن تزداد سوءا. والا فانهم يسيرون في خط الانتحار.

واكد ان اي تحرك يسعى للابقاء على حالة الحرب في لبنان. لا يخدم الا اسرائيل واميركا.

وقال الزين ان الخلافات على الصحراء المغربية وصراعات اليمن وتهديد ليبيا واحداث «الشرقية» وتصريحات لوبراني. حلقة مترابطة تستهدف الهاء العرب والمسلمين عن قضيتهم الاولى المركزية قضيةفلسطين.

مواقف الشيخ الزين هذه. جاءت في حوار صحافي وفي ما يلي وقائعه

● ما رايكم بتصريحات المنسق الاسرائيلي لوبراني الاخيرة؟

□ ان لوبراني ومن خلفه الولايات المتحدةالاميركيةواسرائيل متضامنتين من خلال المعاهدة الاستراتيجية الموقعة بينهما، يرعبهم جدا التضامن الحاصل في الجنوب ما بين كافة قوى المقاومة من وطنية واسلامية. وتزعجهم وحدة الكلمة والصف والموقف من اسرائيل، ويضايقهم ان كافة ابناء الشعب في الجنوب باتوا يعون مخاطر اي صراع بين هذه القوى، ولهذا فهم يسعون، ان من خلال التصريحات او التفجيرات او المخططات والمؤامرات والكواليس والجولات التي يقوم بها ممثلوهم ومبعوثوهم الىتفجير الساحة اللبنانية عموما، والجنوب بشكل خاص.

ان ما يجري اليوم على الساحة العربية من الخلافات على قضية الصحراء المغربية الى صراعات اليمن، الى رفع حدة التهديد ضد ليبيا، الى احداث الشرقية الاخيرة، الى تصريحات لوبراني الهادفة الى تفجير الخلافات بين ابناء الصف الواحد، ما هي الا حلقة مترابطة تستهدف قبل اي شيء اخر الهاء العرب والمسلمين عن قضيتهم المركزية الاولى، قضية فلسطين وتحرير فلسطين والاقصى الشريف الذي تتهدده معاول الهدم الاسرائيلية بين يوم واخر، ولكننا نعتقد ان ساحتنا اللبنانية الجنوبية اكثر وعيا من هذه المخططات كلها.

الاتفاق الثلاثي

● هل ترون ان ما جرى في الشرقية، كان يستهدف افشال الاتفاق الثلاثي؟

□ نحن نرى ان سوريا تعمل جاهدة وباصرار لطي الملف الامني اللبناني، والحفاظ على امن لبنان كوطن موحدذي سيادة واستقلال، وان الاتفاق الثلاثي جاء لينهي الحرب اللبنانية بشكل جازم ونهائي، وان اي تحرك يسعى الى الابقاء على حالة الحرب على الساحة اللبنانية لا يخدم الا اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية . وبالتالي فان افشال الاتفاق الثلاثي هو خدمة سافرة لاسرائيل واميركا والساعون اليه عملاءللطرفين.فاذاادت احداث الشرقية الى افشاله فهذا يعني ان الذين قاموا بها تعاونوا مع الموساد والمخابرات الاميركية في ذلك. واذا نجح الاتفاق واستمر فالمطلوب ايضاح المواقف بسرعة منه حتى لا يكون تاييده شعارات ترفع تختلف عن المضمون

سفك الدماء

● ما رايكم بما حدث في بيروت الشرقية ونتائجه؟

□ اننا ناسف لما سفك من دماء ولما سقط من ضحايا وما تهدم من دور ومصانع، وكم كنا نتمنى لو التقى الجميع على الساحة المسيحية، وهم المتحدثون عن رقي هذه الساحة وتقدمها الثقافي، واتفقوا على ما اختلفوا عليه وتقاتلوا اذن لهان الامر، اما وقد سقط ما سقط فاننا نتمنى ان يعوا ان الخروج عن اتفاق دمشق بداية لصراعات جديدة قد يدفعون الثمن الاغلى فيها لو حصلت لا سمح الله، ولنا في عقلانية بعض القيادات المسيحية ما يطمئننا الى ان الامور لن تزداد سوءا والا فانهم يسيرون في خط الانتحار.

تجمع الروابط الشعبية يعرض الدور الاميركي في المنطقة

اصدر «تجمع اللجان والروابط الشعبية» امس بيانا سياسيا حول الدور الاميركي - الاسرائيلي الشامل في المنطقة العربية جاء فيه

تشكل التطورات الدراماتيكية الاخيرة التي شهدها لبنان والمنطقة مظاهر واضحة لهجوم اميركي واسرائيلي واسع النطاق يحاول احكام السيطرة على المنطقة واجهاض كل بوادر التحرر فيها، وضرب كل نقاط الارتكاز الوطني والقومي القائمة في مناطق متعددة منها، ويمكن تحديد محاور الهجوم الاميركي - الاسرائيلي على النحو التالي

١ - العمل على اسقاط خيار السلام العربي في لبنان، والسعي لتجديد منطق الحرب الاهلية من ضمن مخطط تقسيم لبنان وتفتيت المنطقة، ولعل ما جرى في المناطق الشرقية الاسبوع الماضي هو ابرز دليل على هجومية هذا المخطط وفعاليته

٢ - العمل على تاجيج الصراع الدائر حاليا بين الاخوة في اليمن الديمقراطية بهدف تحويله الى حرب اهلية تضرب كل المنجزات الوطنية والتحررية التي حققها النظام الوطني في عدن وتفتح الطريق امام حروب قبلية وجهوية متعددة في عموم شبه الجزيرة العربية ودول الخليج.

٣ - تعزيز الوجود العسكري الاميركي في الخليج تحت ستار حماية السفن التجارية الاميركية بكل ما يعنيه ذلك من محاولات جديدة لتلغيم مياه الخليج لصالح الوجود الاميركي المباشر في المنطقة.

٤ - العمل على اجهاض فرص تحرر مصر من قيود كمب دايفيد وتحجيم حركتها الشعبية والعمل على اقناع تل ابيب بتقديم تنازلات شكلية امام النظام المصري في مسالة طابا مقابل الصفقة الشاملة مع تل ابيب والتي كان احد ابرز نتائجها نحر سليمان خاطر في السجن والضغط على منظمة التحرير للاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ واستقبال رئيس الاركان الاميركي في القاهرة وسط تهديدات ريغان ضد ليبيا. بالاضافة الى اعلان التبرم والضيق من المعارضة الوطنية في مصر على لسان مبارك نفسه في حديثه الاخير

٥ - العمل على تعزيز المكانة الدولية للدولة العنصرية الصهيونية سواء من

(البقية على الصفحة ٨)

حركة خفيفة على المعابر
قذائف على برمانا وسوق الغرب واشتباكات على محور الدوار


■ معبر المتحف وقد عز عليه العبور ■

■ طريق المصالح كما بدت امس ■

في ظل اجواء سياسية محمومة تتجاذبها الاتصالات والمشاورات كان الوضع الامني على المحاور يترجح بين التوتر والهدوء والتراشق تواكبه حركة طبيعية على بوابات الفصل بين شطري العاصمة خصوصا المصالح - قصقص والمريجة - الكفاءات.

على محاور المتن الشمالي شهد محور الدوار - العيرون صباحا اشتباكات بين مواقع الجيش اللبناني والمسلحين بالاسلحة الصاروخية والرشاشة استمر ساعة. ما لبث ان انحسر الى حذر رافقته تحركات عسكرية وتعزيز للمواقع المتقابلة.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر تعرضت برمانا لقصف مدفعي متقطع.

على محور الجبل سقطت قبل الظهر قذائف على سوق الغرب ترافقت ورمايات طاولت ايضا تلة ٨٨٨.

اما محاور خطوط التماس في بيروت، فهي شهدت هدوءا بعد تسخين ليلي استمر حتى الصباح عند محور بشارة الخوري - راس النبع ثم خف تدريجيا. فيما وقعت اشتباكات ليلية على محور الطيونة - دار الكتاب اللبناني.

اما حركة العبور بين بيروت الغربية والشرقية فقد كانت ضئيلة جدا، وكانها كانت شبه مقفلة طوعا.

فارس: فتح جبهتي الشمال والمتن تدبير احترازي والاتفاق للتطوير

توقع عضو المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي السيد مروان فارس ان «تبلغ العلاقات بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وسوريا «منتهى السوء» بعد فشل القمة الحادية عشرة واحداث الخامس عشر من كانون الثاني الجاري.

وفسر في حديث تنشره اليوم اسبوعية «مونداي مورننغ» مفهوم «الحياد الايجابي» الذي اطلقه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بقوله «ان سوريا تدعم الذين يريدون السلام في لبنان. اما حيادها فيعني ان هنالك اطرافا لبنانيين متصارعون او هي تدعم بموقفها هذا جميع الذين يريدون ويوافقون على اغلاق ملف الحرب.

واكد ان مشروع سوريا في المنطقة «هو مواجهة العدو الصهيوني» وهي بذلك تسعى الى اغلاق كل الملفات للتفرغ الى الملف الاساسي الذي هو الصراع مع العدو الصهيوني.

ووصف فتح جبهة الشمال وضهور الشوير بانها «سلوك احترازي»، رافق الاجابة الصريحة على سؤال «هل هناك قرار بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي، والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي، لتنفيذ الاتفاق الثلاثي بالحسم العسكري».

ورأى ان الاتفاق الثلاثي بعد استقالة السيد ايلي حبيقة «اضحى ورقة للتطوير» معتبرا اياه مشروعا جيدا.

«الحركة اللبنانية» تطالب بإنشاء المجلس المسيحي ليحاور الفريق الآخر

طالب رئيس «الحركة اللبنانية» المحامي نبيل مشنتف بتوحيد البندقية المسيحية وانشاء المجلس المسيحي للقرار المسيحي الحقيقي من خلال بيانه الاتي:

«اننا اذ ناسف للضحايا التي سقطت وللخسائر المادية الجسيمة التي وقعت في المنطقة الشرقية نتيجة للقتال بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة، نامل ان يكون ذلك نهاية لهذا النوع من القتال ومنطلقا لوضع ثوابت للعمل السياسي والعسكري المسيحي، تؤدي الى تثبيت امنه واحترام حريته وكرامته وتجعل منه مجتمع حرب لا مجتمع تجار لاستغلال حال الحرب. لذلك نشدد على الاتي:

١ - يجب توحيد البندقية المسيحية فعلا لا قولا. البندقية الشريفة المناضلة للدفاع عن امن المجتمع المسيحي.

٢ - تاكيد ولاء البندقية المسيحية لكل المسيحيين للحفاظ على حقوق الانسان وحريته وكرامته ونمط عيشه فلا تستعمل ابدا للنزاعات الداخلية ولا لاحتكار القرار السياسي ولا كاداة قهر ولا للخوة ولا للتسلط ولا لدعم زعامة شخصية والاثراء على حساب الشعب المسيحي.

٣ - ان التاريخ يثبت منذ مئات السنين ان المجتمع المسيحي يعشق الحرية مما يحتم الحفاظ على مبدئها واحترامها الحرية الواعية المسؤولة على ان تكون البندقية حامية لها من الاعداء في الخارج والداخل.

٤ - التاكيد على مبدأ مشاركة كل القوى السياسية في بلورة القرار المسيحي الحقيقي المعبر عن حقيقة

(البقية على الصفحة ٨)

اخبار الناس


افراح ليشع - ليشع

● احتفل الاسبوع الماضي في كنيسة الصعود - ضبيه - بإكليل السيد نزيه فريد ليشع والآنسة سوزان حرب ليشع بحضور الأهل والأصدقاء. الاشبين السيد سامي جريش والاشبينة شقيقة العروس الآنسة ريتا ليشع. بعد الاكليل اقام العروسان حفلة استقبال في صالة الكنيسة. مبروك.

خطة إسرائيلية لتوسيع منطقة الحزام الأمني وابعاد العمليات العسكرية عن الشريط الحدودي
تخريج دفعة جديدة من جيش التحرير الشعبي


■ رفع العلم

■ قادة جيش التحرير الشعبي ■

صيدا - من نزيه نقوزي:

شهدت عدة قرى جنوبية امس عمليات قصف مدفعي وصاروخي من قبل ميليشيات لحد والاسرائيليين، فيما تستمر الاوضاع على حالها على محاور شرقي صيدا. وهذه الاوضاع حملت جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد الى استنهاض كامل قواها والعمل على تخريج دورات جديدة ضمت الى مقاتليها على امتداد الجبهة لمواجهة اية احتمالات ممكنة.

في هذه الاجواء حذرت المصادر الامنية من انفجار مفاجيء على جبهات محاور شرقي صيدا، قد تعمل له القوات الاسرائيلية في محاولة لتصعيد الموقف على جبهة شرقي صيدا لاغفال عملية قد تلجا اليها، كما تقول المصادر العسكرية في جنوبي الليطاني. في محاولة لتوسيع الحزام الامني. والتي اشارت اليها بعض المصادر الامنية على انها قد تصل غربا حتى حدود المنصوري مرورا بكفرا، ياطر صديقين ووصولا حتى مشارف الغندورية عرب صاليم، جرجوع بقصد احكام الطوق ومنع تصاعد العمليات العسكرية ضد قواتها وقوات الميليشيات في الشريط الحدودي. ولم تستبعد المصادر فتح المعركة في شرقي صيدا بهدف ايصال ميليشيات لحد حتى مشارف كفرجرا على اعتبار ان منطقة لبعا - عين المير - وادي بعنقودين يمكن ان يحتوي اكثر من ٨٠ بالمئة من المهجرين في منازلها التي لا تزال سالمة حتى الان.

تخريج دفعة من التحرير الشعبي

واتقاء لمثل هذه العملية عمدت قيادة جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد والقوى الاسلامية في المنطقة الى استنهاض قواها العسكرية لمجابهة الوضع. وفي هذا المضمار احتفل امس في احدى ثكن جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد في شرقي صيدا بتخريج دفعة جديدة من المقاتلين المنضوين تحت لواء جيش التحرير الشعبي تحت اسم دورة الشهيد مصطفى عنتر وذلك بحضور رئيس اركان جيش التحرير الشعبي ابو جمال والمسؤول العسكري في التنظيم الشعبي الناصري ابو درويش، وعدد من كبار المسؤولين في الجيش الشعبي وجرى عرض علم لخريجي الدورة.

كلمة ابو جمال

ثم رفع علم جيش التحرير على سارية الموقع من قبل قائد الدورة واقسم اليمين القى بعدها كلمة قائد جيش التحرير الشعبي رئيس اركان هذا الجيش ابو جمال جدد فيها على متابعة المسيرة حتى تحرير كامل التراب المحتل. وقال في كلمته ان الضحايا والخسائر لا تحسب في حرب دفاعا عن حرية وعزة وكرامة الانسان. وليس بكثير ان نضحي بمليون شهيد او مليونين في سبيل أجلاء مغتصب واعادة حق وغسل عار وتحرير ارض. هذه الكلمات التي القاها الشهيد معروف سعد في العام ١٩٥١ نجدد نحن اليوم العمل فيها مؤكدين على متابعة المسيرة النضالية التي سار عليها الوف الشهداء قبلنا.

وقال: ان جيش التحرير الشعبي جاهز اليوم بشكل كامل لمجابهة اي طاريء يمكن ان يحدث. وليس لدينا اي خوف او محظور بهذا الخصوص. كما يهمنا ان نؤكد انه في نهار ١٩٨٦/١/١ لم يكن هناك اشتراك فلسطيني او من امل كما روجت له مصادر لحد في صد الهجمة البربرية التي قام بها العملاء بهدف اختراق الصفوف وانما من قام بهذا الصد قوات جيش التحرير الشعبي وقوات الشهيد معروف سعد فقط الذين تمكنوا من ضرب مواقع لحد المتقدمة. وخلص


■ عرض الخريجين من الدورة ■

موجها التحية الى ابطال جيش التحرير الشعبي الرابضين على الخطوط الامامية دفاعا عن عزة ورفعة صيدا والمنطقة.

كلمة ابو درويش

اما ابو درويش المسؤول العسكري في التنظيم الشعبي الناصري فقال في كلمته: اننا نجدد الولاء ولاء العمل من اجل تحرير كامل التراب. ونحن نعتز ونفتخر بمقاتلينا وانها مناسبة لتخرج فيها هذه الدورة لتكون في الذكرى السنوية الاولى لمناسبة ٢١ كانون الثاني محاولة الاغتيال الدنيئة للاخ المناضل مصطفى سعد.

ودعا الى مزيد من اليقظة والعمل من اجل الوصول الى دحر المعتدين وتحرير كامل التراب.

عسكريا ذكرت مصادر جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد ان جبهة كفرفالوس - عين المير يسودها هدوء حذر، وان الترقب والحذر يسيطران على الموقع دون وقوع اي عمليات عسكرية في هذا المحور.

سير المعارك

وفي الجنوب ذكرت المصادر الامنية ان قرى حبوش كفررمان وكفرتبنيت عرب صاليم تعرضت صباح امس لقصف نيران المدفعية والصواريخ من مواقع الميليشيات الحدودية واسرائيل من تلال علي الطاهر وسجد اوقعت اضرارا مادية جسيمة بالممتلكات، فيما ظلت الطرقات الرئيسية المؤدية الى منطقة بنت جبيل من قرى قضاء صور حذرة بسبب رصاص القنص المتواصل التي تقوم به الميليشيات على الطرقات العامة.

ولليوم الثاني على التوالي حلق الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء الجنوب مخترقا جدار الصوت مرات عدة. كما تحدثت مصادر امنية عن تحركات بحرية للزوارق الاسرائيلية التي رصدت تجوب الشاطيء بين صور وجسر الاولى شمالي صيدا.

السيارة المفخخة

على صعيد أخر تستمر التحقيقات متواصلة لكشف ملابسات عملية تفجير السيارة المفخخة مساء يوم الجمعة الماضي في صيدا. وذكرت مصادر التحقيق في قيادة الشرطة الامنية ان قائد الشرطة الامنية السيد شفيق سنبل وضع يده على خيوط يمكن ان توصل الى كشف هوية الفاعلين ومن يقف وراءهم وقد نبهت الشرطة الامنية امس عن وجوب تبلغ عن اي اجسام او سيارة مشبوهة تتواجد في اماكن من صيدا.

«الطقس اليوم غائم مع امطار»

اعلنت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان حال الطقس المتوقع اليوم حتى مساء اليوم الاثنين. غائم اجمالا مع بعض الامطار المحلية يتبعها انفراجات واسعة نهار الاثنين.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة، ناشطة احيانا.

الحرارة على السواحل من ١١ الى ٢٦ درجة، حوالى الف متر من ٣ الى ١٠ درجات في البقاع من ٣ تحت الصفر الى ١١ درجة. الرطوبة من ٤٠ الى ٦٠ بالمئة. حال البحر قليل الموج الى مائج.

وافاد تقرير من مديرية قوى الامن الداخلي عن حال الطقس والطرقات في المناطق ما يلي: في الارز الطقس مثلج وعاصف، والرؤية سيئة. طريق بشري - الارز سالكة على خط واحد حتى المصعد الكهربائي. طريق الارز - عيناتا مقطوعة بسبب الثلوج. في عيون السيمان، الطقس مثلج. الرؤية سيئة. الحرارة ٥ تحت الصفر.

جميع الطرق سالكة، ويتعذر على السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية الصعود من فاريا حتى عيون السيمان، ومن كفرذبيان حتى عيون السيمان.

في بسكنتا وقناة باكيش، الطقس مثلج. الرؤية سيئة. طريق بسكنتا باكيش مقطوعة بسبب الثلوج ويتعذر صعود السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية.

في ضهر البيدر، الطريق مقطوعة بسبب الجليد.

في زحلة الطقس مثلج، جميع الطرق سالكة باستثناء طريق ضهور الشوير - زحلة مقطوعة بسبب الثلوج.

في جزين: الطقس ممطر، جميع الطرقات سالكة.

إضراب عام غدا في صيدا في ذكرى محاولة اغتيال سعد



■ المؤتمر الصحافي للجنة المهرجان ■

صيدا - «الأنوار»:

دعت لجنة ٢١ كانون الثاني الى اضراب عام وتظاهرة في صيدا يوم غد الثلاثاء لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمحاولة اغتيال المهندس مصطفى معروف سعد واستشهاد ناتاشا مصطفى سعد ومحمد مصطفى طالب وذلك في ندوة صحافية عقدتها لجنة ٢١ كانون الثاني بحضور مندوبين عن التنظيم الشعبي الناصري والتجمع النسائي الشعبي واتحاد الاندية والجمعيات في صيدا.

وتلا البيان الصحفي السيد توفيق عسيران باسم لجنة ٢١ كانون الثاني ١٩٨٥ وهو الاسم الذي اطلقته على نفسها المجموعة التي تعمل على احياء الذكرى الأولى لمحاولة اغتيال رمز المقاومة الوطنية اللبنانية الاخ المناضل مصطفى معروف سعد وجاء في البيان:

ان احياء الذكرى تتجاوز الوفاء والتقدير للرمز الى الصعيد السياسي القومي والوطني الذي تمثله المرحلة الدقيقة من حياتنا الوطنية. اذ ان العدو الصهيوني كان يحاول وهو ينسحب صوريا من بعض مناطق الجنوب ان يبقي على وجوده من خلال النظام وبعض رموز النظام سواء بالاشخاص او المؤسسات. لكن الاخ مصطفى سعد تصدى للمؤامرة الجديدة وجاء بمقولته الشهيرة «من جاء مع الدبابات الاسرائيلية فليخرج معها»... فكان جزاؤه ما كان وكان جزاء صيدا التي وقفت معه وقفة الرجل الواحد عدوانا على شرقيها استمر اكثر من اربعين يوما حتى استطاع جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد ان يعيد الحق الى نصابه ولا يزال يتصدى بالبسالة والشجاعة والرؤيا الوطنية الواضحة لرموز اسرائيل وعملائها في المنطقة والذين ما زالوا

(البقية على الصفحة ٨)

في الذكرى الـ ٤٩ لكشاف الجراح
الحص: دوركم والمؤسسات الوطنية إنقاذ شبابنا من الواقع الراهن

■ جانب من المحتفلين بالذكرى ■ (محمد عزامي)

■ فرقة كشاف الجراح تعزف نشيدها ■

برعاية وزير التربية الرئيس الدكتور سليم الحص، احتفلت جمعية كشافة الجراح قبل ظهر امس بالذكرى التاسعة والاربعين لتاسيس الجمعية، وذلك في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار.

وحضر الاحتفال حشد من الشخصيات كان في مقدمته السيد محمود حطب ممثلا الرئيس الحص، ورئيس وقادة الجمعية.

بدا الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني عزفته موسيقى كشافة الجراح، ثم القى عريف الاحتفال مصطفى عبد الرسول كلمة وقدم الخطباء.

رئيس الجمعية

والقى رئيس جمعية كشافة الجراح السيد عبد الرحمن يموت كلمة جاء فيها:

خدمة المجتمع في الاحوال العادية تؤلف مجالا واسعا لا تحده حدود ولا تفي بحاجاته الجهود، والاعمال مهما كثرت وتعاظمت لان الحاجات اكثر من ان تحصى واكبر من ان تستوعب واضخم من ان يفيها العاملون حقها.

اما في الاحوال الاستثنائية كالاحداث التي يشهدها لبنان منذ اكثر من عشر سنوات فالخدمات للمواطن والوطن تتزايد واهميتها تتعاظم وانواعها تتعدد وتتكاثر. وقد اثبت الواقع ان الحاجة الى هذه الخدمات اصبحت في لبنان اكبر بكثير من الطاقات التي نقدمها.

من هنا نتصور مدى وابعاد المهام والواجبات والالتزامات التي وجد الكشافون في لبنان، وفي مقدمتهم كشافو الجراح، انفسهم امامها. فواجهوها بصبر وجلد وتصدوا لها بقوة وعزيمة وتغلبوا على الكثير الكثير من الصعاب والعقبات للقيام بها.

اننا نشعر ويشعر معنا الكثيرون، ان الكشفية باتت بالنسبة الى لبنان ضرورة وطنية، وبالنسبة الى اللبنانيين حاجة اجتماعية ماسة بالنظر للدور الكبير والمهمات الضخمة التي تقدر على القيام بها.

وجمعية كشافة الجراح التي تعتز بوجودها في مقدمة الجمعيات العاملة في الحركة الكشفية تؤمن بان وجودها بات من الضرورات الوطنية.

ولعل ما يزيد في مسؤولياتنا ان جمعيتنا التي مر على تاسيسها تسعة واربعون عاما اصبحت قوة متحركة ومحركة، فلجمعيتنا وجود ونشاط في المحافظات اللبنانية نمارسه في مئة وثلاثة وستين فرعا تمتد من شبعا وصور وحاصبيا جنوبا الى اقصى عكار شمالا، ومرورا بالساحل والعاصمة بيروت والجبل وسهل البقاع.

اضاف: نحن لا نريد ان تبقى الحركة الكشفية في لبنان جهدا فرديا بدون توجه وطني عام، بدون سياسة تحرك اجتماعي شبابي هادف، لا نرضى للكشفية ان تستمر ثمنا لتحقق قيمة، نريدها ان تصبح قيمة بذاتها، ونحن نعطي في هذا المجال. وعلى الدولة ان تعطي. ولكننا نطالب الدولة قبل ان تعطي ان تختار طريق العطاء، هل تريد الكشفية قيمة او تريدها ثمنا.

اتحاد الكشاف

والقى امين السر العام لاتحاد كشاف لبنان السيد عصام علي حسن كلمة قال فيها:

الكشفية عمل دؤوب، وعملها فائدة للوطن حيث اصبحت لنا تربية، واصبحنا لها دعاة، فدعونا بالتربية لصالح الانسان في الوطن، وانارت بصيرتنا للحق، ووحدت قلوبنا على حب لبنان. وكانت بالنسبة للقادة الكشافين ومن خلال المجلس على لاتحاد كشاف لبنان فكرة في الضمير، وايمان بالقلب، وصلاة على اللسان من اجل خلاص الانسان.

وتحدث بعد ذلك رئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني. فالقى كلمة جاء فيها:

يعيش جيلكم، جيل المستقبل، هذه الايام مرحلة صعبة من حياته، وحياة وطنه، تطرح فيها كل التساؤلات: اي يوم؟ اي غد؟ اي مستقبل؟

اي يوم ونحن نعيش الان عصرا اختلطت فيه المقاييس واندثرت القيم؟ عصر الخطف على الهوية وقهر الانسان بالبندقية. عصر اصبحت فيه السرقة مصادرة، والتشليح مهارة، والتشبيح شطارة، والاعتداء على الناس والكرامات رجولة وبطولة، وعللنا عالم مختلف، سنتمسك به لان للزمن دورة، ولا بد ان تستقيم القيم مهما طال الزمن.

نحن اليوم في المستنقع، في اسفل مراحل الانحدار. ومن كان في الاسفل لا يخشى الغد. بل يتطلع اليه ويعمل لبنائه غدا افضل لهولاخوته وابنائه. فاعملوا موحدين متماسكين متسلحين بالقيم الكشفية العظيمة، وبمسيرة الجراح المضيئة.

مدير السياحة

وبعد نشيد المقاومة الوطنية القى المدير العام لوزارة السياحة بالوكالة السيد محمد ماضي كلمة جاء فيها:

انني اكاد اسمع همسات وتساؤلات تقول ولكن ما هي العلاقة بين السياحة والكشفية؟ سؤال طالما سمعته.. وقد طرحه منذ سنوات امين علم اللجنة

(البقية على الصفحة ٨)

منتقدا وزارة المال ومؤيدا تجميع المصارف
نعيم: تدني النقد اللبناني سببه تدني الضرائب على رؤوس الأموال المودعة في المصارف

اكد حاكم مصرف لبنان المركزي الدكتور ادمون نعيم ان «قيمة النقد اللبناني لا ترتبط الا بنسبة ضئيلة بالوضع الاقتصادي اللبناني» مشيرا الى انها مرهونة «بالتشريع اللبناني المتعلق بالسرية المصرفية وبضعف الاعباء الضريبية الموضوعة على كاهل رؤوس الاموال المودعة في المصارف وبسعة الخدمات التي يقدمها اللبنانيون»، واعرب عن اعتقاده بان وزارة المال «لا تدرس كفاية السوق النقدية اللبنانية من اجل تحديد الفائدة على سندات الخزينة»، موضحا امكان تجميع المصارف في لبنان مع تجنيب «مجموعات قليلة من المتمولين من اكتساب تلك المصارف باحتكار واقعي».

الحوار

اجرت اسبوعية «مونداي مورننغ» مع الدكتور نعيم حوارا تنشره اليوم هذه وقائعه:

● ارتفع سعر الدولار الاميركي بين نهاية العام ١٩٨٤ ونهاية العام ١٩٨٥ الى ١٠٣٪ هل تتوقع في العام ١٩٨٦ ان يرتفع بالنسبة ذاتها على الرغم من ان مصادر اقتصادية توقعت انخفاض سعر العملات الاجنبية نتيجة رفع الدعم عن المحروقات؟

□ الجواب عن هذا السؤال مرتبط بالاوضاع السياسية والامنية. اذا تحسنت الاوضاع السياسية وبالتالي الاوضاع الامنية، فيمكن توقع انخفاض العملات الاجنبية، وتحسن الليرة اللبنانية.

● قال الدكتور سابا ان تحسن الوضع السياسي لن ينعكس بالضرورة ايجابا على الوضع الاقتصادي كما يتوقع البعض بل ان الاقتصاد اللبناني يعاني مشاكل بنيوية تمتد الى ما قبل الحرب. هل توافق على هذا الراي؟

□ ربط قيمة العملة اللبنانية بوضع الاقتصاد اللبناني بشكل مطلق لا يتفق مع الاجواء اللبنانية. وبتعبير ادق مع الميزات المالية والنقدية اللبنانية. انا من الاشخاص الذين يقدرون الدكتور سابا ويعتبرونه احد الرجالات القلائل الملمين بالاوضاع الاقتصادية والمالية اللبنانية. الا انني اعتقد شخصيا في ضوء ملاحظاتي، وخصوصا تلك التي تمت في الفترة التي تسلمت اثناءها حاكمية مصرف لبنان، تؤكد لي ان قيمة النقد اللبناني لا ترتبط الا بنسبة ضئيلة بالوضع الاقتصادي اللبناني. فقيمة النقد اللبناني حسب ملاحظاتي مرهونة اولا بالتشريع اللبناني المتعلق بالسرية المصرفية، وثانيا بضعف الاعباء الضرائبية الموضوعة على كاهل الاموال المودعة في المصارف. وثالثا بسعة الخدمات التي يقدمها اللبنانيون. فاذا توافرت الاوضاع السياسية والامنية حتى يجرؤ المودعون على استقدام اموالهم الى السوق المصرفية اللبنانية، فعندها يمكنهم ان يستفيدوا من الميزات التي عددتها ويمكن خصوصا رؤوس الاموال اللبنانية المودعة بسبب الاوضاع الامنية خارج السوق المصرفية اللبنانية ان تعود الى تلك السوق. اذا، حسب ما اوردت يمكن اعتبار قيمة الليرة اللبنانية مرتبطة خصوصا بالاوضاع الامنية والاوضاع السياسية طبعا وبقليل فقط بقوة الاقتصاد اللبناني.

سندات الخزينة

● ان السياسة المعتمدة في مجال فائدة سندات الخزينة عادت لا ترتكز على التطورات النقدية بقدر ما تعتمد على التجاذب بين وزارة المال ومصرف لبنان. كيف نفسر هذا التداخل؟

□ مصرف لبنان يستند من اجل اقناع وزارة المالية الى الاوضاع النقدية السائدة في السوق المالية، ولا اريد ان اطعن في الاسس التي تستند اليها وزارة المال لتحرر سعر الفائدة لسندات الخزينة. الا انني اعتقد ان وزارة المال في بعض الاحيان لا تدرس كفاية السوق النقدية اللبنانية من اجل تحديد الفائدة على سندات الخزينة، بينما نحن هنا في مصرف لبنان نتابع بشكل مستمر، خصوصا ابتداء من سنة ١٩٨٥ الاوضاع النقدية. وبامكاننا ان نحدد في ضوء تلك الاوضاع نسبة الفائدة التي يجب ان تحدد لسندات الخزينة.

● الى اي حد يتحكم البنك المركزي بسوق القطع؟

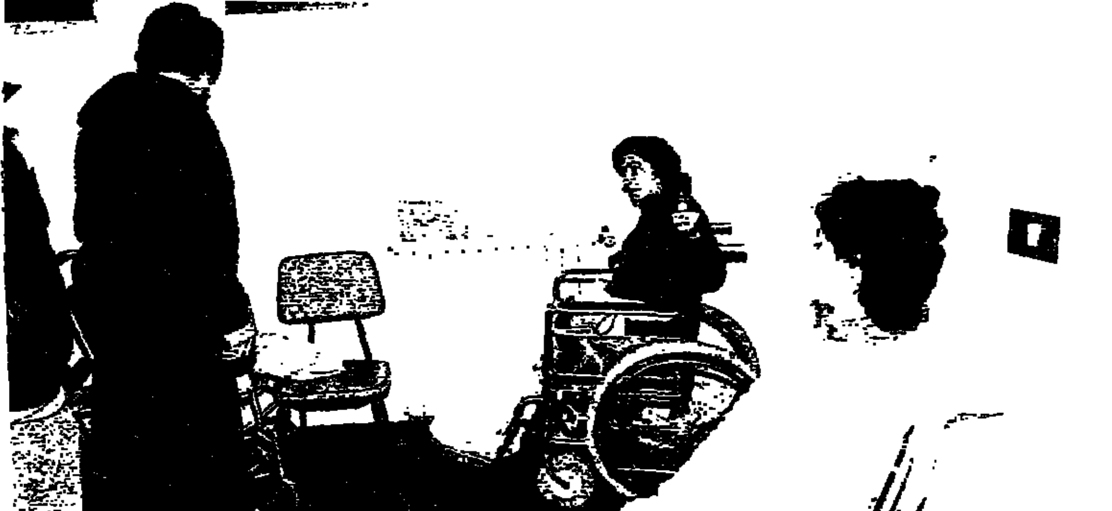
□ يجب هنا ان ننظر الى وضعين مختلفين. وضع تدني قيمة الليرة اللبنانية ووضع اكتساب الليرة اللبنانية قيمة او بالاحرى اكتساب الليرة اللبنانية قيمة اعلى من التي هي عليها الان. اذا اخذت الليرة اللبنانية بالتدني. يعني اذا اخذ الدولار الاميركي، وبصورة عامة القطع الاجنبي، يتصاعد بالنسبة الى الليرة اللبنانية. فهنا اذا شئنا ان نتدخل للحد من هذا التصاعد، يترتب علينا ان نبيع من الاحتياط الذي نكون قد جمعناه من القطع الاجنبي. ولا يمكننا ان نتدخل في

(البقية على الصفحة ٨)

القذائف لم توفر منازل الآمنين ولا معهد المعاقين والمعاقون يعيشون في ظلام دامس إلى جانب ظلماتهم



■ الفرن ملجاهم ■



■ معاقون في الملاجيء ■ (جوزف فضول)

■ معهد المعاقين في بيت شباب ■



كتب نعيم شقير:

مناطق جديدة نزفت في خاصرة الوطن واضيفت الى روزنامة الدمار والموت. هي اليوم تحكي المأساة.

مأساة وطن نازف. يغلق جرحا ليفتح فجوة. ويمشي ابناؤه في جنازات قراهم ومنازلهم وحتى اولادهم.

بكفيا، بيت شباب والدوار، ومثيلات لها من القرى الآمنة التي ظلت في منأى عن الحديد والنار طوال حوار المدافع . كان نصيبها في العلم الجديد كبيرا من حيث الدمار بالجملة . وكان نصيبها من الصمود اكبر من الحكاية .

« صامدون في وجه الحرب ». عبـــارة كانت القاسم المشترك لسكان هذه البلدات . يقولها العجوز والشاب كما السيدة والشابة . وصمود الاهالي تمثل في البقاء في اي مكان من قريتهم بلا ماء وحتى بلا كهرباء . ووسط البرد القادم الينا مع ثاني كانون من العلم . نراهم تركوا ديارهم حاملين ما تيسر من حرامات صوفية تقيهم شر البرد . رفضوا النزول الى بيروت لان الغربة قارسة اكثر من الجليد .

لا فرق عندهم سواء كانوا في منزل او باحة او في متجر المهم انهم لن يتركوا منازلهم وقريتهم . فالقرية لهم . والمنازل منازلهم حتى ولو تغيرت الاسماء

بكفيا الخالية في طرقاتها من الحياة الطبيعية . شوارعها تحكي حكاية الاسبوع الاسود الذي فاجأها . متاجر مقفلة . اعمدة متكسرة من خلالها تعرف ان الكهرباء كانت ضحيتها الاولى وقتيلها الاول . وحدها الصيدليات تفتح بحياء ظاهر . لان القصف لا وقت له . يفاجيء الآمنين في اية لحظة ويضيف الى الظلام ظلاما اخر .

العائلة الاولى التي التقتها « الانوار » كانت تسكن فرنا في البلدة . ظلام تحت الارض . برد قارس لان الكهرباء غائبة . عشرة اشخاص من مختلف الاعمار . تركوا منزلهم قسرا لانه تحول الى ركام والتجأوا الى الفرن المذكور . الابناء طلاب جامعات ومدارس . والاهل يعيدون على ذاكرة اولادهم ايام الخير التي ولت والتي ستعود طالما الابناء يتمسكون بوطنهم

السيد نعيم عميره وعائلته . قال . انها اصعب ايام على بكفيا . البيوت تضررت الى حد كبير . شوارع مقتولة بالجملة . لكن ناسها لم يغادروا . « ما تعودنا الرحيل ولن نتعود عليه ..

وعن المأساة الحياتية . قال : الكهرباء مقطوعة منذ بداية المحنة . والمياه مؤمنة لكنها شبه ملوثة . وها نحن في الفرن ولن نتركه الا الى المنزل . « عندنا منازل في بيروت . لكننا لن نرحل الى غير بكفيا ».

وفي ساحة البلدة المواجهة لمرمى النيران . يتحلق الناس في حركة عاملة ويرشدون المارة الى الطريق الآمنة . ما ان شاهدوا « العدسة » حتى بادرونا الى الكلام : اكتبوا ان الصمود حكاية حقيقية في لبنان لن نترك بلدتنا مهما اضطرتنا الظروف . الذين نزحوا قلائل وهم في غالبيتهم من المسنين وذوي الحالات الصحية الصعبة . وهذا حقهم لان الدواء غير مؤمن بشكل طبيعي . ولان المريض يفضل البقاء قرب مستشفى او مصح

احدهم قال لـ « الانوار » لن نترك بكفيا مهما كلف الامر . الحياة صعبة هنا في الوقت الحاضر لكنها كريمة . والعيش بكرامة هو مطلبنا الاول والاخير حتى ولو تحت القصف .

والى بيت شباب . تتمثل مأساة انسانية من نوع آخر . فالقصف الذي طال بعض المنازل . تمثلت وحشيته في المعهد اللبناني للمعاقين . وحولت القذائف المعهد الآمن الى ملجأ فيه الزجاج المكسور والجدران المفتوحة .

وناس المعهد . الذين لم تكفهم الاعاقة . جاءهم القصف .

المعاق الذي فقد كل شيء . هو اليوم خائف ووحيد . خائف من القصف ووحيد لانه معزول عن الحركة . فاذا به الان بلا كهرباء يعيش على ضوء الشموع وتحركه اياد خيرة تعمل في الظلام لتنير بعض دربه المظلم .

الاب الدكتور جورج كرباج رئيس المعهد . قال المنظر ابلغ من الحديث . لن اقول انهم استهدفونا لان ذلك غير موجود في كل الشرائع . بل اقول يجب ان يحيدوا هذا المعهد لان ناسه لا يملكون الحركة ولا اللجوء الى الاماكن الآمنة ان ناسه بلا حراك فكيف تفاجئهم القذائف.

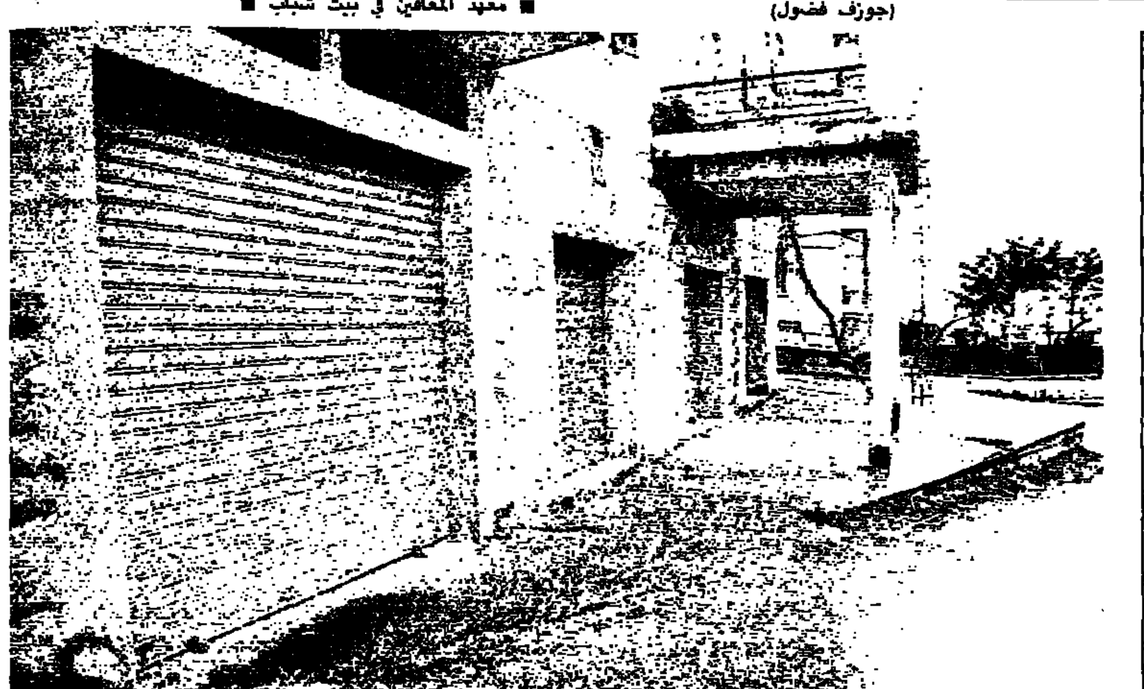
وفي جولة على اروقة المعهد الذي تحول الى ملجأ . رأينا الشموع المضاءة قرب المعاقين ورأينا الحزن العميق في وجوههم واكثر من الف سؤال صامت في قلوبهم .

يقول رئيس المعهد : كل زجاج المعهد تحطم . ونحن في الشتاء والكهرباء مقطوعة وهذا يعني ان البرد لا دواء له والمياه الساخنة غير متوفرة والمعاق يلزمه الاستحمام كل يوم على الاقل مرة . ٦٣ نافذة تحطم زجاجها . واحد المعاقين فقد سيارته الجديدة وفي داخلها كرسي الاعاقة ورآها تحترق قبالة ناظريه . هذا عدا عن الخوف الذي اصابهم واصابنا من جراء القصف .

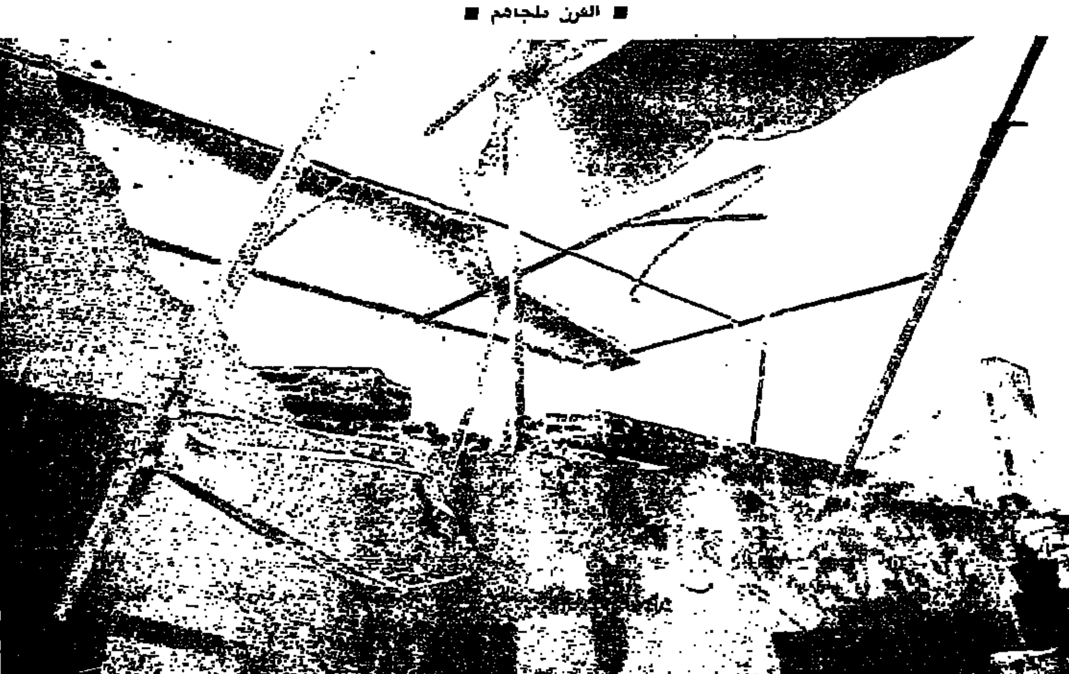
باحة المعهد شبه مدمرة . وكراسي الاعاقة متلفة وسيارات محروقة في الداخل . وداخل المعهد ناسه الذين يعدون ١٠٥ معاقين واضطر بعضهم الى النزوح وبقي فيه حوالى ٦٥ معاقا . هؤلاء لا يملكون الاجابة عن السؤال المطروح . ما ذنبهم لكي يصلبوا . ويموتوا مرتين . فالاعاقة وحدها الا تكفيهم لتصيبهم القذائف ؟

سؤال يطرحه المعاقون ونشارك نحن السالمون في طرحه . ما ذنب المسالمين ؟

والى ان يظهر الجواب نتساوى نحن مع المعاقين في تحمل مسؤوليات القصف والحرب الى ان يرفع عنا كابوس الموت المستمر .

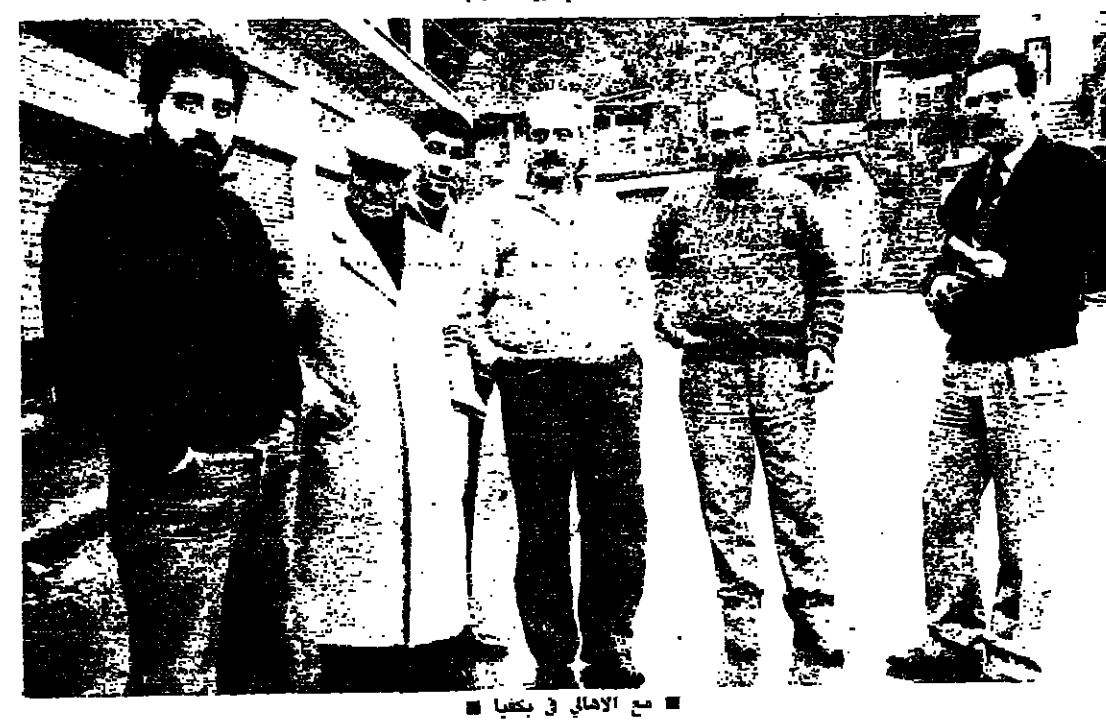


■ محلات مقفلة في بيت شباب ■





■ منزل اصيب في بيت شباب ■



■ مع الاهالي في بكفيا ■



■ ... مع الاب كرباج ■

■ معهد المعاقين في بيت شباب دمار شامل ■



■ اقفال في بكفيا ■



■ مانجاد الاهل ■



■ في بيت شباب يعيدون تعمير ما تهدم ■



■ مبنى اصيب ■

قضايا ثقافية

دراسة لشخصية المرأة في الادب الانكليزي
روائيون وتيارات تعرض الصورة والتطور والحب

ان اية دراسة لصورة المرأة في الادب الانكليزي لا تفي الموضوع حقه نظرا لقلة الاهتمام بهذا الموضوع عند النقاد والدارسين. اذ ان المرأة لم تستأثر باهتمام الدارسين الا حديثا: بعكس ما كانت الحال عليه بالنسبة لشخصية الرجل. وحتى مع مطالع القرن العشرين وتبلور حركات التحرر والمساواة لم تتخصص دراسة شاملة تعنى بتصوير المرأة في الادب الا من جانب ارتباطها بالرجل اي ظلت موضوعا ثانويا قياسا على الاهتمام المخصص للجنس الآخر. من هنا فان دراستنا هذه لا تعد بازالة تراكمات سنوات من التقصير النقدي بقدر ما تطمح الى اعطاء نواح ثلاث لشخصية المرأة كما صورها الاديب الاميركي ناثانيل هوثورن والاديبان البريطانيان توماس هاردي ود. اتش لورنس.

ولا يعني اقتصار البحث على هؤلاء الروائيين الثلاثة اهمالا لغيرهم وانما لما مثلوه من تيارات ترددت في كتابات من تلاهم. ولكي نفهم اهمية هؤلاء الثلاثة ساعرض لصورة المرأة عامة في الادب الانكليزي منذ بداياته الاولى. نذكر جميعا الاشعار الرومنسية التي تتغنى بمغامرات الفرسان وبلائهم ضد قوى الشر. في هذه الاشعار تبرز المرأة كهدف من اهداف الفارس النبيل فهي الحبيبة التي عليه ان يدافع عنها او يخلصها من اسر طاغية. المرأة لا تتفاعل مع فارسها شعوريا وانما تنتظر فعله. صحيح انها هدف البحث والمغامرة ولكنها لا شخصية مميزة لها سوى كونها موضوع الحب العذري منه ام الاباحي.

ولا يتعدى دور المرأة هذين المجالين عبر عصور طويلة من تطور الادب. ففي القصص الارتوري تصور المرأة الجميلة على انها مثال العفاف والطهر يتقاتل الابطال بغية كسب ودها وهي تنتظر دون كشف عن مكنونات ذاتها واختياراتها وبث لواعجها التي تحدد فعلا شخصيتها المميزة. اما في الادب الشعبي في العصور الوسطى فقد صورت المرأة على انها هدف جنسي لا اكثر ولا اقل. ففي قصص بوكاتشيو الديكاميرون تدور الحبكة على كيفية «اصطياد» المرأة وايقاعها في حبائل الغرام لقضاء حاجة. وحتى في حكايات كانتربري لجوفري تشوسر حيث يعطي الشاعر دورا مميزا للمرأة كونها سيدة مصيرها وخاصة في حكاية «الزوجة من باث» التي تدعو الى الزيجات المتعددة تماما كما يفعل الرجل لا تتعدى الاهتمام الجنسي الى الكشف الحقيقي عن شخصية مميزة فاعلة.

وما يصدق على هذين الخطين من المعالجة لصورة المرأة يصدق على اغلب الانماط التي ظهرت بين القرنين السادس عشر والثامن عشر فاذا اخذنا جمهرة من كتابات تلك الزمن لوجدنا ان كتاب البلاط والطبقة الارستقراطية حافظوا على صورة المرأة كهدف للحب العذري بينما حافظ الكتاب الشعبيون على صورة المرأة كهدف جنسي. تستوقفنا بعض الحالات التي تحمل تغييرا بسيطا في هذين الخطين حيث يعمد الكاتب الى تحليل لنفسية المرأة ولتبيان ذلك ساعرض لمثلين عند جون ملتون وصموئيل ريتشارد سون.

في رائعته الفردوس المفقود التي يصور فيها ملتون اسباب طرد الانسان من الفردوس يحاول الشاعر ان ينفذ الى شخصية حواء وعقلها وعلاقتها بادم فينتهي الى تصوير شخصية طموحة تحاول الوصول الى المساواة مع عقل الله، مساواة تقربها من الشيطان الفخور الغيور. ان طموح حواء يدفعها الى اكل الثمرة المحرمة، ولكن بعد اكل هذه الثمرة تفكر بادم. في عملية التفكير هذه يصور ملتون حواء متملكة غيورة، يدفعها عقل خبيث وشعور لئيم بالانتقام بحيث تقول بعد ان اكلت التفاحة:

باي شكل سابدو لآدم؟
اكشف له عن تغيري واشركه في سعادتي؟
ام لا، محتفظة لذاتي بقوة المعرفة دون شريك؟
لكي اكمل ما ينقص في الانثى وادفعه ليحبني اكثر
ويعتبرني اكثر منه. وربما متفوقة
هذا حسن
ولكن هب ان الله رأى، وكان موت سانتهي ويتزوج آدم
حواء اخرى هنا يسعدان، وانا اموت يا لهول الفكرة.
فلياكل آدم وليشاركني في السراء والضراء.
(الفردوس المفقود ـ كتاب التاسع بسطر ٨١٦ـ٨٣١)

صحيح ان صورة حواء هذه متأثرة بعقلية بيوريتانية متزمتة تجاه المرأة، ولكن الصحيح ايضا ان ملتون ينجح في اعطاء فكرة عن نفسية حواء وتفكيرها. وهذا نادر في الادب قبله. ان محاولات كهذه مهدت، كما سنرى، لقيام معالجة صورة المرأة بعيدة عن الانماط السابقة.

المعالجة النادرة

اما عند ريتشاردسون فتستوقفنا معالجة نادرة لموضوع المرأة وما تعانيه داخليا ان كان فكريا ام شعوريا. في رواية باميلا مثلا يصور ريتشارد سون محاولات رب العمل الاعتداء على خادمته ودفاع هذه الاخيرة عن عفافها. وفي مراسلاتها مع ذويها تشرح باميلا سبب امتناعها عن الانصياع لرغبات سيدها فاذا هذا الشرح يصب في خانة عقلية محافظة تقليدية تتمسك بالشرف والروابط العائلية. وتنتهي هذه العلاقة بزواج السيد من خادمته. ليس في باميلا كثير ابتعاد عن المعالجات التقليدية للمرأة فباميلا ما زالت هدفا جنسيا ولا تتعاطى مع سيدها الا من خلال قدرتها على المحافظة على عفافها. اما ما يستوقفنا عند ريتشارد سون فرائعته كلاريسا هارلو (١٧٤٧ـ١٧٤٨) يقدم ريتشارد سون بطلته مثالا للطهارة والعفاف تختال في بياض الثوب وبراءة النفس؟ براءتها هذه تستحوذ اعجاب العاشق الشيطاني لافلس Lovelace الذي ما يلبث ان يغتصبها مخلفا في فعلته المأساة الحقيقية للمرأة. فكلاريسا التي ترفض الامر الواقع تتحدى سلطة لافليس المكيافيلية من جهة وترفض حكم ذويها عليها من جهة ثانية. ان الواقع المأسوي التي تعيشه كلاريسا والتي يؤدي في النهاية الى موتها يمثل كنه المعاناة الانثوية الناتجة عن تحكم الرجل المتمتع بالحصانة الجنسية، وعن تقاليد العائلة التي لا ترى في الابنة الا متاعا دنيويا يعطى للرجل المناسب اجتماعيا. ان قمة الرفض عند ريتشاردسون، مع ان النقاد لم يتعرضوا لهذه الناحية فيه، تكمن في تفضيل بطلته الموت على الانصياع لرغبات لا تتجانس مع تطلعاتها الفكرية والعاطفية. ان موت كلاريسا يخلف الاسى والندم عند المجرم واهل الضحية على السواء، وفي هذا قفزة نوعية في المعالجة الادبية للاحاسيس الانثوية. وما انتصار كلاريسا على اسباب مأساتها الا تأكيد على رفضها الدور التقليدي للمرأة كطرف خاضع وليس كطرف فاعل.

ان معالجة ريتشارد سون لدور المرأة المجتمعي اقتصر على علاقة بطلته برجل معين ضمن اطار مجتمعي ضيق بحيث لم يؤد موت كلاريسا الى كبير تغيير في المفاهيم المجتمعية والنظرة الى المرأة. الا اننا عند ناثانيل هوثورن نجد معالجة تتخطى التركيز على عامل الجنس الى التركيز على المرأة كقوة قادرة بذاتها ان تغير المجتمع.

ان رواية هوثورن الحرف القرمزي The Scarlet Letter (١٨٥٠) تمثل قفزة نوعية اخرى في المعالجة الادبية لموضوع المرأة. والتاريخ الذي كتبت فيه هذه الرواية تزامن مع تبلور حركات تحرر المرأة في العالم الغربي ولا سيما في الولايات المتحدة الاميركية. ومع ان ندرة يسيرة من النقاد اشار تلميحا الى هذا الترابط بين رواية هوثورن والحركة النسائية الا انه لم يردنا ما يمكن اعتباره دراسة تفصيلية لهذا الامر، ربما لان جوانب اخرى من الاديب الاميركي قد طغت على الجانب المذكور فنتج عنه مثل هذا الاهمال النقدي. حتى ان جوديث فراير التي تقصر دراستها على صورة المرأة الاميركية في رواية القرن التاسع عشر تغفل هذا الارتباط وتصور بطلة القصة هيستر برن Hester Prynne على انها حالة عرضية في فكر هوثورن.

وتذهب الى حد القول، ان الاديب الاميركي لم يكن لديه تصور نهائي لدور بطلته. ومع اننا لا نذهب الى حد اتهام جوديث فراير وغيرها من النقاد بمحدودية الاحاطة بصورة المرأة في الادب الاميركي. الا اننا نرى ان هوثورن يقدم لنا نموذجا للانثى التي ترفض عالم الرجل ليس لانه عالم مذكر وانما لانها قائمة بذاتها متوحدة في رؤياها وكيانها، صافية الفكرة والالتزام. ولتبيان ما تقدم نعرض ان رواية الاديب الاميركي تبدأ من حيث انتهت سابقاتها، اي بعد العلاقة الجنسية. فالروايات السابقة تتمحور حول عمل جنسي ومردوداته ومفاعيله. اما في الحرف القرمزي فان العلاقة الجنسية تشكل مدخلا الى علاقات اكثر جدية واثرا في العلائق المجتمعية والاعتبارات الشخصانية. تربط هيستر برن الزوجة الجميلة الشابة علاقة جنسية برجل الكنيسة الشاب ارثر ديمسديل وينتج عن هذه العلاقة طفلة هي بيرل او لؤلؤة. زوج هيستر الشرعي شلنغوورث (اي الجامد) يكبرها عمرا ويختلف عنها اهتماما وتوجها اذ يرسلها وهي ما تزال عروسا الى العالم الجديد اميركا على امل اللحاق بها فيما بعد.



والعلاقة «الاثمة» التي تربط العروس الشابة برجل الكنيسة الشاب تتم قبل وصول الطرفين الى المجتمع الجديد. تبدأ القصة بعد اكتشاف امر حمل هيستر دون اكتشاف هوية الاب الحقيقي فتسجن هيستر مع طفلتها بانتظار ساعة الفضح العام. وتشاء السخرية ان يكون ارثر ديمسديل هو المعرف الذي يسأل هيستر عن عشيقها. وعندما ترفض هيستر ان تفصح عن اسم شريكها في الزنى يحكم عليها ان ترتدي علامة عارها «الحرف القرمزي» «A» لسنوات عديدة.

خلال هذا المشهد يظهر زوجها ويطلب اليها بطريقة سرية الا تكشف عن هويته. بعد هذا تتابع هيستر حياة فاضلة في تنشئة طفلتها وفي علاقتها مع بقية افراد المجتمع. اما الزوج الساعي وراء الانتقام فيلتقي عرضا ودون ان يعرف اول الامر بغريمه ويتزاملان. ومع الوقت تتكشف للزوج الحقيقة فيعمل على الانتقام من ديمسديل. اما هذا الاخير فيصل الى حالة الجنون لشدة ما تعرض له من تأنيب ضمير وينتهي به الامر في اخر الرواية الى الاعتراف بفعلته كاشفا عن حرف قرمزي «A» مطبوع على صفحات قلبه. ساعتئذ يسلم الروح وقد ارتاحت ذاته من عذابها الارضي. اما شلنغوورث الذي يرفض الاله المسيحي، اله الرحمة، ويتبع اله الانتقام يهوه فيسلم الروح في الوقت عينه تاركا ثروته للابنة بيرل.

الرمز والاشخاص

ان التركيب الرمزي لرواية هوثورن يفرض علينا اعتبار الاشخاص ممثلين لفئات من المجتمع اكثر منهم افرادا قائمين بذواتهم. فهيستر برن تمثل بنات جنسها التائقات الى الانعتاق من العالم المذكر والمحدود وما المعاناة التي تتقبلها هيستر الا صورة عن معاناة بنات جنسها اللواتي احببن وتصرفن على اساس مشاعرهن الحقيقية وليس على اساس مفهوم مجتمعي جائر. ومنذ بداية الرواية نجد في البطلة انسانة قبلت قدرها ظاهرا وثارت على هذا القدر عبر رفضها التخلي عن ذاتها. ان المحاولات التي قام بها المجتمع لحرمان هيستر من ابنتها بيرل تمثل بنظرنا سعي المجتمع الى محو اي اثر للعلاقة السابقة بين هيستر وديمسديل. وفي المقابل فان تشبث الام بابنتها ما هو الا تشبث بجوهر العلاقة العاطفية بين الحبيبين. صراع هيستر من اجل ابنتها، اذا، هو صراع في سبيل مبدأ ومفهوم. وفي هذا الصراع تحقق هيستر نصرها الثاني بعد ان حققت في محاكمتها نصرها الاول برفضها البوح باسم حبيبها.

ان المعركة التي تقودها هيستر برن في سبيل قناعتها تتوضح اهميتها على ضوء المعركتين اللتين يقودهما ديمسديل مع ذاته وشلنغوورث مع غريمه. صحيح ان هيستر برن لا تصرح بمبادئها بشكل مباشر الا انها، عبر تصميمها على الحياة في المجتمع الذي رذلها وتحويلها هذه الحياة من السلبية المطلقة الى التقبل ومن ثم الى الاعجاب تعبر عن التزام بمبدأ حريتها واستقلال قرارها. اضف الى هذا ان قوة هيستر برن تكمن في تقبلها مسؤولية الجرم كاملة دون حاجة الى الشريك الجبان او الزوج المتحجر. فالشريك ديمسديل يقود معركة خاسرة مع ذاته وقناعاته فبين ان يعترف بشراكته في العلاقة الجنسية ويخسر منصبه وبين ان يكشف عن سره ويريح ضميره تكمن معضلته. ان ما ينتهي اليه ديمسديل في نهاية الرواية من الاعتراف يشكل النقطة التي بدأت بها هيستر حياتها فحيث بدأت هي انتهى غيرها وفي هذا رفعة لها ونصر. اما معركة شلنغوورث في سبيل كشف هوية غريمه والانتقام منه فتشكل البعد المقابل او العكسي في معركة هيستر برن. ان دافع شلنغوورث في الكشف عن هوية غريمه هو الانتقام. وينجح عبر خدع شيطانية ان يكشف حقيقة ديمسديل في الوقت الذي قرر فيه هذا الاخير كشف علاقته بهيستر برن. وبموت ديمسديل يظن شلنغوورث انه حقق انتقامه. الا انه يكتشف بعد فوات الآوان انه اخطأ وان احقاق الحق عائد الى الله وحده. ان هذه الحقيقة التي توصل اليها شيلنغوورث هي ذات الحقيقة التي انطلقت منها هيستر بادىء ذي بدء. وما رفضها الافصاح عن هوية الشريك الا رفض لمبدأ الانتقام الذي يتبعه شيلنغوورث. هيستر، اذن قد تعملقت ـ اذا صح التعبير ـ منذ البداية فوق انانية الرجل، فوق انتقامه وخوفه. ومن موقعها هذا تقف هيستر كالنجمة المضيئة تشع على السهل الاسود (المجتمع) تحتها ان الحرف القرمزي الذي تحمله هيستر لردح طويل من الزمن كعلاقة عار. الحرف الذي لبسته يعني خيانة زوجية. يتحول مع الوقت الى رمز لملائكية هيستر.

قصة شعب

ان قصة هيستر برن ليست قصة امرأة فريدة في زمن غابر وانما قصة شعب ووطن وكون. ولتبيان هذا سنعرض لهذه الابعاد في رواية هوثورن. ان هيستر تمثل حواء ام الجنس البشري التي بدونها لا وجود لبني الانسان. ولكن حواء هذه قد قسا عليها حكم البشر فمن الانجيل الى مجمل الادب الغربي كانت صورة المرأة سلبية الجوانب. اليست هي المسؤولة عن ضياع الفردوس؟اليست هي حليفة الشيطان الراغبة في الارتقاء الى عقل الله؟

هذه المسائل وغيرها تصلح خلفية تساعدنا على بلورة حقيقة ما رمى اليه هوثورن في رائعته. ان حواء هذه تتجسد في هيستر برن ولكن دون العلائق التقليدية. بمعنى ان هيستر برن المرأة تدخل الى المجتمع البيوريتاني (مجتمع ملتون نفسه) الابوي لتكشف ضعفه وزيفه باومومتها الحقة. وحين تنتصر هيستر تنتصر حواء وتستعيد كرامتها من آدم المهزوم بشخصي ديمسديل وشلنغوورث. ومتى استعادت حواء مكانتها اصبح في الامكان البدء بالعودة الى الفردوس او بالاحرى البدء ببناء عالم جديد متوازن.

ان اميركا في الفكر الفلسفي الاوروبي والاميركي لطالما ارتبطت بصورة الفردوس الذي اعده الله للمعذبين والمضطهدين في بلادهم. والاضطهاد والقهر قد جعلا من اوروبا جهنما وجب التخلص منه والتوجه الى العالم الجديد. والى هذا الفردوس تتوجه هيستر برن. ولكن قبل ان يتحقق الفردوس الجديد يجب تصحيح العلاقة القديمة بين آدم وحواء. لهذا نرى ان حواء العالم الجديد تفوق آدم قوة شخصية وخلقية. ففي حين كان آدم الاول بريئا في الفردوس مسؤولا في مرحلة بعد الفردوس نراه مذنبا ضعيفا الآن في شخصيتي شلنغوورث وديمسديل. وحين يتساوى الطرفان آدم القديم مع حواء الجديدة يصبح تحقيق الفردوس الارضي امرا معقولا. تصبح اميركا حقيقة بعد ان كانت فكرة وهدفا. الا ان هذا الفردوس لا يقوم كليا على الرجل وانما، وبدرجة اكبر، على المرأة. من هنا نفهم ما اراده هوثورن حين صور بطلته حواء اماً وامة يأتيها الرجل قائلا كوني قوية عني. ان دور هيستر ان تقوى على عقدة الذنب المفروضة من عالم الرجل وتقوى على ذاتها لتحقق كيانها وترسي دعائم الامة الجديدة. هذه الامة الجديدة نرى بذورها في الابنة بيرل. وليس من قبيل الصدف ان يختار اديب محترف كهوثورن طفلة انثى كي يبدأ بها العالم الجديد اذ ان هذا العالم سيقوم على حواء متأنسة قبل آدم. وفي بيرل ايضا نرى صورة اميركا الجديدة القائمة على انقاض اوروبا. فاذا كانت بيرل نتيجة لعلاقة اثمة فان هذا الاثم قد حصل في الطريق من اوروبا الى اميركا اي عندما تركت هيستر زوجها في اوروبا وقصدت اميركا. وما معاناة هيستر الا صهر لفضيلة ابنتها بيرل وتطهير لها من دنس اوروبا حتى اذا ما قام العالم الجديد قام على حواء جديدة متحررة من الظلم الذي لحق بها عبر العصور حواء جديدة تصحح الصورة القديمة لبنات جنسها وتجعل من اميركا انثى تضيء مشعل الحرية في الفردوس المستعاد.

الحالة النادرة

ان قصة هيستر برن لم تعرض لحالة نادرة في المجتمع الغربي وانما تشكل خلفية اساسية في الادب الذي تناول صورة المرأة. والتحدي الذي تعيشه هيستر برن يشكل قاسما مشتركا مع بطلات لاحقات اقترن وجودهن بصراع ضد مفاهيم المجتمع الذكري. مفاهيم تشمل جميع نواحي الحياة. وهذا الصراع يشكل جدلية رواية توملس هاردي تس اوف ذي دربرفيل Tess of the D'Urbervilles (١٨٩١) تنشأ تس في بيت فقير في الريف البريطاني وتكافح مع اهلها لكسب قوتها وقوت اخوتها الاطفال. وحين يقسو الدهر على العائلة تلتجىء الى رجل غني تظن ان بينهما صلة قربى لتشابه في اسمي العائلتين. وقد غلب عليها حلم الوصول الى ما تعتقده اصل العائلة النبيل.

يستغل الك سذاجة تس ويغريها بالامال الكبيرة الى ان يحقق غايته منها ثم يتركها وفي احشائها ثمرة فعلته ومسؤولية جديدة تضاف الى هموم تس. ترفض تس ان تخضع للامر الواقع في ان تصبح عشيقة الك فتهجره عائدة الى عائلتها لتبدأ حياة طويلة من الشقاء والقهر. وعندما يولد طفلها تشاء تس ان تعمده ولكن لشدة مرضه تضطر تس ان تعمده بنفسها قبل ان يسلم الروح. تأخذه الى الكاهن ليدفنه حسب الطقس المسيحي كطفل من اطفال الكنيسة فيرفض الكاهن تلبية طلبها خوفا من رعيته.

وهكذا تفقد تس املها في الكنيسة كما فقدت املها في مجد عائلتها الغابر. ومن مأساتها تنطلق تس ثانية لكسب لقمة العيش بعيدا عن مسقط رأسها. وفي محل عملها الجديد تتعرف على شاب مثقف يدعى انجيل كلير. انجيل هذا ثائر على المفاهيم والتقاليد في مجتمعه وعائلته. يؤمن بالمبادىء الانسانية ويظهر انفتاحا نادرا بين اقرانه. تجد تس في انجيل حبيبا طالما تمنته كما يجد فيها عروس احلامه. الا ان الزواج لا يتم سريعا لان في حياة تس سرا تحرص على الا يفرق بينها وبين حبيبها. تحاول مرارا مكاشفته بالحقيقة ولكنه يكرر على مسامعها انه يحبها لشخصها وليس من شيء يفصل بينهما. ومع هذا تكشف له تس عن علاقتها بالك دربرفيل ولكن الك يستعجل الاستنتاج فيظن ان سر تس هو عائلتها وليس علاقتها برجل آخر. ولكن في ليلة الزفاف تخبر تس زوجها عن سرها فيعرض عنها وقد صعقه النبأ. وبعد اربعة ايام يترك انجيل زوجته التي لم يقر بها ويهاجر الى البرازيل ليعود بعد سنوات طويلة بناء على رسالة طويلة من تس. ولكنه يصل بعد فوات الآوان اذ ان الك قد اوقع تس ثانية واتخذها عشيقة له. يترك انجيل تس ثانية ولكن هذه الاخيرة تلحق به بعد قليل وتعلمه انها قتلت الك انتقاما لحياتها. يقضي الاثنان ثلاثة ايام رائعة في الطبيعة وفي اليوم الرابع يكتشف رجال الشرطة المكان فيقبضون على تس ويسوقونها الى المشنقة.

ان مأساة تس وليدة جور الرجل من ناحية وسذاجة المرأة من ناحية ثانية. هذه الفتاة البريئة بنت الطبيعة الطاهرة، تتفتح عينها على حياة البؤس والشقاء فتحاول ان تجد في شريك وجودها عونا على هذه الحياة. ولكن هذا الشريك يستغل امتيازه المجتمعي كذكر ليتحلل من مسؤولياته الخلقية.

صحيح ان تس تقع في حبائل الك ولكنها لا تستغل فعلته للحصول على مال هي في مسيس الحاجة اليه. لا بل اكثر من هذا فان الامل الذي تعلقه عائلة تس على امكانية زواج ابنتهم من قريب ثري ترفضه تس لانها كالطبيعة، لا تخضع الا لمشاعرها الامومية. وهي في ذلك صادقة مع ذاتها اما الك، فكاسم عائلته المزيف، مزيف المشاعر يظهر عكس ما يضمر ويعمد الى اقتناص الفرصة عند اول بارقة ضعف تماما كما استغل الشيطان لحظات ضعف في حواء واغراها باكل التفاحة المحرمة. ان رفض تس الانصياع لمشيئته يمثل انتصارا ولو سلبيا على عالم الرجل.

ورحلة تس من البراءة الى الخبرة لا تنتهي كما انتهت حواء بعد ان اكلت التفاحة. تحافظ تس على امل انصافها ولعل في هذا مدخلا الى مزيد من المصاعب والمآسي. فحين ترجع الى قريتها وتقابل بعزل المجتمع لها ترفض تس الهرب وتجهد في سبيل ابنها المريض. ولكن حين يموت هذا الطفل ويرفض الكاهن ان يدفنه كمسيحي تكتشف تس ان الكنيسة ضدها ايضا. وفي رد رائع على الكاهن تثور تس على سلطة الكنيسة، هذه السلطة المستمدة من شرائع ومطامع البشر وليس من شرائع الله. وفي هذه الثورة كشف لزيف رجال الدين الذين توحدت مصالحهم مع رجال المال فنحروا البراءة وقضوا على الامومة. ساعتئذ تهجر تس ضيعتها وقد تركت وراءها وجوها وقد سقطت اقنعتها املة في الوصول الى مكان يعيش الناس فيه دون اقنعة.

وفي مزرعة تولبوثي تعيش تس فترة من النقاهة الشعورية تسترد فيها املا بالحب وبالبراءة. في تلك المزرعة في قلب الطبيعة السمحة تتآلف تس مع اقرانها بل تحتل مركز الصدارة بينهن لاندفاعها ومحبتها وصراحتها. ومركزية تس هذه تجعل منها ممثلة لبنات جنسها. وبهذا البعد يمهد هاردي لعلاقة تس بانجيل كلير. آدم الجديد المرشح لدخول عالم حواء وانشاء العالم الجديد. آدم هذا ينطلق من قناعات ترفض التقليد والزيف كما انه، نتيجة ملاحظات سابقة لتعرفه على تس قد تولدت عنده «مرارة ضد المرأة بشكل عام، ويتحكم هذا الشعور

الدكتور بولس سروع

(يتبع غداً)

بول الواقعي يشهد النساء:
وصف في مواجهة سيدة

استكمل عطاء الروائي الكبير هنريتش بول بحدثين: الاول صدور روايته الاخيرة بعنوان «نساء في مشهد نهري»، والثاني موته في ١٦ تموز الماضي.

كانت حياة هنريتش بول ملأى بالاحداث والمفاجآت وكان قلمه يطول المجتمع في مختلف قطاعاته، يطوله بالنقد اللاذع باسلوب تميز بالجرأة والوضوح وبالواقعية العلمية. هاجم المؤسسات المجتمعية بما يعتريها من فساد وشذوذ وخروج على المقدسات. فحقد عليه الكثيرون من رسميين وغير رسميين. هددوه. سجنوه. حاكموه. هاجمته الصحافة المحلية وبخاصة مجموعة سبرينجر فقاومها. كانت له قوة الاقناع والقدرة على المواجهة والصمود. كان يتسلح بالمنطق وبالضمير المسيحي الصافي الذي قاده في خط الاستقامة منذ سيطرة «الاشتراكية الوطنية» وحتى تحويم وسقوط «الديموقراطية ـ الاجتماعية» في اعقاب حرب استمرت ست سنوات. وبعد ظهور روايته «وصف مجموعة مع سيدة» (١٩٧١) احكم النقاد الخناق عليه. وتوالت الروايات لتدفع به الى المواجهة اكثر فاكثر.

جميع مؤلفات بول تتسم بالواقعية والتشاؤم وقد بدا، غيرها، عدوا للمجتمع الالماني بعد ان قسم الشعب الى دعاة خير ودعاة شر، عدوا للسلطة، للحكم وللمال، عدوا للدولة والاحزاب والنقابات والكنيسة. انه صورة عن ليون بلاي وفرانسوا مورياك.

يقول الناقد في جريدة اللوموند الدبلوماسية: ان بول جعل من المرأة المحور الاساسي في رواياته التاريخية والاجتماعية فرأى فيها الشجاعة والكفر بالذات والتضحية والحنان. وفي روايته الاخيرة كانت الكلمة للمرأة زوجة هي ام عشيقة، حرة ام مرتبطة، ام الاثنتان معا.

نحن الآن في بون، عاصمة المانيا الاتحادية، مبنى البرلمان قائم على ضفاف الرين. اما سيدات المجتمع المخملي فيقمن في فيلات تطل على النهر: انهن قريبات من رجال السياسة والمال. النهر يشدهن اليهن في اشراقة دائمة. «عش وحيدا مع الرين والنشوة» هذا ما قالته احداهن. وهناك الكثيرات اللواتي يزين شرفات فيلاتهن بالزهور ويبقين ابدا الى جانب ازواجهن». من هنا كان نساء القصور والفيلات يسيطرن على عالم السياسة ويتمثلن في المؤامرات والالاعيب والصفقات ويسيرن ازواجهن كما يشأن، ولم يكن لهؤلاء الازواج خيار آخر: اما التسليم واما الطلاق، وفي اسوأ الحالات الانتحار.

■ هنريتش بول: كلمات للنساء ■

اليزابيت بلوكرامر، واحدة من سيدات هذه الرواية، تجرأت فتحدثت عن النازية وعن احد رجالاتها البارزين فعوقبت بان سجنت في مستشفى فخم للامراض العقلية. لقد اعترفت بانها كانت في العام ١٩٤٥ ـ ١٩٤٦ عشيقة لاحد القادة الروس وان والدها وشقيقها لم يقتلا على ايدي البولشفيك وانما قتلا شنقا. تجاه ذلك قرر زوجها ان يطلقها، ولا طلاق في المسيحية (الكاثوليك) بل اعتبار الزواج لم يتم اصلا. وحول ذلك تقول اليزابيت: «هذا لا يهمني، فلم اكن يوما لافرق بين الطلاق والغاء الزواج». وهنا يطرح الكاتب نظرته حيال ما يسميه «الخبث» في الكنيسة حيال موضوع الزواج والوصل.

يقول الناقد الصحافي رينه ويفترن ان هذه القصة هي من الجرأة بحيث لم يكتب مثلها اي روائي معاصر: مهاجمة السلطة والحكم والكنيسة في آن معا.

ح. ط.

«اوراق في ذاكرة» منصور عيد:
مشاكل وامتداد لمعاناة شبابنا

بعد «غرباء»، اصدر الدكتور منصور عيد مجموعته القصصية الثانية: «اوراق في الذاكرة». وهي لوحات ترسم معاناة الانسان الذي يجابه القدر الصعب مع شيء من الامل.

كتب عيد مجموعته باسلوب منمق يعتمد الاختصار المشبع، لا الاكثار المقتضب. مع المحافظة على استمرارية الخط الذي اختاره كاساس لمجموعته الاولى، وسعى الى ايصال الايجابيات من خلال ملامح السلبيات.

«اوراق في الذاكرة» قصة الانسان في حبه وكرهه. ندخل اليها من هذا الحوار مع المؤلف:

ـ بعد «غرباء» ماذا في «اوراق في الذاكرة»؟

■ «غرباء» صدرت عام ١٩٨٣، وكانت تجربتي الاولى مع القصة، ومع النشر. تضم خمس قصص متنوعة الموضوع ابرزها قصة «غرباء» وهي تحكي معاناة انسان الجنوب عبر ولدين نزحا الى المدينة وضاعا فيها، حتى تمكنا من مجابهة القدر الصعب، وتغلبا على الحاجة. وفي مجموعة «اوراق في الذاكرة» تنوع ايضا في القصص مع الاحتفاظ بهذا الالتزام الذي ظهر في القصص الاولى. وخط الالتقاء بين المجموعتين هو ان المعاناة تبقى هي نفسها، وان الحياة هي كفاح مرير. لذلك، يبقى الامل هو الضوء وسط ظلمة المرارة والقهر والحرمان.

وفي «اوراق في الذاكرة» تتعمق تجربة القصة القصيرة وطرق المعالجة والوقفات المعبرة عن الشخصية الانسانية.

ـ من الملاحظ ان طابع الجنوب لا يغيب عن اقاصيصك. فالى اي حد كان مجال انطباعك به؟

■ انا من «بتدين اللقش»، القرية الجنوبية الجبلية التي تحمل طابع الصفاء. ولعل هذا الصفاء كان مصدر الهامي. اضيف الى ذلك، ان ابن الجنوب هو انسان هذا الوطن، وقد عانى اكثر من سواه مشكلة انتمائه وتفكك كيانه، وحياته مادة غزيرة لاوسع الروايات وابلغها.

مع ذلك، لا احصر قصصي في منطقة واحدة مع شدة انتمائي الى المكان ففي المجموعة تظهر مشكلة ابن البقاع ومشكلة ابن المدينة والاحياء الشعبية فيها، واسواق بيروت التي كانت تعج بالحياة. لذلك اعتبر ان قصصي تنتمي الى الانسان الذي يعاني في هذا المجتمع، وليس الى منطقة بذاتها.

ـ مجموعتك الجديدة، تحمل كل قصة فيها استقلالية، اي ان الخط الرابط بين هذه القصص غير موجود. هل قصدت ذلك؟

■ ملاحظتك هذه قيمة جدا. فكل قصة في ذاتها، عمل مستقل استقلالا تاما عن الاخرى، في الموضوع، وطريقة المعالجة، والمنحى الوصفي والسردي. والاستقلالية هنا هي من باب التنويع والتلوين. فالقارىء عندما ينتقل من قصة الى اخرى عليه ان يشعر فعلا بعملية التغيير، ليس في العنوان فقط، بل في معادلة التفاصيل بينه وبين اشخاص القصص. وهذا التنويع يجعله يقف امام نفسه ليطرح السؤال: اي القصص كان الافضل. ولعله يجد امكانية التمييز بين واحدة واخرى، وكذلك امكانية الحلم. وهذا ما حاولت ان اكتسبه من مجموعتي الاولى عندما كنت اطرح السؤال على قارىء «غرباء». فكانت كل قصة لها متذوق. تختلف نظرته ومقاييسه عن الاخر.

اما لو كانت القصص جميعا، تحمل طابعا واحدا فربما صعب هذا التمييز ووقف القارىء امام عملية فنية واحدة لا تحديد فيها ولا ابتكار.

بالطبع قصدت هذه الاستقلالية، ولكن ذلك لا يعني تعدد شخصيتي في القصص فمهما اختلفت المواضيع وطرق السرد يبقى هناك خيط جامع بينها جميعا وهي طريقة العرض المبسط للامور والوقفات الوصفية التي ترسم حقائق النفس الانسانية.

ـ كذلك يختلف الاسلوب الكتابي بين قصة واخرى. هل المادة ـ الموضوع ـ فرضت ذلك، ام الفترة الزمنية حولت القلم من كلمة الى كلمة؟

■ الاختلاف في الاسلوب ظاهري وليس في الصميم. فلو حاولنا تجزئة محتوى الاساليب لوجدنا ان البناء اللغوي وحدة متكاملة في القصص جميعا. من حيث البساطة في التعبير ورقة الالفاظ والصورة المعبرة. ولكن ما يمكن ملاحظته هو الاختلاف في العرض الفني. وسأوضح ذلك من خلال مقطع وصفي في قصة «الغريبان». اقول في تصوير الرجل العجوز: «مضت دقائق وانا احدق في تجاعيد هذا الوجه الذي طوى تسعين سنة بلياليها ونهاراتها. ولا تزال تنفر منه حمرة داكنة كانها رايات الحياة تنتصب فوق اشلاء الزمن.. واخذت استعيد رباطة جاشي وانا اصغي الى ايقاعات انفاسه المحمومة، تعزف انغام عمره كناي بح صوته في ظلمات الاودية وبين اغمار القصب».

مثل هذه الصورة قد لا نجدها في قصص اخرى. فواقع الحال ان الموضوع هو الذي يؤثر في هذا الاختلاف، واستدرك فاقول: انني لا اجزم بتأثير الموضوع وحده. فلعله كما ذكرت في سؤالك هناك عوامل اخرى كثيرة يمكن ان تؤثر في تغيير الاسلوب.

ـ اجابتك تطرح سؤالا عن الاجواء التي تعيشها، وانت تكتب؟

■ منصور عيد القصة والجنوب ■

■ ان الحالة التي تتشكل مع كل قصة تختلف عنها في القصة الثانية. وهنا استطرد الى موضوع كنت ارغب في جعله دراسة جامعية معمقة. هذا الموضوع هو الحضور في الحدث القصصي. واعني به مجموعة مؤثرات فاعلة في تنظيم عمل فني قصصي. هذه المجموعة من المؤثرات تتشكل من معادلة واحدة تجمع الموضوع القصصي وخلفيات احداثه الزمنية والمكانية ونفسية الشخصيات من منطلق المجتمع الذي يعيشون فيه. اضافة الى نفسية المؤلف في الزمن الذي يكتب فيه. اي ان العملية القصصية تنتج عن تشابك بين عدة عوامل تؤلف في الحين، اي في زمن التأليف ومعادلة اسميها الحضور في الحدث القصصي. فلو اخذنا الزمن مثلا، هناك الزمن التأليفي الذي يعيش لحظاته الكاتب وهو يختلف كليا عن الزمن الطبيعي الذي يعيش فيه. لان الكاتب يعيش لحظات الاشخاص الذين يرسم حياتهم ويدون احداثهم، وعليه بالتالي ان ينتقل بين ازمنتهم وامكنتهم ونفسياتهم.

واعود الى سؤالك فاجيب. بان الخط النفسي لعملي التأليفي هو واحد بالرغم من التحول في الموضوع.

القصة والرواية

ـ كل قصة قصيرة في مجموعتك تصلح لان تكون رواية. لماذا اعتمدت تكثيف الاحداث، واختصرت الطريق؟

■ اريد ان اؤكد ملاحظتك هذه. ففي القصص ما يصلح لان يكون رواية، بخاصة «درب الشفاء» فهي تحكي حكاية مجتمع بكامله وتتحدث عن ظواهر مميزة في هذا المجتمع حتى وان كان الشخص الفرد هو البطل فان الفكرة هي الشخصية الغالبة وهذا ما يمكن تحويله بسهولة الى عمل روائي.

لا اعتقد ان العمل الروائي بعيد عني. فلدي مخططات للتنفيذ في الرواية غير ان القصة القصيرة تستهويني في الوقت الحاضر واجدها اقرب الى متناول القارىء «المستعجل» في قراءته وعمله ووسائل لهوه، بل في حياته كلها. فتكثيف الاحداث في قصة قصيرة يغلب عليها عنصر التشويق مع تأمين حد ما من الفن الاخباري، وهنا تكمن الصعوبة في القصة القصيرة اذ على الكاتب ان يحقق فيها قدرة على جذب القارىء في الوقت الذي يسعى الى تحميل قصته بعدا نفسيا او اجتماعيا او اخلاقيا مراعيا الاسلوب الجيد والعملية الفنية فمجاله اذا محدود. وقصصي في هذه المجموعة يمكن اعتبارها حلقات من يوميات الانسان. لذلك لم ابعد فيها عن الواقع مهما اعطيت دورا للخيال، وراعيت صفة الاستعجال في نفس الانسان المعاصر. ولم اخل عن الشروط الفنية التي تؤهل هذه القصص لان تلعب دورها الايجابي في الادب.

ـ ماذا قدمت من جديد في كتابك الثاني؟

■ هنا بيت القصيد، كما يقال. ولان العمل الجديد يجب ان يحمل جديدا اولا يستحب ان يكون تكرارا. اعتبر انني حافظت على خطين: الاول استمرارية نهج ارغب في استمراره، ثانيا بعض التجديد. فقد حافظت على سهولة التعبير والوقفات الموحية في دراسة الاشخاص والعرض الفني المناسب للعمل القصصي. كذلك حافظت على صفة الالتزام بقضايا مهمة في حياتنا اليومية مستمدا الحدث من اخبار او احداث ومشاكل كثيرة يعيشها الانسان ويصلح ان تكون مادة غزيرة للعمل القصصي. فقصة جنوبية هي امتداد لقصة غرباء، وطريق النجاح هي لون من معاناة شبابنا التي ظهرت ملامحها في قصة القلب المتعب من قصص المجموعة الاولى.

هذا لا يعني ان «اوراق في الذاكرة» جاءت بدون جديد، بالعكس فان الانسان فيها صارت معاناته اعمق. والتجربة الانسانية اشمل وقد بعدت عن الذاتية. كما وردت فيها بعض الافكار التي يصعب المرور عليها بدون توقف وتفكير وامعان في التحليل والاستنتاج.

ج. أ.

«مورزيلكا» مجلة الاطفال السوفيات
٦ ملايين نسخة واكبر مطبوعة

مجلة «مورزيلكا» ـ هي من بين ٤٧ مجلة للاطفال تصدر في الاتحاد السوفياتي، اكثرها شهرة لدى الاطفال. ويشير الى ذلك عدد نسخ مطبوعها البالغ ٦ ملايين نسخة تقريبا ـ وهي اكبر مطبوعات الاطفال ليس في الاتحاد السوفياتي وحسب، بل وبين المطبوعات المثيلة في الخارج. ويقراون «مورزيلكا»، كما تشهد رسائل القراء، في ٩٠ بلدا في العالم بكل اهتمام.

اما ماذا تعني «مورزيلكا»، فقد نشرت في العدد الاول من المجلة قصة عن جرو لعوب اسمه مورزيلكا. ولكن، كان بالامكان ان ينتهي كل شيء عند هذا الحد، لو لم يبدع الرسام اميتوداف كانيفسكي صورة لكائن لطيف. وكان الرسم اشبه بشخصية مجموعية لحيوان صغير غامض: منفوش واصفر كفرخ الدجاجة، طيب النفس كجرو الدب، لعوب ومرح كالجرو. واطلقوا عليه اسم مورزيلكا وصار شارة للمجلة واسمها. واحب الاطفال هذه الصورة الى درجة كبيرة، بحيث عندما اعلنت المجلة في العام ١٩٣٣ عن مسابقة لاختيار اسم جديد لها، طلب القراء الاطفال بالاجماع ابقاء اسمها القديم.

و «مورزيلكا» بالنسبة الى الصغار هي اول صديق وناصح، وهم يحبونه حبا جما. ويشاطرون مورزيلكا اوائل اسرارهم ويتوجهون اليه طلبا للنصح (ومثال ذلك، «كيف يمكن تعليم القط الصغير التحدث بلغة البشر؟»). والرئيسي ـ انهم يعتقدون بان مورزيلكا قادر على كل شيء. ونسعى، نحن العاملين في المجلة، الا نخدع الاطفال في اعتقادهم هذا.

والمجلة موجهة الى الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٠ سنوات. ولكن، يطالعها كذلك اطفال تزيد اعمارهم عن هذا الحد، بكل سرور، كما يشير تحليل بريد المجلة واجابات القراء على الاستمارات التي ترسلها المجلة لهم. ويلجأ الراشدون ايضا الى «مورزيلكا»، بحكم مهنتهم المتعلقة بتربية الاطفال ـ وهم مربون في رياض الاطفال ومعلمون وقادة فصائل الطلائع، وكثير من الاباء والامهات.

لقد شارك في تاسيس «مورزيلكا»، الكتاب والشعراء الكلاسيكيون السوفيات المختصون بادب الاطفال ـ كورني تشوكوفسكي وصموئيل مارشاك، والكاتب الرائع والخبير الواسع الاطلاع بالطبيعة ـ ميخائيل بريشفين، ويتعاون مع المجلة اليوم ابرز كتاب ادب الاطفال ـ سيرغي ميخالكوف وماريا برليجايفا وزويا فوسكريسينسكايا وياكوف اكيم وسيرغي اليكسييف وايرينا توكماكوفا..

ومفهوم ان المادة المصورة الزاهية الالوان تلعب دورا هائلا في اي مطبوع للاطفال. وشارك في رسوم واخراج المجلة منذ خطواتها الاولى رسامون كبار، مثل ـ ديمينتي شمارينوف ويفغيني تشاروشين. ومن بين رسامي «مورزيلكا» اليوم، رسامون مشهورون ـ ماي ميتوريتش وفيكتور تشيجيكوف وفينيامين لوسين ونيكيتا تشاروشين.

وتتخصص «مورزيلكا» بتزويد الاطفال التصورات الاخلاقية الاولية تعليمهم ادراك «ما هو الجيد وما هو الرديء» ـ كما قال ماياكوفسكي. وغرس حب كل ما هو حي ـ حب الانسان والحيوان والطبيعة، والسعي لحمايته من الظلم والقسوة. وتربيتهم بروحية الوفاء للوطن. وهكذا ترون ان «مورزيلكا» ليست مجرد مجلة للتسلية وحدها ويعرف الاطفال من المجلة الاشياء الكثيرة جدا: ومثال ذلك، كيف يعيش اترابهم في الخارج. ولماذا من الضروري النضال من اجل السلم. وتتحدث عن ذلك صفحة «عالمان ـ ونمطان لصورة الطفولة» و «صفحة تحية، ايها السلم».

(البقية على الصفحة ٨)

الكسندر شيغيليف

(رئيس تحرير المجلة)

موروزيلكا ـ تتمة

وتنشر المجلة دائما كل الوان الادب قصص وحكايات واشعار. ويقوم القراء الفتيان. سوية مع صديقهم المخلص موروزيلكا. باسفار ممتعة في ارجاء البلاد السوفياتية وفي غيرها من الدول. ويغوصون في اعماق المحيط ويحلقون في رحاب الفضاء البعيد ..

ويوجد في المجلة باب يطور حدة الذهن لدى الصغار. وتنشر فيه الاحاجي والالعاب والواجبات مع ايضاحاتها. كيف تعمل شيئا ما بنفسك

اما صفحة الصحة. وقد حلت بدلها مؤخرا صفحة «الاولمبي الصغير» ـ فتعلمهم مبادىء النظافة والقدرة على تقوية الصحة. وتقدم لهم النصائح حول كيف يصبحون اقوياء مهرة

ويكتب فيها رياضيون مشهورون وفنانو سيرك بارعون ومتسلقو الجبال واختصاصيون بالكهوف الجوفية .. ويسعون لتعليم الاطفال الشجاعة وعدم التراجع او الكشف عن نقاط ضعفهم. وعدم التراخي في حالة الفشل. والثقة بالنفس دائما وفي الانتصار

الحركة اللبنانية ـ تتمة

تطلعات كل المسيحيين. لذلك يجب العمل فعلا على انشاء المجلس المسيحي الاعلى وتتمثل فيه كل الاحزاب والهيئات والرابطات والفاعليات المسيحية ضمن جو ديمقراطي حر.

٥ ـ ان المسيحيين ليسوا هواة حرب ولا وقودا لاية مؤامرة خارجية. لذلك يجب ان تكون البندقية الموحدة للدفاع عن المسيحيين. على ان يكون المجلس المسيحي الاعلى محاورا للفريق اللبناني الاخر لانهاء حال الحرب في القريب العاجل.

لذلك نطلب من القيادات اخذ هذه الامور في الاعتبار. وخصوصا رئيس هيئة الاركان في «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع. وهذا التخصيص هو على قدر ثقتنا به لاعادة الهدوء الى الربوع اللبنانية.

اضراب عام ـ تتمة

يتوعدون ويتهددون دون الاستفادة من عبر الماضي .

واضاف ان المناسبة هذه تمتد من يوم الثلاثاء ٢١ كانون الثاني حتى يوم ٢٦ منه وتتضمن التالي .

ـ مسيرة شعبية يوم ٢١ ـ ١ ـ ١٩٨٦ وتنطلق من ساحة عبدالناصر . حتى منزل القائد مصطفى سعد . وسوف تقدم له لوحة ترمز الى صمود شعب صيدا في وجه المؤامرة وعلى طريق لبنان الموحد العربي من قبل هذه الجماهير المتميزة بالوفاء والعطاء . يعقب ذلك مهرجان خطابي في دار رعاية اليتيم في صيدا دعي للتحدث فيه كل من . الاستاذ وليد جنبلاط . الاستاذ نبيه بري . القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي . جمعية الصداقة السوفياتية اللبنانية . حزب الاشتراكي الناصري . قيادة جبهة الانقاذ الفلسطينية . ممثل عن جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية

ـ مسابقة ثقافية ـ للمرحلة المتوسطة ـ بنات ـ بالذكرى الاولى لاستشهاد زميلتهن ناتاشا . وهي رمز للاستشهاد والطفولة البريئة

ـ وكذلك عرض رياضي ومسابقات بالكرة الطائرة والسلة

ـ اضافة الى مسيرة للاطفال ـ من عمر ناتاشا لزيارة ضريحها .

كما يتخلل الاسبوع اغنية سياسية في الجامعة اللبنانية لفرقة الاتحاد . واستقبال لوفد المعارضة المصرية الذي يزور سوريا ولبنان .

واعلن عسيران انها مناسبة نعلن فيها محبتنا للاخ مصطفى ووفاءنا واخلاصنا له تقديرا للدور البطولي الذي قام به اثناء فترة الاحتلال .

كما اصدرت لجنة ٢١ كانون الثاني ١٩٨٥ بيانا اعلنت فيه الاضراب العام والتظاهر الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد الثلاثاء انطلاقاً من ساحة عبدالناصر في صيدا .

من جهة ثانية اصدر التنظيم الشعبي الناصري امس بيانا لمناسبة الذكرى الاولى لمحاولة اغتيال مصطفى معروف سعد .

تجمع الروابط ـ تتمة

خلال الفيتو الاميركي على اي قرار دولي يستهدف ادانة اسرائيل بسبب ممارساتها في لبنان وفلسطين المحتلة والجولان. او من خلال توسيع دائرة الاعتراف والتبادل الديبلوماسي معها. كما هو الامر مع اسبانيا وبعض الدول الافريقية.

٦ ـ محاصرة الجماهيرية تحت ستار مكافحة الارهاب والعمل على ابتزاز شعبها وقيادتها في قضايا متعددة تمس المصير الوطني والقومي على حد سواء تمهيدا لعدوان غاشم عليها.

٧ ـ الاستمرار في مخطط تعميق الحروب والصراعات والانقسامات العربية والاسلامية وتغذيتها ومدها بكل اسباب التوتر والتفجر بهدف اضعاف القوى العربية والاسلامية جميعا.

ان ملامح مواجهة الهجمة الاميركية ـ الاسرائيلية الجديدة تنطلق من تجاوز كل الخلافات والصراعات والحروب الجانبية وتسعى الى بناء تضامن عربي واسلامي معاد للامبريالية والصهيونية يكرس حماية الوجود القومي والحضاري لامتنا ويخرجها من نفق العذابات والالام والحروب الداخلية ويضعها على طريق الكفاح الحقيقي الجاد لتحرير المنطقة نهائيا من الوجود الاستعماري والصهيوني وكل المصالح المرتبطة به.

الحص : ـ تتمة

الكشفية العربية بشكل لبق وطريف.. ففي احد الاحتفالات التكريمية التي رعتها وزارة السياحة. القى كلمة قال فيها: «لقد رايت في لبنان شيئا مميزا لم الاحظ مثله في سائر البلدان العربية. هذا الشيء هو العلاقة الوثيقة بين السياحة والعمل الكشفي. فعلاقة الكشفية والتربية امر تقليدي ومعروف. ولكن العلاقة بين الكشفية والسياحة شيء مميز ومستجد في لبنان.

الجواب على ذلك بسيط ايها السادة. لم تعد السياحة مردودا اقتصاديا تدخل عائداته رقما في الناتج المحلي القائم. لقد اصبحت السياحة خدمة متعددة الاوجه والنشاطات. ذات ابعاد اجتماعية وثقافية وانمائية وتربوية.. وسواها.

الحص

ثم القى السيد محمود حطب كلمة الرئيس الحص وجاء فيها: ان اجتماعكم اليوم. في هذه الظروف الخطيرة. التي تعصف بوطننا العزيز. يجسد ارادة جمعيتكم في العمل الجماعي المخلص والهادف الى خير الوطن ورفعته. هذه الجمعية التي انعقدت مقاصدها على العطاء. واشتدت عزائم رجالها على بذل الجهود. في كل صعيد وكل منطقة. جنبا الى جنب مع مؤسساتنا الاجتماعية والانسانية. اثبتت عبر نصف قرن من العمل المتواصل قدرتها على تحقيق رسالتها واهدافها. فقد كانت طيلة هذه الحقبة من تاريخها تواصل جهودها البناءة لخير المجتمع وابنائه. وتلعب دورها الاجتماعي والانساني. وهو دور لم يكن يحول دون تحقيقه ظرف. ولم يكن ليعيقه حد فكشاف هيّا.. في الحرب كما في السلام.. وكشاف استعد في ايام البؤس والشقاء كما في وقت الرخاء والاستقرار.

فالكشفية صنو المؤسسات وقرينها. جهد دؤوب وعمل مستمر ومتواصل. في مختلف الظروف وفي كل الاوقات. ورسالتها في المجتمع لا تقل شانا عن رسالة المؤسسات التربوية والثقافية. وقد تتجاوزها احيانا. في الجانب الاخر من شخصية الفرد. التي تؤسسها الكشفية على البذل والتضحية. وعلى التوازن بين العقل والجسد. سلامة في العقل.. وقوة في الجسد. وهي الشخصية التي تتمتع بقدر كبير في حمل التبعات والمسؤوليات. فضلا عن روح التواضع التي تبثها الكشفية في شخصية الكشاف. لكي يكون مهيا لكل المهمات وكافة الادوار.

وان دوركم الى جانب المؤسسات الوطنية. دور يجب ان يوظف في سبيل انقاذ شبابنا من هذا الواقع. بان تبثوا فيه روح الوطنية الصالحة والعمل الهادف البناء. والخدمة العامة المعطاء التي تتجسد فيها روح الكشفية فيكون بامكانهم التحول عن لغة السلاح الذي يفتك بالبلاد والعباد. الى لغة العقل المنفتح. والوعي المدرك. لنتحول بهذا الوطن من ساحة للاضطرابات والصراعات. الى وطن يسوده الاستقرار. ويعم فيه الرخاء.

ان جمعيتكم مدعوة الى متابعة الجهد. لتشارك المخلصين في كل عمل يحقق لهذا الوطن ما يصبو اليه من رفعة ومجد.

باسم الرئيس الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية الوطنية والفنون الجميلة ادعو لجمعيتكم بالتوفيق راجيا لها مزيدا من التقدم في سبيل تحقيق رسالتها واهدافها.

نعيم : ـ تتمة

السوق المالية ضمن الامكانات المتوافرة لدينا . ولذا نعتقد ان تدخلنا في هذا الاتجاه محدود ومحدود جدا. بينما اذا اتجهت العملات الاجنبية الى الانخفاض وبالتالي اتجهت الليرة اللبنانية الى الصعود فعندها يمكننا ان نتدخل عمليا دون حدود. الا انه في هذا المجال عندما نلحظ ان السوق النقدية اللبنانية معروض فيها بشكل متواصل قطع اجنبي. فعندها يمكننا ان نترك العملات الاجنبية تتجه نحو التدني حتى تصل الى حد نعتقد انه يجب ان تستقر عنده. اما اذا كانت عروض العملة الاجنبية ظرفية فحسب. فعندها ليس من مصلحة النقد اللبناني ان نترك للمضاربين المجال لايصال العملات الاجنبية الى حد يمكن ان يستفيدوا منه لشرائها وبالتالي لتصعيد قيمتها فيما بعد حتى يكتسبوا ارباح الفروقات بين قيمة شرائها وقيمة بيعها فيما بعد .

التضخم

● كيف تتوقع ان يكون معدل التضخم في العام ١٩٨٦ بعدما كان ١٥ ـ ٢٠ ٪ عام ٨٤ و٦٠ ٪ عام ٨٥ ؟

□ لا يمكنني ان احدد نسبة للتضخم عام ١٩٨٦ . ذلك ان التضخم مرتبط جدا بالاوضاع السياسية والامنية التي تحدد هي كما ذكرت سابقا قيمة العملة اللبنانية .

تجميع المصارف

● قال روجيه تمرز ان بلدا صغيرا بحجم لبنان لا يحتمل وجود هذا العدد الكبير من المصارف بل يجب تجميعها بشركات اكبر. هل توافقه على رايه ؟

□ اننا سبقنا روجيه تمرز في قول هذا القول . ولربما نختلف معه اولا في تحديد عدد المصارف وثانيا في الحدود التي يمكن المجموعات المالية اللبنانية والاجنبية ان تكتسب ضمنها المصارف. نحن او بالاحرى انا اعتقد انه يمكن ان نفكر بتجميع المصارف. الا انه يترتب علينا الا نمكن مجموعات قليلة من المتمولين من اكتساب تلك المصارف باحتكار واقعي. يجب ان تتوزع المجموعات المصرفية على عدد غير قليل من مجموعات مالكي تلك المصارف .

جعجع يعرض ـ تتمة

الاشكال . نحن ابناء مجتمع واحد . تجمعنا عقيدة واحدة . يجمعنا تاريخ واحد . ويجمعنا مصير واحد . فلا تجوز العودة للقرون الوسطى ونظل نتحدث بمنطق المناطق والعشائر والقبائل . القوات اللبنانية هي المؤسسة العسكرية للمسيحيين في لبنان . كل واحد منا يجد نفسه في هذه القوات للاسف قبل الان . يمكن كان هناك « فيتو » من بعض الناس على البعض الاخر . ويمكن قبل الان لم يتح لكل القوات المسلحة ان تكون في القوات . لسبب او لاخر . لكن من هذه اللحظة فصاعدا . كل القوات المسلحة المسيحية اصبحت في اطار القوات اللبنانية . وكلهم يتعاملون سواسية في السراء والضراء .

جهاز الامن

الآن اريد ان اتطرق الى بعض الترتيبات والامور العملية وان اتوقف قليلا وافتح هلالين لاتكلم في موضوع دقيق رفاقنا الذين كانوا يشتغلون في جهاز الامن . هؤلاء ليسوا جميعا اعداء . واذا انوجد في هذا الجهاز بعض الاشرار فهذا لا يعني ان الالف او الالفين مواطن الذين كانوا يشتغلون في هذا الجهاز هم اعداء . لا اقبل ان تعاملوهم من هذه الخلفية وان تنظروا اليهم من هذه الزاوية . هؤلاء باكثريتهم رفاق لنا . ناضلوا مثلنا . لكن للاسف شاءت الظروف ان يكون هناك بعض الاشرار متمسكين ببعض المناصب الرئيسية في الجهاز . جعلتهم يتصرفون بهذا الشكل . كل الوحدات يجب ان تعود لممارسة شغلها الروتيني . الشرطة العسكرية من منتصف هذا الليل (امس) سوف تبدأ بتسيير الدوريات . كل تمنياتنا . كل احلامنا . كل طروحاتنا . صار باستطاعتنا البدء بتنفيذها . والمطلوب امور بسيطة جدا . المطلوب منا الجدية حتى اخر الحدود . المطلوب منا الدقة . المطلوب من كل واحد منا معرفة حدوده والتوقف عندها . والذي هذه المرة لن يتوقف عند حدوده . سوف . نضطر ان نوقفه عندها . لان اي مشكلة نتركها تكبر وتتفاقم سوف تؤدي في نهاية المطاف الى ما ادت اليه المشكلة السابقة .

اتصور ان الوقت قد حان والمهمة كبيرة . لكن الارادة اكبر والتصميم اعمق . كل الذين هنا . يجب ان يعتبروا انفسهم منذ هذه اللحظة مؤسسة واحدة . يجب ان نتعاون جميعا ونساعد بعضنا . وبهذا الشكل يكون النصر حليفنا .

فضل الله : ـ تتمة

في العالم موقعا كما يجده في لبنان . ولهذا نعتبر ان ارتباط الحالة المسيحية في لبنان بالفاتيكان هو ارتباط عضوي اكثر من اي ارتباط مسيحي في اية جهة في العالم . ومن هنا راينا ان هذا التدبير الذي اتخذه الفاتيكان في تعيين مدبر رسولي يحمل ملامح ذهنية خاصة تقف في الخط الوسط بين الرهبانيات التي ربما عقدت الوضع المسيحي وبين البطريركية التي ربما اعطت حالة من الانفتاح اكثر . لعل هذا يمثل جزءا من الاهتمام بتوازن الحالة المسيحية بالمستوى الذي لا تنفصل فيها دائرتها المرسومة لها في حركتها في لبنان وفي المنطقة . وان لا تنعزل تماما عن التفاعل ولو بشكل او باخر مع السياسة الاقليمية في المنطقة .

اننا نعتبر . اننا اذا كنا نريد ان نفهم السياسة المسيحية في لبنان فعلينا ان نراقب الخط السياسي للفاتيكان .

انتخاب هيئة ـ تتمة

عامة من ترتيبات خاصة به .

٣ ـ العمل من اجل تعزيز معنويات المختار واعادة دوره في منطقته لتسهيل الخدمات العامة .

٤ ـ العمل على ايجاد تعرفة رسمية لجميع معاملات المختار يكون لها طابعها الخاص او صرف مخصصات كبدل مهمات عامة .

٥ ـ ايجاد مركز لرابطة مختاري طرابلس تتابع من خلاله نشاطها وخدماتها للجميع .

٦ ـ التعاون المستمر مع كافة اجهزة ودوائر الدولة لما فيه المصلحة العامة التي تهم المواطنين .

٧ ـ التنسيق الكامل مع كافة النقابات والروابط والاتحادات التي تتوافق اهدافها مع الرابطة في تحقيق الخدمة العامة ومصلحة البلد .

٨ ـ العمل على احياء المجالس الاختيارية في الاحياء والمناطق والقرى لمساعدة المختار في مسؤولياته وخدماته .

٩ ـ التعاون المثمر والجاد مع رابطة مختاري بيروت من اجل توحيد الجهود لانشاء روابط للمختارين في كافة المناطق اللبنانية وتوحيدها في اتحاد يضمهم جميعا .

هذا وتم انتخاب الهيئة الادارية الجديدة على الشكل التالي المختار فاضل ضناوي رئيسا. المختار عبدالله السنكري نائبا للرئيس. المختار فاروق فخر الدين امينا للعلاقات العامة. المختار بلسم عساف امينا للسر. المختار نور الدين البقار امينا للصندوق .

والقى رئيس الهيئة الجديدة كلمة نوه فيها بجهود المخاتير واللجنة التاسيسية التي تشكلت في وقت سابق وتوصلت الى قيام صيغة الرابطة بين مخاتير طرابلس والميناء والقلمون .

التجمع الوطني ـ تتمة

الذي بدات القوى السياسية في المدينة تعانيه وفي هذا الاطار بذلنا جهودا حقيقية من اجل دفع القوى السياسية الى التلاقي والتاكيد على ضرورة عدم استعمال العامل الامني اداة من ادوات الصراع السياسي . واعد التجمع الوطني مذكرة تفصيلية تضمنت مشروعا لتوحيد الاطراف حول قواسم مشتركة . وجرت مناقشة المشروع مع القيادات والقوى المختلفة . الا ان الاستجابة بقيت دون المستوى المطلوب وانعكس الوضع السياسي دورات عنف متتابعة الحقت بالمدينة اضرارا فادحة وبابنائها خسائر والاما مبرحة .

وياتي الصراع الفلسطيني اواخر عام ٨٣ ليزيد حجم الدمار والخسائر والالام والمعاناة في طرابلس زيادة كبيرة . والتزاما منه بمواقفه كان التجمع حازما ضد هذا الصراع المدمر وطلب من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الالتزام بالاتفاق اللبناني الفلسطيني المعقود عام ١٩٨٢ ومغادرة طرابلس صونا للمدينة واهلها وحرصا على الثورة الفلسطينية ومصداقيتها .

الامن الفئوي

وعلى مدى مسيرة العامين الماضيين التزم التجمع الوطني بالاصرار على رفض الامن الفئوي ودعا دائما الى قيام السلطة الرسمية بدورها على هذا الصعيد وندد تكرارا وبشكل علني بالاعتداءات على كرامات المواطنين وحرياتهم وارزاقهم ووقف بحزم ضد كل التجاوزات .

ان الاوضاع الامنية والسياسية المضطربة على مدى المرحلة الماضية لم تمنع التجمع الوطني من القيام بدوره الاساسي في حقل متابعة مشاريع طرابلس وقضاياها الاجتماعية على مختلف الصعد .

فلقد تابع التجمع كافة شؤون طرابلس وقضايا مرافقها العامة واوضاعها الاقتصادية والاجتماعية في سلسلة طويلة من الاجتماعات شملت لقاءات مع فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء والمديرين العامين وسعادة محافظ الشمال ورؤساء المصالح والادارات في طرابلس حيث نوقشت الاوضاع الاقتصادية وقضايا شؤون المرافق العامة من كهرباء وماء وهاتف ومصفاة ومستشفيات حكومية ومعرض ومرفا بالاضافة الى قضايا البلديات والطرق .

وعلى الصعيد الاجتماعي نظم التجمع الوطني ورعى مهرجانات الشباب السنوية تلك المهرجانات التي ضمت مباريات رياضية ونشاطات موسيقية ومعارض فنية وحرفية ومسابقات في حقول الرسم والشعر بالاضافة على معرض النتاج الفني لمعتقلي انصار وقد ساهم في تغطية نفقات تلك المهرجانات بالاضافة الى التجمع الوطني كل من بلديتي طرابلس والميناء وبعض المؤسسات الخاصة .

كما ان التجمع الوطني عبر الهيئات الاجتماعية المنضوية في اطاره قد قام بمسح للاضرار التي لحقت بطرابلس نتيجة الاحداث التي وقعت خريف عام ١٩٨٣ وشمل المسح اضرار المباني والقتلى والجرحى .

وخلال الاسابيع الماضية ساهمت هيئات التجمع الوطني في القيام بمسح اجتماعي شمل الوف العائلات كما ساهم في تنظيم جداول وبطاقات الاغاثة .

كما ان التجمع الوطني ساهم سنويا في حملة توزيع الكتب مجانا على الطلاب المحتاجين في المدارس الرسمية وقام بجمع وتقديم مساعدات مالية لضحايا السيارة المفخخة التي انفجرت في ميناء طرابلس منوهين في هذا المجال بمساهمات الهيئات النقابية والاجتماعية وفي طليعتها مساهمة نادي الليونز بمبلغ /١٤٥٠٠/ ل.ل. كما ان اعضاء مجلس التنسيق في التجمع الوطني قد لعبوا دورا اساسيا كاعضاء في هيئة التنسيق وكان لهم دور فعال في اطار الجهد الطرابلسي العام .

ان التجمع الوطني للعمل الاجتماعي كان وسيبقى ظاهرة طرابلسية ولبنانية مميزة حيث تتلاقى الفعاليات النقابية والاجتماعية الاساسية لتساهم في خدمة قضايا طرابلس والشمال بشكل مشترك ومتحرك .

وختم وتبقى حاجة التجمع الوطني قائمة الى مزيد من الفعالية مؤكدين في هذا المجال على شكرنا العميق لكل من نقابة المهندسين والرابطة الثقافية اللتين تستضيفان اجتماعات التجمع . وفي مجال تغذية «الصندوق» تداول التجمع افكارا عدة منها ان يكون الاشتراك المالي بنسبة عدد اعضائها . والقيام باكتتاب يشارك فيه كل اعضاء الجمعيات المنضوية في التجمع لتامين مقر مستقل . وتنظيم حملة تبرعات عامة .

الوضع المالي

وعرض عضو مجلس التنسيق احمد بيسار تقريرا عن الوضع المالي تضمن الموازنة السنوية وقطع الحسابات عن المداخيل والمصاريف .

واعقب ذلك مناقشات عامة شارك فيها ممثل غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن منلا والمحامي رشيد دربلس والدكتور احمد امين . وامين عام اتحاد نقابات عمال الشمال خالد برادعي ورئيس رابطة معلمي المدارس الرسمية في الشمال صلاح صيداوي ورئيس نقابة صيادي الاسماك في الميناء سالم دقناش . وتناولت هذه المناقشات دور الهيئات والفعاليات المحلية المنضوية في اطار التجمع الوطني على صعيد معالجة القضايا التي تعاني منها طرابلس ومناطق الشمال على مختلف الصعد الاجتماعية والتموينية والاقتصادية .

جناح اسماعيل اطاح بعلي ناصر ـ تتمة

من القوات المسلحة للرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل (٤٧ عاما) الذي عاد الى عدن في العام الماضي بعد فترة من المنفى الاختياري في موسكو .

وهنات رسائل تاييد السيد اسماعيل على اطاحته بمحاولات ربط عدن «بعجلة الاستعمار الجديد والنفوذ الرجعي» .

واعتبرت هذه اشارة واضحة الى جهود الرئيس ناصر محمد في مجال التقارب مع المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان واليمن الشمالية .

وقال راديو عدن الذي التقطت بثه وكالة انباء قطر في تعليق سياسي . «ان الحزب الاشتراكي اليمني سيقوي روابطه الاستراتيجية بالدول الاشتراكية وخاصة حليفه المخلص الاتحاد السوفياتي» .

وقال الراديو : ان الحزب سيستمر في سياسته الخارجية القائمة على التعايش السلمي مع مختلف الانظمة السياسية وعدم التدخل» .

ولم يتضح بعد هل كان الراديو ينبع من عدن نفسها ام من منطقة تقع الى الشمال من العاصمة ويسيطر عليها خصوم الرئيس ناصر محمد . مهما يكن من امر فان بث الراديو كان على موجة يستخدمها راديو عدن في العادة .

وفي صنعاء دعا الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح الجانبين المتقاتلين من اجل السيطرة على عدن الى مراعاة وقف اطلاق النار اعتبارا من يوم امس وحث زعماءها على بدء حوار سياسي في صنعاء .

وقال الرئيس صالح في بيان الى الشعب اليمني الجنوبي اذاعه راديو صنعاء : سيتم وقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة ٤٠٠ر٠٠ بتوقيت غرينتش ... وتامل ان تلتزم به كل الاطراف .

ولم يذكر الرئيس اليمني الشمالي كيف تم ترتيب وقف اطلاق النار .

واضاف قوله ان لجنة ذكر انها شكلت من اعضاء الثورة الفلسطينية ستراقب وقف اطلاق النار في عدن وترفع اعلاماً بيضاء ثم تتقدم شمالا في محاولة لوقف القتال في لحج على ما يبدو .

وقال : انني اناشدكم الالتزام بهذا النداء وحل مشاكلكم بالوسائل السياسية ... ومن ثم فانا ادعو زعماءكم للقدوم الى صنعاء لبدء حوار .

وقال دبلوماسيون ان المتمردين سيطروا على معظم كتيبة الدبابات بالجيش مما مكنهم من الحاق خسائر فادحة في الارواح في جانب القوات الحكومية المزودة باسلحة خفيفة والمتحصنة في وسط المدينة .

ولم يتمكنوا من اعطاء تقديرات يعتد بها للخسائر في الارواح ولكن صحيفة في ابو ظبي قالت امس ان ما يتراوح بين ٧٠٠٠ و٩٠٠٠ شخص سقطوا بين قتيل وجريح .

واشار الدبلوماسيون الى انه يبدو ان وزير الدفاع السابق علي احمد ناصر عنتر هو الرجل القوي في الجناح الذي يقال انه يسيطر الان على زمام الامور وان الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل الماركسي المتشدد واحد قادة الانقلاب ربما يكون قد وجد ذلك فرصة ملائمة للتحالف معه .

مقابل ذلك ابحر اليخت الملكي البريطاني لاستئناف عملية الاجلاء البحري التي نقلت بالفعل ٣٠٠٠ر٣ اجنبي من عاصمة اليمن الجنوبية .

ووصلت سفينة الشحن السوفياتية سكلبتور جولوبكينا الى جيبوتي امس وعلى متنها ١٠٠ر١ راكب مما يرفع اجمالي الذين تم اجلاؤهم ووصلوا الى ميناء جيبوتي في شرق افريقيا منذ مساء الجمعة الى اكثر من ٣٠٠٠ر٣ اجنبي .

ونقل اليخت بريتانيا الذي يزن ٥٨٦٢ر٥ طنا مئات من جنسيات مختلفة الى جيبوتي . وتوجه اليخت الى عدن في الوقت الذي رست فيه السفينة الحربية الفرنسية جول فيرن وعلى متنها ٨٥ فرنسيا .

وقد خفت حدة ستة ايام من القتال في عدن عندما اطيح بالرئيس علي ناصر محمد .

وفي لندن قال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية لرويتر . نفهم ان الامور اصبحت اهدأ قليلا في المنطقة . انها مسالة البحث عن فرصة سانحة عندما يهدأ القتال وعندما يعتبر « اجلاء المزيد من الناس . امراً آمنا » .

وقال قبطان اليخت الاميرال جون جارنيير في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية انه يامل بانقاذ ١٠٠٠ر١ شخص اخرين عن طريق نقل الذين يتم اجلاؤهم من شواطىء عدن الى سفن اخرى .

وقال ايضا « نحن نعلم مكان ١٠٧٤ر١ شخصا منهم ٥٢ بريطانيا » .

وقال السفير السويدي لدى عدن فين برجست الذي وصل على متن بريتانيا انه كانت هناك محاولة متعمدة يفترض انها من جانب القوات المعادية للحكومة لتعطيل عملية الاجلاء امس عندما اندلعت المعارك فجاة بعد فترة هدوء اثناء الليل .

وابلغ رويتر « لقد كانت محاولة متعمدة لوقف الجلاء . فالقيادة المحلية ـ كما هو واضح ـ لم تود ان ترى ما يحدث على الشاطىء » .

وقد تجمع مئات الاجانب على الشاطىء امام السفارة السوفياتية في انتظار نقلهم الى اليخت ولكن القتال ارغم اليخت على المغادرة قبل ان يتسنى انقاذهم جميعا .

ويبدو ان السوفيات الذين استخدموا سفنا صغيرة تابعة للبحرية تعمل من الميناء والشاطىء تمكنوا من نقل الرعايا الاجانب ومعظمهم من السوفيات ومواطني الكتلة الشرقية دون حوادث .

وكان فندق شيراتون في جيبوتي الذي يعمل كمركز استقبال للمعلومات يعج بالاجانب من جميع الجنسيات يسعون لحجز مقاعد على الرحلات الخارجية المزدحمة واستئجار سيارات اجرة تاخذهم الى المطار ولم يكن كثيرون منهم يحملون اكثر من ملابسهم التي يرتدونها .

وفي الوقت نفسه واصلت الخطوط الجوية السوفياتية « ايروفلوت » عملية نقل الى موسكو لحوالى ٢٠٠٠ر٢ شخص من السوفيات ومواطني الكتلة الشرقية .

البحرين ـ لندن ـ جيبوتي ـ ر

لمصلحة من يعمل الوقت ؟.. ـ تتمة

الاستقلال . من حيث صفاء الايمان القومي . وصدق العمل في سبيل الوحدة . وخلوص النية في السعي الى ما يشرف . ويعز .

ثم صار لهم « جامعة دول » فرقت اكثر مما جمعت . وشهدت من الخلافات الساخنة والباردة ما لم تعرفه قارة عبر قرن كامل .

ثم صار لفريق منهم النفط ـ الثروة .

ثم تكدست في ترساناتهم الاسلحة من متطورة وغير متطورة .

ثم تالقت نهضات التعلم . والتثقف في رحاب المعاهد والجامعات الوطنية . وغيرها من هياكل المعرفة والعلم والتحصيل في اوروبا واميركا .

ثم قامت لهم جيوش وفرت عدداً . وصلحت عتاداً . وحسنت تنظيماً واعداداً .

... ثم انتهوا الى ما هم عليه عام ١٩٨٦ . وقد عجزوا حتى عن التلاقي في اجتماع . او مؤتمر . لمعالجة ما يشكونه من ازمات ونكبات .

واذا الزمن يخذلهم لا لعلة فيه عضوية . ولا لثار قديم له عليهم . بل لكونهم لم يحسنوا مماشاته كما كان يفترض فيهم ان يفعلوا . ولم ينتفعوا به كما كان يرجى ان ياتي الانتفاع .

واذا اتكالهم عليه . وحده . لدحر اسرائيل وهزمها . مضيعة وقت . وتيه في دنيا الاوهام والاحلام .

* * *

طبعاً . يشق علينا كثيراً . وكثيراً جداً . ان نسجل هذا الواقع المؤلم . ولئن اشرنا اليه . والغصة ملء الصدر . فعلى امل ان يفيد التنبيه . وان نبدل من طرائق التواكل والتعلل بالغيب طرائق اخرى : اولها الجد . واخرها الاقدام .

وقديماً قال « فوفنارغ » : « لا يمكن ان نحسب اننا ولدنا للمجد . اذا كنا لا نعرف قيمة الوقت » .

بيريز التقى ـ تتمة

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان هولندا تستضيف اجتماع بيريز والسيد غونزاليس في نطاق مهامها كرئيس حالي للمجموعة الاوروبية .

وحضر بيريز في وقت لاحق امس حفل تابين لهولنديين يهود يبلغ عددهم ١٠٠,٠٠٠ شخص قتلتهم القوات النازية في الحرب العالمية الثانية وسيلقي ايضا كلمة على اعضاء الطائفة اليهودية في امستردام .

وكان رئيسا وزراء اسرائيل واسبانيا اشادا امس باقامة روابط ديبلوماسية بين بلديهما ووصفاها بانها خطوة تاريخية قد تساهم في احلال السلام في الشرق الاوسط .

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ونظيره الاسباني فيليب غونزاليس يتحدثان للصحفيين بعد مباحثات في لاهاي استمرت اربع ساعات واضفت الطابع الرسمي على اتفاق دولتيهما يوم الجمعة الماضي على ان تفتح كل منهما سفارة في الاخرى للمرة الاولى .

وقال بيريز ان اسبانيا يمكنها استخدام وضعها لمصلحة الجميع . واضاف قوله يمكنها بميزة الارتباط بروابط متوازنة وودية بجميع اطراف الصراع ان تعمل كجسر بيننا وبذا تساهم في عملية السلام في الشرق الاوسط .

وقال بيريز انه لن يحدث تقدم مبكر في عملية السلام لانه ما زالت توجد مشكلات ينبغي حلها وتتعلق بالاتفاق على شكل مناسب لمفاوضات السلام وعلى تمثيل الفلسطينيين .

واضاف قوله : لقد حققنا بعض التقدم في هذا الشان لكن ما زال يوجد عدد مهم من المشكلات التي يجب حلها . واننا نعمل ليل نهار لتذليل الصعوبات المتبقية .

وقال السيد غونزاليس ان اقامة روابط ديبلوماسية مع اسرائيل جزء من انفتاح اسبانيا على العالم الخارجي بعد عزلتها في عهد فرانكو . واضاف قوله : امل ان نستطيع المساهمة الان في الحل السلمي لمشكلات الشرق الاوسط .

وسئل رئيس الوزراء الاسباني هل العلاقات الجديدة مع اسرائيل ستجعل اسبانيا عرضة لنشاط الثوار فقال ان حكومته لا تستطيع ان تعطي ضمانات في هذا الشان لكنها ملتزمة بمكافحة الارهاب .

وقال ان خطف ثلاثة من موظفي السفارة الاسبانية في بيروت يوم اعلن عن اقامة الروابط الديبلوماسية لا صلة له بالخطوة التي اتخذتها حكومته .

لاهاي ـ ر

مبارك وايفرين ـ تتمة

واكد الاميرال ويليام كرو امام الصحفيين اهمية العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة ومصر . واوضح في رده على احد الاسئلة انه لا يعتزم تقديم توصيات الى الادارة الاميركية تتعلق باعادة جدولة الديون العسكرية المصرية حيال الولايات المتحدة .

واضاف ان زيارته لمصر سمحت له بمقابلة مسؤولين عسكريين والتعرف بصورة افضل على قدرات القوات المسلحة المصرية واحتياجات القاهرة من السلاح .

الكويت وايران ـ تتمة

استدعت سفيرها في مدريد لاجراء مشاورات بشان اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل يوم الجمعة الماضي .

وقالت الوكالة ان وزارة الخارجية الايرانية طلبت كذلك من سفير اسبانيا لدى ايران « ان يفسر قرار بلاده » .

ونقلت الوكالة عن السيد علي اهاني مدير عام وزارة الخارجية لشؤون اوروبا واميركا قوله للسفير الاسباني « نظرا للطبيعة العدوانية والاجرامية للنظام الصهيوني (اسرائيل) كانت خطوة الحكومة الاسبانية اهانة للمسلمين » .

الكتائب اللبنانية
آل الفقيد
ينعون بمزيد الاسى واللوعة
المأسوف على شبابه

حبيب شمعون ملكي العبدي
(والده شمعون ملكي العبدي والدته ليندا سليمان عيسى. اشقاؤه سليم. ناجي. اندره وعائلته. روبير. فيفيان وعائلتها)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين الواقع فيه ٢٠ الجاري في كنيسة مار يعقوب ـ السبتيه ـ السريان الارثوذكس. وينقل الجثمان بعد الصلاة الى مدافن العائلة في بلدة العطشانه ـ بكفيا.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الحازمية. قرب البلدية. يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و ٢٢ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ميشال القزي وعائلته
المحامي انطوان القزي وعائلته
بشارة القزي وعائلته
نهاد زوجة اميل ابو نعمان وعائلتها
سعاد زوجة حبيب ايوب وعائلتها
تريز زوجة ميشال الاسمر وعائلتها
كمال وماري
ينعون بمزيد الاسى والدتهم المرحومة

متيل فضول زهران القزي
(ارملة جرجس سعيد القزي)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في كنيسة مار نهرا ـ فرن الشباك .

تقبل التعازي في ٢١ و ٢٢ الجاري في منزلها الكائن في فرن الشباك ـ شارع المدور ـ ملك القزي .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ماري يوسف بلان عاقوري
(ارملة المرحوم فيليب غانم)

والدة ميشال والياس وجوزيف واسطفان وانطوان وروز

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ٢٠ الجاري في كنيسة مار مخايل طريق النهر .

تقبل التعازي يوم الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ الجاري في منزل ولدها ميشال ـ الجعيتاوي شارع الصناعة ـ ملك سيمون دانيال قرب بنك بيبلوس .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
جوزفين انطون البويز
ارملة مارون داود زوفيل

والدة جوزف وداود وميمي زوجة حنا جبور

وليلى ارملة ميشال انتيبا واميروي زوجة ايلي ابي خرس .

ينقل جثمانها من منزلها في سن الفيل قرب سنتر ميرنا شالوحي بناية شويتر الساعة الثانية بعد الظهر الى مسقط راسها دلبتا ـ كسروان حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها نهار الاثنين ٢٠/١/٨٦ الساعة الثالثة في كنيسة مار يعقوب الرعلانية .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢١ و٢٢ الجاري .



■ كانون الاول ١٨٩٣ . القاء قنبلة في قاعة مجلس النواب ■



■ ٩ تشرين الاول ١٩٣٤ في مرسيليا .. الكولونيل بيوليه يضرب بسيفه بتروس كالمن الذي اغتال قبل وقت قليل ملك يوغوسلافيا الكسندر الاول ■

عمليتا مطاري روما وفيينا وقبلهما نسف مخزنين كبيرين في باريس خلال ازدحام الزبائن .. كانت الاخيرة في سلسلة عمليات في اوروبا .

ولم تكن العواصم الثلاث وحدها قد عاشت اخيرا هذه الحالة من الرعب . فهناك محاولات وسلسلة عمليات ارتكبت ايضا في عدد كبير من دول اوروبا الغربية . انفجارات حصلت في بلجيكا وتبنتها مجموعات شيوعية . وانفجارات اخرى في اسبانيا تبناها رجال المقاومة - الباسك - . وعمليات اخرى في انكلترا قام بها انفصاليون من ايرلندا الشمالية . اما ايطاليا ، فانها لم تنس بعد اعمال العنف التي قامت بها منظمة يمينية متطرفة .

يقول مراسل « سيغما » ان الارهاب اخذ حجما واسعا في اوروبا واسفر عن نتائج مؤلمة لكنه لم يكن عملاً جديداً على هذا الشعب بقدر ما هو عادة بشعة . ففي ارشيف القارة محاولات عدة سجلت في عواصم الدول . في مستهل القرن العشرين كانت جرائم القتل تطول اشخاصاً معينين وتهددهم في ارواحهم . اما اليوم فهي تتناول كل الناس دون تمييز لتلفت الانتباه لقضية معينة .



■ ٢٤ حزيران ١٨٩٤ اغتيال الرئيس الفرنسي كارنو في ليون ■



■ ٢٨ حزيران ١٩١٤ .. الارشيدوق فرانسوا فرديناند ولي عهد النمسا - المجر وزوجته قتل في سيراجيفو ■

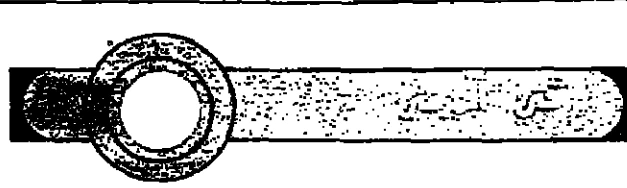


■ ٣١ ايار ١٩٠٦ محاولة اغتيال ملك اسبانيا الفونس الثالث عشر ■

■ ٦ ايار ١٩٣٢ اغتيال الرئيس الفرنسي بول دوميه ■



■ نيسان ١٨٩٤ في باريس .. عملية تخريب في مطعم بشارع لوكسمبور ■



حتى لا نقول : لا

التفرغ في مجال كرة القدم، امر حتمي تفرضه ظروف اللعبة، وطريقة ممارستها. عندما يبلغ الفريق المستوى المؤهل لتاكيد استمراريته على مسرح الكبار .

فهنا لا مجال للاعب يعطي بعضاً من وقت فراغه لفريقه. انما مطلوب منه ان يقدم كل اوقاته لهذا الفريق، لان اسلوب الاعداد، مختلف تماما، ويتطلب منه تمرينا لا ينتهي، وبمعدل ثلاث ساعات يوميا على الاقل، والخضوع لنظام معين في حياته الخاصة، يحدده المدرب، وتشرف عليه الادارة .

معنى هذا ان كرة القدم صارت، خارج بلادنا، وظيفة كاملة، بدوام كامل، وبمرتب يغري الملائكة للانخراط في سلكها، شرط ان يكون هذا «الملاك» على المستوى المطلوب لحمل لقب نجم، وليس مشروع لاعب .

وفي بلدنا، ما زالت الكرةحائرة بين الهواية والاحتراف، ومن بدعها انها خلطت بين النظامين، فاساءت الى الهواية، دون ان تنجح في الاحتراف، لان اللاعب ظل كما كان، يتمرن ساعة يشاء، ويلعب عندما يريد .

وعندما تتحول الكرة الى عمل كامل ومتكامل لا يستطيع ممارسها ان يتعاطى معها على اساس كيفي، لانه لو فعل ذلك فهو سيبقى خارج تشكيلة الفريق، وخارج النادي، وبعيدا عن محيط اللعبة التي تطعمه وتؤمن حاضره ومستقبله، واي لاعب يعيش من كرة القدم، واثرى على حسابها لا يعطيها كل وقته ومحبته وموهبته وخضوعه الكامل لنظامها ؟

اذن .

التفرغ هو الحل للوصول بكرة القدم الى مستواها الذي يستقطب الملايين من الناس والليرات .

ولكن .

قبل هذا التفرغ، يفترض ان تكون طريق اللعبة سالكة الى الدورات والبطولات والمباريات الرسمية، وان يكون النشاط الرسمي خاضعا لروزنامة لا تتاثر بحادث او احداث، ولا بتعطيل مهما كانت الاجواء، فهل بقدرتنا هنا في الوطن الصغير، ان نضمن الغد، لنعمل كرة قدم محترفة، ونقول للاعب تفرغ من اجلها ؟

الاكيد . لا .

الا ان هذه «اللا» لا يجب ان تضع كرتنا على نقطة محددة لا يمكنها ان تنطلق منها او تبتعد قليلا عنها الا بعد عملية عذاب طويلة، كما هو واقعها الان .

فلو اتفقت الاندية مع اتحادها على ضبط شؤون لعبتها في الملاعب وعلى المدرجات، لكان بالامكان البدء بمسيرة التحرر من رواسب الماضي والتحرك الى الامام والى حيث يمكن ان نصل الى المستقبل المطلوب .

فريد خوري

نادي الصحة والقوة يخرج دفعة جديدة في الشيتورو كاراتيه

اقام نادي الصحة والقوة دورة تخريج دفعة جديدة من جميع الاحزمة في صالته الرياضية باشراف مدير النادي منير عليوان ورئيس اللجنة الفنية للشيتورو كاراتيه المدرب ابراهيم مخللاتي وساعده في التحكيم محمد حمود، خالد حسين، سهيل قوتلي، محمد غملوش، توفيق ابيض، محمود اللبان، محمود المصري، يوسف جمال .

□ حزام اصفر .

خالد تميم، وائل جود، علي ريحان، احمد براز، زياد حلبي، كامل صالح، خالد جاج، محمد خربطلي، علي ابو سليمان، ناجي بخاري، سميرة مخللاتي .

□ حزام برتقالي :

جميل جمال، نوال عضاضه، مازن نقاش، محمد نقاش، خالد عميرات، يوسف الزين .

□ حزام اخضر :

عبدالله عيتور، مالك عيتور، نديم طيان، منير ياسين، خليل مخللاتي، ابراهيم ايوب، جهاد بعيون، يحي ياسين، حسام شيخ الارض.

□ حزام بني :

سهيل قوتلي، ربيع ابو حسون، محمود عبد العلي .

□ حزام ازرق .

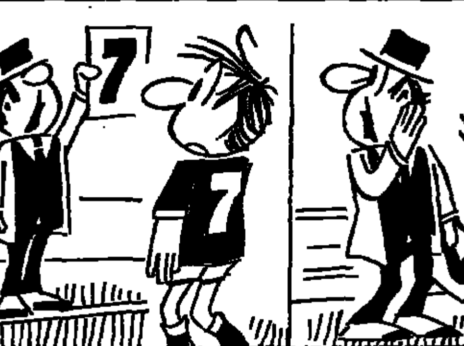
دينا يونس، سامر طالب، طارق عبدالله، محمد ايوب .

□ حزام اسود اول دان :

علي حاج، عماد السيد، محمد حمود، ماهر شاكر، احمد صبحي .

□ حزام ثاني دان :

جهاد عبد العلي .



■ خذ هالنمرة لعلك تصيب المرمى ■

□ الدكتور جوا هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بدا يتحرك على سبيل انهاء ازمة اللعبة على صعيدها اللبناني.

□ جوزف ابو مراد رئيس نادي الراسينغ اثارته عجلة «في المرمى» الاخيرة تحت عنوان «طريق النجوم» فقال ان على اللاعب ان يقراها عشرات المرات ليتعلم كيف يصبح نجما.

□ الاتحاد السوري لكرة القدم، دخل على خط ازمة الادارة الكروية في لبنان، بتكليف من الاتحاد الدولي، ويحاول الان تقريب وجهات النظر عبر اجتماعه باطراف اللعبة في لبنان.

□ ادمون عساف رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم يبدو اكثر المتحمسين للبدء بتحضير المنتخبات الوطنية والمباشرة باعدادها.

□ كروي قديم طالب اتحاد كرة القدم بدعوة مدرب فريق الحكمة اميل رستم للمشاركة بتدريب المنتخبات الوطنية.

□ عبدو خوري امين سر نادي الروضة اكد انه مع كل ترفيع لفرق الدرجة الثانية الى الدرجة الممتازة شرط ان يتم ذلك عن طريق الملعب وعبر البطولات الرسمية.

□ ايلي نجار لاعب فريق نادي الجعيتاوي بدا يلفت الاهتمام كنجم واعد في ملاعب كرة القدم.

□ ورشة الاصلاحات في ملعب بلدية برج حمود عادت الى العمل وبشكل يومي.

□ رئيس اتحاد كرة القدم يفكر بانشاء فندق داخل ملعب بلدية برج حمود مخصص لاستضافة الفرق الاجنبية.

□ مباريات كرة القدم الكبيرة مرورا بتبادل الزيارات بين الاندية متوقفة الان الى ما بعد استتباب الاوضاع.

□ يواصل فريق الامن العام مبارياته التحضيرية بكرة القدم استعدادا لاستضافة فريق براشوف الروماني خلال شهر شباط المقبل.

□ فريق راسينغ يتمرن على اطراف ملعب بلدية برج حمود استعدادا لاستقبال فريق ستيوا الروماني في شباط المقبل.

□ الحكم الدولي بكرة القدم طوني هاشم يغادر الى رومانيا الشهر المقبل موفدا من قبل نادي الراسينغ للتعاقد مع عدة فرق رومانية لزيارة لبنان واللعب مع انديتها.

الانصار يفتتح موسمه بكرة القدم ويفوز على الأهلي صيدا ٥ - صفر

كتب احمد رمال :

بدا فريق الانصار موسمه الكروي بعد انقطاع استمر اكثر من سبعة اشهر باول لقاء له في هذا الموسم مع فريق الاهلي صيدا على ارض ملعب الصفاء بعد ظهر امس اسفر عن فوز الانصار ٥/صفر . (الشوط الاول ٢/صفر).

سيطر الانصار على مجريات المباراة سيطرة تامة واستطاع ان ينهي الشوط الاول لمصلحته ٢/صفر وصدت له العارضة هدفين محققين وفي الشوط الثاني اضاف الانصار ثلاثة اهداف .

اما الاهلي صيدا فلم يشكل اي خطورة على مرمى الانصار الا بعد الكرات القليلة التي تنتهي بين يدي الحارس وهجماتهم مقطوعة من قبل دفاع الانصار في الدقيقة ٦ فرصة للدهيني بجوار القائم وفي الدقيقة ١١ ضربة حرة لوليد الاغا ارتدت من السيد تلبعها بسام غندور في الخارج وفي الدقيقة ١٣ تسديدة للادلبي بجوار القائم وفي الدقيقة ١٧ تسديدة لناصر بختي اصطدمت بالقائم وارتدت الى الملعب .

في الدقيقة ٢٢ تسديدة لعمر رمضان اصطدمت بالقائم . في الدقيقة ٣٥ يحرز انور صبرا الهدف الاول للانصار من كرة ارتدت من الحارس بعد تسديدة لابراهيم الدهيني .

في الدقيقة ٤٠ بعد رفعة ركنية تصل لناصر بختي فيحضرها للدهيني فلم يجد صعوبة في ايداعها المرمى مسجلا الهدف الثاني للانصار .

في الدقيقة ٤٤ هجمة للانصار بعد تمريرة رائعة من الدهيني للادلبي الذي اعادها الى الدهيني فينفرد بالمرمى ويسدد بجانب القائم . وينتهي الشوط الاول ٢/صفر .

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٥ يسجل عمر ادلبي الهدف الثالث للانصار من تسديدة ارضية على يمين الحارس .

في الدقيقة ١٠ يسجل حسين فرحات الهدف الرابع بتمريره من عمر ادلبي .

في الدقيقة ٣٠ يضيف حسين فرحات الهدف الخامس للانصار من تسديدة ارضية على يمين الحارس .

في الدقيقة ٣٢ هجمة للاهلي وتسديدة مخلص نعمه مرت بجانب القائم . لتنتهي المباراة بفوز الانصار ٥/صفر .

□ مثل الانصار . جهاد محجدي . عبد دوغان . . عماد حمدان . محمد الاسطى . عمر صبرا . فخريه نحله (محمد جنون) عمر ادلبي . . بلال صبرا . عمر رمضان عدنان بليق . فادي علوش . ابراهيم الدهيني . حسين فرحات . امين الجمل . نور الحجل . ناصر بختي . حسن الجوني .

□ مثل الاهلي صيدا : راين شقير . سامي شقير . مخلص نعمه . محمود محسن . محمود خازكيه . سمير ابو زيد . خالد بديع . وليد اغا . يوسف عبود . . حسن وهبي . ماجد مكاوي . . خضر سالم . ناصر شحاده . بسام غندور . مفيد نعمه . علي ابو زيد .

□ قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح يعاونه حسين صالح وعمار عمار .

مباريات ودية

فاز النجوم على الاورفلي ٢/صفر (الشوط الاول صفر/صفر) سجل للنجوم علي جابر وعلي عز الدين . قاد المباراة الحكم عفيف علي حسن .

وعلى ملعب ارض جلول وضمن دورة المرحوم خليل غزيل لاعب شباب النجمة فاز فريق فتيان صيدا منظم الدوره على شباب الانصار ٢/صفر . الشوط الاول ٢/صفر سجل لفتيان صيدا ابراهيم برجاوي ومحمد غزيل قاد المباراة الحكم محمد قماطي وساعده خالد الحاج وعفيف دحروج.

مفاجأتان بالدوري الايطالي لكرة القدم وجوفنتوس يحافظ على زعامته للائحة

سجل فريق جوفنتوس متصدر الدوري الايطالي مفاجاة جديدة له بتعادله امس الاحد مع فريق بيزا باصابة واحدة لكل منهما واسفرت بقية النتائج عن فوز افلينو على انترناسيونالي ١ - صفر مسجلا بذلك مفاجاة كبيرة كما فاز كومو على فيرونا ١ - صفر وميلان على فيورنتينا ١ - صفر وروما على باري ٢ - ١ وسمبدورياعلى اودينيز ٣ - صفر وتورينو على ليتشي ٣ - ١ .

وقد اصبح الترتيب العام كما يلي

جوفنتوس ٢٩ نقطة . روما ٢٤ . نابولي ٢٢ . ميلان ٢٢ . تورينو ٢١ . فيرونتينا ١٩ . انترناسيونالي ١٨ . فيرونا ١٨ . سمبدوريا ١٧ نقطة .

الدوري الالماني الغربي

فاز فريق نورمبرغ على فريق والدهوف منهايم ١ - صفر في المباراة المؤجلة من الاسبوع التاسع عشر لبطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم .

وهناك مباراة اخرى كانت مؤجلة ايضا قد تعذر اقامتها بسبب سوء الاحوال الجوية .

وفيما يلي ترتيب فرق الدوري الالماني الغربي :

١ - بريم ٢٩ نقطة .
٢ - بايرن ميونيخ ٢٥ .
٣ - مونشن غلادباخ ٢٥ .
٤ - هامبورغ ٢٥ .
٥ - باير ليفركوسن ٢٢ .
٦ - والدهوف منهايم ٢٠.
٧ - بوخوم ١٩ .
٨ - شتوتغارت ١٩ .
٩ - باير اوردنجن ١٩ .
١٠ - كولونيا ١٨ .
١١ - شالك ١٧ .
١٢ - كايزر سلوترن ١٧ .

الدوري الفرنسي

فيما يلي نتائج الاسبوع السابع والعشرين في بطولة دوري الدرجة الاولى .

طولون / لافال ٣/ صفر .
موناكو / بوردو ٩/ صفر .
باريس / نيس ٣/٢ .
لينز / ليل ١/٤ .
رين / الهافر ١/٢ .
نانت / مارسيليا صفر/٢ .

الترتيب العام :

١ - باريس ٤٤ نقطة .
٢ - نانت ٣٦ .
٣ - بوردو ٣٦ .
٤ - موناكو ٣٠ .
٥ - لينز ٣٠ .
٦ - اوكسير ٢٩ .
٧ - ميتز ٢٧ .
٨ - نيس ٢٧ .
٩ - تولوز ٢٦ .
١٠ - لافال ٢٥ .
١١ - الهافر ٢٤ .

ليندل وبيكر على قمة دورة الماسترز بكرة المضرب



■ بوريس بيكر ■ (راديو - رويتر)   ■ ايفان ليندل ■ (راديو - رويتر)

بطل دورة ويمبلدون الالماني الغربي بوريس بيكر . هذا الفتى البالغ ثمانية عشر ربيعاً تخطى السويدي اندرز جاريد بنتيجة ٦ - ٣ ، ٦ - ٤ ، ومنتقلا بذلك الى الدور النهائي لدورة الماسترز وقد جاء فوزه بفضل ضربات ارساله القوية والتي يعجز عن صدها افضل لاعبي كرة المضرب في العالم اجمع . وقد حاول جاريد الحد من ضربات الارسال هذه في بداية المجموعة الاولى الا انه انهار تماما في بقية المجموعات عندما اخذ الالماني الاتحادي يقوي من عزيمة ضربلته فعجز عن صدها فكانت الخسارة المحتمة . وقد اظهر بيكر قوة احتمال رهيبة في هذه المباراة .

وعند انتهاء المباراة اخذ عدد غير قليل من الالمان المتواجدين في الملعب ينشدون بوريس بوريس . مظهرين ودهم وفرحهم بلاعب بلادهم البطل .

وفيما يلي نتائج الدور قبل النهائي في بطولة نابيسكو للاساتذة في التنس التي اقيمت في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك :

فاز بوريس بيكر (المانيا الاتحادية) رقم ٦ على اندرز جاريد (السويد) رقم ٨ في مجموعتين ٦/٣ و٦/٤ .

وفاز ايفان لندل (تشيكوسلوفاكيا) رقم ١ على اندرز جوميز (الاكوادور) والذي احتل المركز الرابع اثر انسحاب الاميركي جيمي كونورز ٦/٤ ، ٥/٧ .

كأس ديفيز
نيجيريا تصعد بسهولة تامة

صعدت نيجيريا بسهولة تامة الى الدور الاول في كاس ديفيز ١٩٨٦ للتنس (المنطقة الافريقية) في ختام اليوم الثاني الذي اقيمت مبارياته امس الاول السبت في تونس العاصمة .

وقد فاز الزوجي النيجيري المكون من ندوكا اوديزور افضل لاعب افريقي وتوني موه على التونسيين جيلاني بوحافة وكريم فليس ٦/١ و٦/٢ و٦/١ .

وكان اوديزور وموموهما في الثامنة والعشرين من عمرهما . قد فازا بسهولة على كل من بوحافة وفليس على التوالي .

وكانت تونس ونيجيريا هما الدولتان الوحيدتان اللتان اشتركتا في الدور التمهيدي للمنطقة الافريقية التي انتهت حديثا .

وتضم نيجيريا الى جانب اوديزور وموه كلا من صادق عبدالله ودافيد ايمونيتي وهي مرشحة محتملة مع مصر والمغرب للفوز في هذه المنطقة الافريقية .

وكانت تونس قد ضمت لاعبين جددا الى فريقها من اجل هذه المباراة واراتت بذلك تجديد دماء فريقها عن طريق العناصر الشابة اذ يبلغ فليس من العمر ١٨ عاما .

بروشيا الالماني الغربي يفوز على المنتخب المصري بالكرة

فاز امس فريق بروشيا مونشن غلادباخ الالماني الغربي على منتخب مصر ٢-١ ، ضمن لقاء ودي بكرة القدم، وقد سجل اصابتي الفريق الالماني غرينتس في الدقيقة ٦٦ والدقيقة ٧٧ من المباراة. اما هدف الفريق المصري فقد سجله لاعب الاسماعيلي محمد حازم في الدقيقة ٧٥ .

والجدير بالذكر ان الفريق المصري كان قد تعادل مع متصدر الدوري الالماني بريمن ١-١ وصفر صفر في مباراتين جرتا في وقت سابق من هذا الشهر هذا وسيلعب الفريق المصري مباراة مع المنتخب الانكليزي في ٢٩ من كانون الجاري استعدادا لبطولة افريقيا .

اللجنة الاولمبية الدولية تعترف بالرياضات الجوية

اعترفت اللجنة الاولمبية الدولية مؤخرا بالاتحاد الدولي للطيران وهو هيئة تضم ٧٢ دولة اصبحت بذلك اتحادا اولمبيا بعد سنوات من التجاهل والاقصاء .

ورفضت اللجنة الاولمبية الدولية ان تقر الان الطيران الشراعي او الطيران الحر او القفز بالمظلات كرياضة استعراضية ثم كرياضة اولمبية

وتعترف اللجنة الاولمبية الدولية باربعين اتحادا. وهناك احدى عشرة لعبة منها البيسبول والكاراتي دو والبيلوت باسك والانزلاق على الماء وتاي كواندو وهي رياضة استعراضية سوف تدخل اولمبياد سيول عام ١٩٨٨ لا يعترف بها كرياضة اولمبية

وقد يقترح ادراج القفز بالمظلات كرياضة استعراضية عام ١٩٩٢ اذا ما اقيمت الالعاب الاولمبية في باريس .

الدوري الاميركي بكرة السلة

اسفرت مباريات بطولة الدوري الاميركي بكرة السلة عن النتائج التالية :

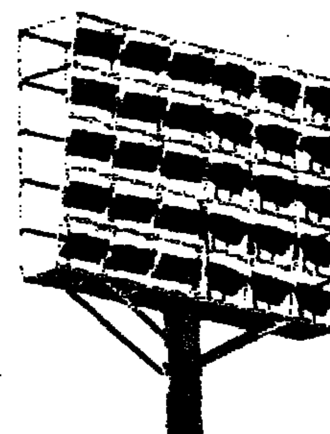
فاز بوسطن على اتلانتا ١٢٥ - ١٢٢
ونيوجرسي على دنفر ١٢٤ - ١١٣
وكفاليرز على انديانا ١٠٨ - ٩٥
وهيوستن على نيويورك ١٠٤ - ٩٥
وبورت لاند على فونيكس ١١٢ - ٨٧
ولوس انجلوس على اوتاجاز ١٣١ - ٩٧
وسكرامنتو كينكز على سيرونيس ٩٨ - ٩٦ .

بعد تجديد شباب ملعب برج حمود بناء موتيل لاستضافة الفرق الاجنبية

■ صب بلاطون قبل تركيب السور الحديدي ■ (تصوير بشارة الشايب)

■ هدم المنصة الرئيسية وانشاء منصة حديثة ■

■ ورشة الاصلاحات في المدرج الرئيسي ■



■ «البروجكتور» الجديد ■

تسير الاعمال التصليحية، في منشات ملعب برج حمود، بصورة تدعو الى الاعجاب والتقدير وتعطي الامل بالانتهاء منها بوقت قريب جدا نظرا للاشراف الشخصي الذي يقوم به رئيس الاتحاد السيد ادمون عساف وبالتالي اللجنة الاتحادية المسؤولة عن الملعب.

والتصليحات المختلفة تقام في شتى انحاءالملعب، ومن التي انتهت بصورة متكاملة تقريبا، انارة الفلورسنت في المدرج الرئيسي، حيث بدات تجربتها بصورة متقطعة للتاكد من تركيبها الفني، كما وان «بروجكترات» الاعمدة التي تستعمل لاضاءة الملعب ليلا. لم يبق فيها سوى عامود واحد بدونها. بطريقة فنية حيث تجمعت جميع «الازرار» التي تضاء منها تلك الاماكن وتثبتت في لوحة واحدة، لكي لا يضيع الذين يشرفون عليها لاستعمالها وقت اقامة المباريات الليلية.

كذلك اقفل الحائط الفاصل بين المدرج الجنوبي ومدخل غرف اللاعبين والمنافع الصحية من جهتيه الشرقية والغربية حيث يخرج اللاعبون من غرفهم الموجودة تحت هذا المدرج راسا الى الملعب من الباب المواجه لكل منهما ومنع الجمهور من رؤية اللاعبين عند خروجهم الا عند ولوجهم بابي الملعب المثبتين بالسور الحديدي الذي بدات معالمه تظهر. بعد ان وضعت القواعد الاساسية لتثبيت الاعمدة الكثيرة والممتدة من الحائط الشرقي حتى الحائط الغربي الذي سيكون الحاجز القوي الذي يمنع الجمهور من النزول الى ارض الملعب والتحلق حولها. كما هي العادة، في الملاعب اللبنانية غير المسورة.

والاعمال التي هي بطريقها الى التنفيذ بعد الانتهاء من تركيب السور الحديدي رفع جدران الملعب من جميع نواحيه وزيادتها ١.٦٠ م مع وضع اسلاك شائكة حول مسافة الـ ٦٠ مترا الداخلة لكي يمنع النزول من الجدران.

وتقطيع المدرج الغربي يجري حاليا ايضا، وذلك لابعاد كتل الجماهير عن بعضها البعض، بعد ان حرمت ايضا من التنقل من الجهة الجنوبية الى الجهة الشمالية، بواسطة السور الحديدي.

والمدرج الرئيسي، قد ازيل ايضا واقيمت مكانه مدرجات مبسطة تساعد على الرؤيا التي كانت محرومة منها بسبب سوء وضعها، وقد احيطت بتلك من الجهتين الشرقية والغربية بحاجز لكي لا يختلط بها «الفضوليون».

واعمال المدرج الشمالي تبدا قريبا من اجل انشاء منافع صحية للمشاهدين المتواجدين عليه، حيث حرموا من استعمال الموجودة تحت المدرج الجنوبي، وهكذا نلمس ان السور الحديدي له فوائد عديدة الى جانب منعه الجمهور من النزول الى ارض الملعب،سيخفف الضغط على تلك المنافع وبالتالي عدم خلق بلبلة على المدرج الرئيسي المواجه

وفي روزنامة الاصلاحات المسجلة في مفكرة رئيس الاتحاد، ايجاد «موتيل» في الارض الموجود فيها مقهى «ابو لبنان» وتجهيزه بصورة تكفل استقبال اي فريق اجنبي للنزول في غرفه وتامين جميع وسائل الراحة للذين يفدون اليه من الفرق التي يدعوها الاتحاد،فيتامن لها الاقامة، والتمرين واللعب في ان

هذه هي الفوائد الجمة التي ستستفيد منها لعبة كرة القدم، من المخلصين الذين انتخبتهم الجمعية العمومية الشرعية يوم ٢٥ نيسان ١٩٨٥ وفي مقدمتهم الرئيس ادمون عساف، الذي ينفذ اعماله بصورة متواضعة ولا يكثر من الكلام لان العمل الجيد هو الذي يظهر في النهاية

جميل شبلاني

المصلحة العامة

عاد لقيادة منتخب بلاده بعد ان اقسم على الآ يعود لتولي هذه المهمة مرة اخرى . لانه اكتشف ان هذه المهمة يجب ان يتولاها رجل غيره . لانه نزيه وجاد في عمله .

وعودة تيلي سانتانا جاءت بعد تولي اوكتافيو غيمارايس رئاسة الاتحاد البرازيلي لكرة القدم . مع العلم ان رئيس الاتحاد الجديد وخلافا لكل التوقعات والاشاعات التي راهن عليها الناس بانه لن يستدعي سانتانا او انه لن يوافق على تعيينه . لان سانتانا من مؤيدي كوتينهو الرئيس السابق للاتحاد فقد استدعاه شخصياً ووافق على تعيينه قائلا له ما حرفيته ان كرة القدم البرازيلية بحاجة اليك اليوم وبغض النظر ان كنت من انصاري او من انصار الرئيس السابق .

اذا لقد وضع الرئيس الجديد للاتحاد خلافاته الشخصية جانباً وعمل في ضوء المصلحة العامة للبرازيل التي تستوجب ان يقود الفريق الى مباريات كاس العالم التمهيديةمدرب واحد وكفء هو سانتانا

المهم في الموضوع ان المصلحة العامة للبرازيل كلها اخذت بعين الاعتبار وعين سانتانا والاهم ايضا ان سانتانا يجب ان يكون على قدر هذه المسؤولية الكبيرة والخطيرة والجسيمة وهو قد عمل بعضا منها عندما وافق على قيادة المنتخب متخليا عن التفرغ لعائلته ورعايتها في هذا الوقت الحرج الذي تتطلبه منه بلاده

في وجهة النظر هذه وفي الموضوع الذي تكلمنا عنه اعلا بل كل ما نريد ان نقوله انه لو عمل كل واحد منا على ضوء المصلحة العامة لا الخاصة ولا الشخصية . من مدربين واداريين ورؤساء اندية اين كنا صرنا؟سيبقى هذا هو السؤال الذي يجب ان نساله لانفسنا جميعا

حافظ عمار

« روميو وجولييت » يزعج العرب واليهود

اسفر فيلم لقصة روميو وجولييت اخرج في اطار الصراع العربي - الاسرائيلي عن اتفاق نادر بين العرب واليهود .. فالجانبان لا يستسيغانه .

ويتحدث الفيلم الذي اخرجه نسيم دايان بعنوان «جسر ضيق للغاية» عن حب يتبادله ضابط اسرائيلي مع ارملة عربية شابة في هذه المدينة الواقعة في الضفة الغربية المحتلة .

وعندما بدأ تصوير الفيلم في رام الله استغل بعض السكان مشهدا يرجم فيه متظاهرون بطل الفيلم بالحجارة ليرشقوا المصورين بالحجارة بدورهم .

ويلتقي الفيلم محاميا اسرائيليا هو يتي لطفار يلتقي مدرسة فلسطينية جميلة هي ليلى منصور حين اندفع تجار وكان منتوبا كضابط احتياطي في رام الله الى المدرسة التي تعمل فيها ليلى بعد ان رشق طلبة سيارته بالحجارة .

ويطلق الضابط بليلى التي تقوم بدورها اسرائيلية عربية هي سلوى نقارة حداد عندما اقتحم مكتبها .

واخيرا يفوز المحامي الذي يقوم بدوره الممثل الاسرائيلي اهارون ايبال بحب الارملة مثيرا فضيحة بين سكان المدينة والقوات الاسرائيلية على السواء .

وتتحدث قصة روميو وجولييت كما وضعها شيكسبير عن شاب وفتاة ينتميان الى اسرتين متخاصمتين لحبا بعضهما بعضا وتحديا اسرتيهما ليلتقيا معا .

وعلى الرغم من ان الفيلم الاسرائيلي يتناول الموضوع ذاته فانه اخفق حتى الان في مضاهاة شعبية رواية شيكسبير على الرغم من انه ظل يعرض في احدى دور السينما في تل ابيب طوال ما يقرب من شهرين .

وقال مخرج الفيلم نسيم دايان : ان الاسرائيليين يشعرون بان الفيلم وثيق الصلة بحقائق بغيضة ولذلك فانه يزعجهم .

واستقبلت الصحف الاسرائيلية والصحف العربية التي تصدر في القدس الشرقية الفيلم بفتور . وقالت مجلة العودة الاسبوعية التي تصدر في القدس الشرقية : ان الفيلم يثير الى اقصى حد مسالة المصداقية .

وتحدثت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية التي تصدر بالانكليزية عن الفيلم بمشاعر مختلطة ولكنها اشادت بفضل دايان في بذل جهد جريء لاصدار بيان جدي عن العلاقات العربية - الاسرائيلية .

وقال رجلان احدهما عربي والاخر يهودي كانا ينتميان الى حركات سرية حين كانا في سن المراهقة ان قصة الحب في الفيلم لا يمكن ان تحدث في عالم الواقع .

فقد قال السيد سامي العابودي الذي امضى ستة في السجن قبل ١٠ اعوام بتهمة انتمائه الى حركة فتح : انني اعيش في رام الله وفي استطاعتي ان اقول انه لا يمكن لامراة فلسطينية حتى وان لم تبد اهتماما بالنا نعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي ان تجرؤ على الخروج مع جندي اسرائيلي .

ويقول السيد العابودي، ويعمل الان محررا في صحيفة الفجر الاسبوعية التي تصدر بالانكليزية، ان الفيلم الذي يظهر الفلسطينيين بدائيين وميالين الى العنف سيعزز ذلك النوع من «الارهاب» الذي تعرض له حين كان في السابعة عشرة.

ولكن جيل كيساري وهو صحفي يعمل في جريدة معاريف اليومية يشعر بان الفيلم يقسو على الاسرائيليين ويبدي رقة نحو الفلسطينيين .

وكان كيساري ينتمي الى حركة ارغون السرية التي سعت لانهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في سنة ١٩٤٨ حين كان هو في السابعة عشرة .

ويقول ان شقيق البطلة الارهابي نفسه يجبن ويظهر ضعفا بشريا عندما يبرز ليقتل شقيقته ويصون الشرف العربي ولا يستطيع ذلك .

ويمضي فيقول ... ان المشكلة الحقيقية هي ان المجتمع العربي متزمت ولا يمكن ان يقبل فكرة كون امراة عربية مع رجل غير عربي .

ويقول السيد العابودي : ان الفيلم خطر من الناحية السياسية ولكن لا بد لي من ان اعترف بانه حسن الاخراج من الناحية الفنية .

رام الله - ر

«مشروع مانهاتن».. سرقة دوخت اميركا!



■ بول مع مدرس الفيزياء . من هنا انطلقت فكرة سرقة البلوتونيوم ■

« بول ستيفنز » شاب في السادسة عشرة من عمره حلمت في راسه فكرة مثيرة لتحقيق شهرة واسعة النطاق . فبالتعاون مع رفيقته جيني ، اقدم على سرقة كمية من مادة البلوتونيوم . وظنت الحكومة الاميركية العمل عملية تخريبية منظمة وواسعة النطاق ليتبين فيما بعد انها لا تعدو كونها عملية اثبات للذات ينفذها فتى مراهق .

القصة بعنوان « مشروع مانهاتن » وقد جعلت فيلماسينمائيا يقوم بدور البطولة فيه كريستوفر كوليت وسينثيا نيكسون بالاشتراك مع جون ليتغو وجيل ايكنبيري ، وهو من اخراج مارشال بريكمان . وهذا الاخير سبق له العمل مع وودي آلن في افلام ضخمة مثل « آني هول » ، « مانهاتن » ، و« سليبر » .







■ البطلان كريستوفر كوليت وسينثيا نيكسون ■

فرن الغد

تكنولوجيا فرن ... مبتكرة تنطلق من فرن سيراميكي ذي انابيب مشعة، وهو تطور حديث يقال انه يقوم بالعمل الذي يقوم به فرنان تقليديان اثنان بينما يخفض التكاليف بمعدل ٥٠ بالمئة على الاقل.

لقد قامت بتركيب احد هذه الافران، شركة بريطانية لاغراض التقسيم. فقد حظي الفرن بقسط وافر من النجاح مما ادى بالشركة الى استعماله الان لانتاج معظم لقم الثقب الدقيقة التي تنتجها والمستعملة في اعمال التعدين والاستكشاف. فقد ادخل الفرن التحسين على الجودة. اذ ان نظام التسخين المغلق ينتج اكسدة اقل، بينما درجة الحرارة العالية والمتساوية تسفر عن كون المنتج المنجز اقل مسامية.

ان انبوب الفرن السيراميكي المتين، المصمم بحيث يفي بحاجات الصناعات الحديثة العالية التكنولوجيا، مصنوع من الكربيد المتماسك بالنيتريت، وهو معدن صلد جدا يمكنه الصمود امام درجات الحرارة عند المعالجة الصناعية لغاية ١٢٥٠ درجة مئوية. هذا وتشمل الاسواق المحتملة للفرن تلك التي تقتضي اجهزة للتسخين غير المباشر المغلقة تماما، في الاستعمالات الاتونية السيراميكية وللمعالجة حراريا لفولاذ صنع العدد والعالي السرعة وفي قطاع ميتالورجيا المساحيق.

عالم نروجي يتحدى كتب التاريخ

لا يزال السيد تور هايردال المكتشف والمغامر النرويجي وهو في عمر يكتفي فيه معظم الناس بالاخلاد الى الراحة والقراءة يعكف على اعادة كتابة كتب التاريخ مستندا الى حقائق اساسية عن شعوب نصف الكرة الجنوبي .

وسيبدا هايردال الذي يبلغ الحادية والسبعين - وهو ناحل الجسم مفتول العضلات وربما كان اقوى من اجسام من هم في العشرين - في وقت لاحق من هذا الشهر مشروعا في جزيرة ايستر بالمحيط الهادي قد يستمر حتى العقد المقبل .

ويعتزم في محاولة منه للتدليل على ان الحضارات الغابرة كانت اكثر تقدما مما هو معتقد سبر غور لغز هو كيف تم نقل تماثيل قديمة ضخمة اكتشفت في الجزيرة الى مسافات بعيدة .

وخير ما يذكر به هايردال هو حملة «كون - تيكي» المثيرة في سنة ١٩٤٧ عندما عبر المحيط الهادي في قارب خشبي من بيرو الى جزيرة مرجانية على مقربة من تاهيتي ليظهر ان اميركيين لاتينيين بدائيين ربما عبروا الى جزر في المحيط الهادي واستوطنوها .

وقد وقف عمله على علم الاجناس البشرية لدحض النظريات علمية «انفرالية» تقول ان الثقافات القديمة التي فصلت بينها محيطات كبيرة لم تكن مرتبطة بعضها ببعضها الاخر .

وقد بيع من كتاب هايردال عن مغامرة «كون - تيكي» اكثر من ٢٠ مليون نسخة . وكانت هذه المغامرة بدء نشاط نقله الى اكثر اجزاء العالم غموضا .

ويوزع هايردال الذي يعترف بانه لم يكن يعرف السياحة عندما بدا رحلة كون تيكي وقته بين الاكتشافات والكتابة عن مغامراته من منزله في قرية لايجيجليا الواقعة على الريفيرا الايطالية .

وقد افتتن هايردال بالمحيط الهادي وسكانه منذ ان قطع دراسته في النرويج سنة ١٩٣٧ ليعيش في جزر ماركيزاس في المحيط الهادي .

وخلال وجوده هناك وضع نظريات سيطرت على كثير من اعماله بينما قوله ان جزر بولينيزيا ربما استوطنها في القدم اناس قدموا من اميركا الجنوبية .

وكانت مغامرته الثانية هي محاولته اثبات ان المصريين القدماء ربما وصلوا الى نصف الكرة الغربي قبل قرون كثيرة من وصول كريستوف كولومبوس اليها بسنة ١٤٩٢ .

وبنى هايردال القارب رع - ١ والقارب رع - ٢ مثالا طبق الاصل للسفن المصرية القديمة ونجح في سنة ١٩٧٠ في الابحار بالقارب رع - ٢ المصنوع من ورق البردى من المغرب الى بربادوس .

وفي اوائل الثمانينات انضم الى بعثة الى جزر المالديف في المحيط الهندي حيث اثبت وجود اتصال مع شبه القارة الهندية يعود الى ٢٫٠٠٠ سنة قبل الميلاد. وقد زار جزيرة ايستر التي تقع على بعد ٣٫٣٠٠ كيلومتر الى الغرب من تشيلي لاول مرة في سنة ١٩٥٥ . وتتناثر في الجزيرة تماثيل بشرية صخرية ضخمة نحتها سكانها القدماء .

وتقوم هذه التماثيل التي يزن بعضها حوالى ٨٠ طنا عند اضرحة ومواقع اخرى ذات اهمية وهي منحوتة من صخور بركانية قطعت من احد اجزاء الجزيرة . وربما كان هايردال يعاونه مهندس تشيكوسلوفاكي على وشك حل لغز كيفية نقل هذه التماثيل في الجزيرة .

وتقول حكايات شعبية ان التماثيل سارت بنفسها من البركان الى مواقعها الحالية .

وقال السيد ارني سكيولسفولد مدير الابحاث في متحف كون - تيكي الذي يضم القوارب الشهيرة التي استخدمها هايردال ان حل لغز كيفية نقل التماثيل هو الهدف الرئيسي للبعثة .

وستمضي بعثة هايردال حوالى ستة اسابيع في الجزيرة تعد للمغامرة الرئيسية التي سيحاول معها فريق ابحاث نقل واحد من التماثيل الضخمة . وستبدا المحاولة في سنة ١٩٨٧ .

اوسلو - ر

الطاقة خلف التلسكوب



ان الطاقة اللازمة لدفع تلسكوب وكالة الفضاء الاوروبية التابعة لناسا المزمع اطلاقه في رحلة مكوكية في العام المقبل، ستزودها الواح الخلايا الشمسية هذه التي تظهر في الصورة وهي تخضع للاختبار.

يتالف الصفيف الشمسي من عيار ٤٫٤ كيلوواط للتلسكوب من جناحين اثنين يحتويان على ما مجموعه ٧٦٠ ٤٨ خلية شمسية. تبين الصورة الجناح الثاني اثناء انتشاره بنجاح على مناضد مائية كبرى لاثبات الانتشار المزدوج للجهاز الكهرباني الميكانيكي الذي من شانه ان ينشر الصفائف الضخمة البالغ قياسها ٣٥٦ قدما مربعا (٣٣ مترا مربعا) في الفضاء.

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦) «جسد مزدوج» (تشويق) .
● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩) «هوليوود هوت تويس» (كوميديا) .
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣) ١ - «صونيا الحمراء» (مغامرة) . ٢ - «الكوموندوس ليوبار» (جحيم الحرب) . ٣ - «كوكون» (علمي خرافي) . ٤ - «مس شيف» (مغامرة) . ٥ - «غابة الزمرد» (قبائل وغابات) .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥) «انتقام جندي» (مغامرة) .
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣) «مس شيف» (مغامرة) .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤) «لحظة غضب» (مغامرة) .
● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦) ١ - «الوقوع في الحب» (ميريل ستريب) . ٢ - «هوليوود هوت تويس» (كوميديا) .
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢) ١ - «جيم كادا» (العاب عنيفة) . ٢ - «الحرارة الحمراء» (سيلفيا كريستل) . ٣ - «المهمة الأخيرة» (تجسس) . ٤ - «فرصة اوروبية» (كوميديا) . ٥ - «فتاة الطبل الصغيرة» (ديان كيتون) .
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩) «سارق القلوب» (بوليسي) .
● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧) «سمكة القرش العملاقة» (مغامرة) .
● ستراند (ت: ٣٤١٧٢١) «الرغبات الأولى» (داقيد هاميلتون) .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢) «طائر الفالكون ورجل الثلج» (تجسس) .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣) ١ - «داخل الليل» (جون ليندس) . ٢ - «غوتشا» (شباب) . ٣ - «غابرييلا» (حكاية حب) .
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠) «ابق كما انت» (ناستازيا كينسكي) .
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣) «ميكي ومود» (كوميديا) .
● لا سلجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥) «المرمورة» (فيلم لبناني مع كريم ابو شقرا ، ملحم بركات وهلا عون) .
● لا سيتيه (ت: ٩٩٣٢٥٧) ١ - «المرمورة» (فيلم لبناني مع كريم ابو شقرا ، ملحم بركات وهلا عون) . ٢ - «منطقة القتل» (مغامرة) . ٣ - «اقطع واهرب» (مافيا وانتقام) . ٤ - «زملاء الفرقة» (خلاعة) .
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨) «غادة الكاميليا» (ايزابيل هوبير) .
● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤) «الفاتنة والمغامر» (رلى حماده واحمد الزين) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٣٩٧٣١٩
الاثيون - الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٢٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٢٣٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار - رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط - كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف - الاشرفية	٣٢١١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٢٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة - رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٢٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٣٧٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا - محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٢٢٦٧٢	بدر سوليكو	٢٣٣٤٢٨
العدلية - الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة - البسطة	٢٢٧٠٣٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٢٥٢٤٤٤	عيتاني - كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٢١٤٣٠	ايديال - محطة العكاوي	٢٣١٢٥٧
كته - جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٢٣٠٧٠٤
كومودور - رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٣١٢٢٩٨ - ٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال - محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري - شوران	٢٥٣٦٦٩
المتحف - المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي . في - فارملسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٢٢٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٢٢٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٠ - ١ - ٨٦

البرنامج الأول

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ جزيرة المرجان ٦٫٣٠ غير معقول ٧٫٣٠ الفريق الخاص ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ زوج الآنسة ١٠٫٠٠ مهرجان الافلام .

البرنامج الثاني

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ جزيرة المرجان ٦٫٣٠ غير معقول ٧٫٣٠ الفريق الخاص ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ نانسي استور ١٠٫٠٠ مهرجان الافلام .

البرنامج الثالث

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ جزيرة المرجان ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ منوعات ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ ابوستروف ١٠٫٣٠ فيلم وثائقي .

القنال ١٢

٦٫٣٠ حكاية الاسبوع ٧٫٠٠ برنامج رياضي ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ اروع القصص ٩٫٣٠ لبنان الدائم ١٠٫٣٠ مسلسل فرنسي جديد

(هذه البرامج قابلة للتعديل) .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) ستكون متوتر الاعصاب بدون سبب . قم باكرا للتخلص من ضغط الاجواء .
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تطفو على السطح اليوم اهتمامات كانت دفينة .
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) اقصر طموحك على ما يمكن تحقيقه فعلاً . مناخ مناسب للامور العاطفية .
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) المبادرات في هذه الفترة ستكون لها نتائج طيبة ودائمة .
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) مسالة مالية تشغلك . لا تكن متساهلاً في اعارتك الاشياء .
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) اعمال مهنية موفقة . قم بنفسك بالعمليات المهمة .
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) فترة ممتازة . تطورات جديدة . لقاءات ودلائل تعاطف ستجد لديك ترحيباً .
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) الحياة العاطفية بامكانها ان تلعب دورا هاما في هذه الفترة .
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) احتمال لعقد صلات جديدة مؤثرة وبمجالات عديدة .
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) كرس اهتماماً اكثر للاعزاء على قلبك . ابق رصيناً ومتيقظاً .
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) كل النشاطات المهنية هي على الدرب الصحيح . حلول غير مرتقبة لمشاكلك .
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) تحمل مسؤولياتك ولا تقتر بالوقت الذي ستكرسه من اجل ذلك .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ - اسم اغنى متحف في العالم
٢ - وجهة نظر ، عاصمة اوروبية .
٣ - طبيب انكليزي اكتشف التلقيح ضد الجدري .
٤ - الاسم الثاني لطبيب انكليزي اسهم في اكتشاف البنسلين ، ينحرف .
٥ - للندبة ، وحدة وزن ، خصص لـ .
٦ - نجاح ، احد القديسين .
٧ - اصيب بـ ، فيلسوف اميركي توفي سنة ١٩٥٢ .
٨ - رجل دين ، قلم مقام ، اسم موصول .
٩ - ممثل مصري .

عموديا :
١ - فريق كرة روماني لعب في لبنان ، عشب يابس
٢ - مسلسل تلفزيوني لدريد لحام .
٣ - مدينة فرنسية ، اداة نصب .
٤ - الاسم الثاني لنائب لبناني .
٥ - بلدة في الجنوب ، ركيزة
٦ - تختصر ، ينصرم ويمضي .
٧ - مطار في تركيا
٨ - حرف نصب ، صوراً .
٩ - روائي فرنسي صاحب ، العشب الاحمر .

الحل السابق :

افقيا :
١ - حسلم ، حلبا
٢ - جان راسين .
٣ - رند ، شيرين
٤ - بتي ، من ، ني
٥ - تارا ، فج
٦ - عكار ، هودج .
٧ - مر ، دام ، كر .
٨ - رومانيا
٩ - وزعها ، دبي .

عموديا :
١ - حجر بن عمرو
٢ - سانتا كروز
٣ - انديرا ، مع
٤ - مر ، ارداه
٥ - اشم ، انا
٦ - حسين فهمي
٧ - لير ، جو ، اد .
٨ - بنين ، بك
٩ - نيوجرسي

المؤسس سعيد فريحه | رئيس مجلس الادارة عصام فريحه | الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول | المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد

تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٨٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ١٢٠٠ ل.ل
الدول العربية ١٥٠ دولارا اميركيا
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي

الإعلانات
الادارة العامة - الحازمية ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٢٠١ - ٣٨٧٠٦٠١
مكتب راس بيروت ت ٨١٢٣١٤ - ٨٠٦١١٤ - ٨٠٦١١٨
مكتب البقاع - شتورا ت ٨٤٠٧٨٣
مكتب طرابلس ت ٠٦٠٦٢٨٦٠٤
مكتب صيدا ت ٠٧٠١٢٢٧٩٩

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع
تلفون ٣٤٧٩٠ - ٤٤٩٠١
٣٩٢٨٧٨
ص.ب ٤١٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

مفاوضات مقبلة في موسكو استكمالاً لمعاهدة ١٩٧٣
شيفارد نادزه أنهى محادثاته في طوكيو بصياغة دبلوماسية «للمشاكل القائمة»

اتفقت اليابان والاتحاد السوفياتي على استئناف مفاوضات معاهدة سلام كانت قد توقفت منذ اكثر من عشر سنوات بسبب خلاف على اربع جزر يحتلها السوفيات.

وقد اعلن الاتفاق في بيان صدر عقب محادثات جرت بين وزير الخارجية الياباني شينتارو ابي ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارد نادزه الذي يعد اول وزير خارجية سوفياتي يزور اليابان منذ عشر سنوات

وقال البيان المشترك «انه على اساس اتفاق كان الاتحاد السوفياتي واليابان قد توصلا اليه في العاشر من تشرين الاول علم ١٩٧٣ اجريت محادثات بين الوزيرين بشان ابرام معاهدة سلام يابانية - سوفياتية تتضمن مختلف المشاكل التي قد تشكل مضمون المعاهدة. واتفق الجانبان على ان تستمر هذه المفاوضات في مشاوراتهما المقبلة التي ستعقد في موسكو.



■ شيفاردنادزه خلال مؤتمره الصحافي ■ (ا ف ب)

وتعكس الصياغة الدقيقة ساعات من الجدل حول كيفية صياغة القرار.

ولم يقم البلدان بتوقيع معاهدة سلام بعد الحرب العالمية الثانية، ويعود ذلك الى حد كبير الى رفض الاتحاد السوفياتي اعادة اربع جزر يابانية كان قد استولى عليها عام ١٩٤٥.

وكانت الاشارة الاساسية في الفقرة الى البيان المشترك الذي صدر عام ١٩٧٣ وكان قد ذكر تسوية «للمشاكل القائمة» المتبقية من وقت الحرب.

وقال وزير الخارجية الياباني السيد ابي في وقت لاحق لمؤتمر صحفي ان مجرد حديث السيد شيفارد نادزه عن الموضوع الاقليمي اثناء وجوده يعد خطوة مهمة الى الامام.

واضاف السيد ابي قوله «للاسف لم يتغير موقف السوفيات نحو الموضوع الاقليمي في حد ذاته... ولكن لعلكم تذكرون انه حتى الان كان الاتحاد السوفياتي يرفض حتى الحديث عنه على مائدة المفاوضات».

وقال ابي انه على الرغم من عدم احراز تقدم بشان الموضوع نفسه فان مناقشته قد تكون نقطة بداية يمكن البناء عليها.

ومن بين النتائج الاخرى التي اسفرت عنها المحادثات دعوات لتبادل الزيارات من الزعيم السوفياتي غورباتشيوف ورئيس الوزراء الياباني ناكاسوني واجراء مشاورات على مستوى وزراء الخارجية بشكل منتظم في المستقبل وتعهد بزيادة حجم التجارة والعلاقات الاقتصادية.

ووقع الوزيران اتفاقا بشان التجارة والمدفوعات للاعوام ما بين ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ووقعا اتفاقا لتجنب الازدواج الضريبي.

وقد تم الاتفاق بينهما ايضا على التعاون التكنولوجي والتبادل الثقافي.

وقد غادر شيفارد نادزه طوكيو متوجها الى بيونغيانغ، على متن طائرة خاصة في ختام زيارته لليابان والتي استغرقت خمسة ايام.

ومن المقرر ان يزور شيفارد نادزه كوريا الشمالية ومنغوليا.

وقد تحدث شيفارد نادزه قبيل سفره باللغة الروسية الى الصحفيين اليابانيين والاجانب في طوكيو في المركز الصحفي الياباني القومي. وقام بالترجمة موظف في وزارة الخارجية السوفياتية.

وكان السوفيات قد طلبوا من قبل من ضيوفهم ان يحدوا بشكل صارم من الانباء التي ستنقل للصحفيين خلال هذه الزيارة. ووجه الوزير السوفياتي الشكر الى الصحفيين لما نشروه من انباء «موضوعية ودقيقة» حول هذه المحادثات وقال انه يعتزم الاحتفاظ بعلاقات جيدة بوسائل الاعلام في جميع المناسبات.

واعتذر شيفارد نادزه لانه بدا «انفعاليا» في حديثه الطويل عن مبادرة غورباتشيوف ومبادرة الدفاع الاستراتيجي للرئيس ريغان. ولكنه قال ان الامر يتعلق «بمستقبل البشرية». واضاف «ان العالم كله عبارة عن عائلة كبيرة... وقد نتفق او نختلف، ولكن ينبغي ان نعيش معا».

واعرب عن اعتقاده بان اقتراح غورباتشيوف الاخير للسلام يجعل مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة باسم «حروب النجوم» غير مجدية.

واوضح: في حال نزع الاسلحة.. فما هي الفائدة او الهدف من برنامج الدفاع الاستراتيجي؟

طوكيو - ر - ا ف ب

خبراء من البنتاغون يشككون بنجاح برنامج «حرب النجوم»

اعربت لجنة خبراء «شكلت بناء على طلب وزارة الدفاع الاميركية» عن اعتقادها بان مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي طرحها الرئيس رونالد ريغان «يمكن تنفيذها نظريا» غير ان تطبيقها قد يفشل بسبب اخطاء في التقدير ومشكلات بيروقراطية.

وتقضي مبادرةالدفاع الاستراتيجي «التي طرحها الرئيس ريغان في عام ١٩٨٣ والمعروفة باسم «حرب النجوم» باقامة نظام للاقمار الاصطناعية واشعة الليزر والصواريخ في الفضاء يمكن بواسطته تدمير اي صواريخ نووية يطلقها الاتحاد السوفياتي.

وقد اعدت عشر شركات (خمس لكل منها مليون دولار) تصميمات مبادرة الدفاع الاستراتيجي بناء على طلب من وزارة الدفاع الاميركية التي قد طلب من الكونغرس الاميركي اعتماد ٥ مليارات دولار للبدء في تنفيذها.

ويشير الخبراء الى فشل محتمل في المرحلة الاولى لتطبيق النظام بسبب اخطاء في التقدير او نقص القدرة على التخيل في مجال تطبيق التكنولوجيا الجديدة.

واوضح دافيد اودلي رئيس اركان سلاح الجو الاميركي الذي عين مسؤولا عن برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي ان فريقهوافق على النتائج التي ابلغته بها لجنةالخبراء في كانون الاول الماضي وانه سيجري التعديلات اللازمة.

بينما يعتقد دانييل كوهين المدرس في جامعة كاليفورنيا الجنوبية والمسؤول عن لجنة التحقيق ان تنفيذ برنامج لا يعتريه اي قصور مسالة مستحيلة، ولكن مبادرة الدفاع الاستراتيجي يمكن ان تعتمد على نظام لا مركزي بحيث لا يؤدي قصور عنصر فيه الى شلل في النظام كله.

واشنطن - ا ف ب

مسؤول كبير من المجموعة الأوروبية بين ضحايا الطائرة في غواتيمالا



■ رجال الاسعاف ينقلون جثة احدى الضحايا ■ (ا ف ب)

ذكر مسؤول حكومي ان طائرة تقل سياحا اجانب الى بقايا مدينة قديمة تعود الى ايام حضارة قبائل «المايا» تحطمت في ادغال شمال غواتيمالا امس الاول مما اسفر عن مقتل ٩٠ شخصا كانوا على متن الطائرة.

وكان من ضمن الضحايا مسؤول كبير في المجموعة الاوروبية هو السيد الكسندر سكاكوفيتش الفرنسي الجنسية ووزير خارجية سابق من فنزويلا هو السيد اريستيدس كالفاني اللذان كانا في غواتيمالا لحضور حفل تنصيب الرئيس فينيشيو سيريزو يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت الطائرة من طراز «كارافيل» التابعة لشركة طيران «ايروفياس» تستعد للهبوط في مطار سانتا الينا بعد رحلة من العاصمة عندما تحطمت في الادغال.

وقال الكولونيل ادولفو كوزوزو مدير الطيران المدني في غواتيمالا ان طائرات هليكوبتر تابعة للقوات الجوية قد وصلت الى موقع التحطم.

وقد استبعد مسؤولو شركة الطيران ان يكون سبب التحطم خطا ارتكبه قائد الطائرة.

واستبعد رئيس شركة «ايروفياس» السيد ادواردو غونزاليس ان يكون سبب التحطم عملية تخريب او عطل فني.

مدينة غواتيمالا - ر، ا ف ب

المكوك كولومبيا أنهى رحلة «سوء الحظ والمشكلات الفنية»

هبط امس الاول مكوك الفضاء الاميركي كولومبيا بطاقمه المكون من سبعة اشخاص في قاعدة ادواردز الجوية منهيا رحلة حفلت بالتاخير والمشكلات الفنية وسوء الحظ.

وقد وصف مسؤول بادارة الفضاء الاميركية رحلة كولومبيا - وهي اول رحلة فضائية في العام الحالي - بانها «فصل حرج جدا في تاريخ برنامج المكوك الذي بدا منذ خمسة اعوام».

وكان اطلاق المكوك يوم الاحد الماضي قد تاخر ٢٥ يوما عن موعده المقرر كما تاخر هبوطه لمدة يومين. ولم ينفذ رواد المكوك اثناء وجودهم في الفضاء سوى جزء ضئيل من البرنامج الذي كان مخططا لهم.

وقال مسؤولون في ادارة الفضاء ان هبوط المكوك في ولاية كاليفورنيا سيضيف ستة ايام الى فترة الاستعدادات لاطلاق كولومبيا في رحلته المقبلة في السادس من آذار المقبل.

وبعد ان يقوم الفنيون بمعاينة المكوك في موقع هبوطه في صحراء كاليفورنياسيتم نقلهعلى متن طائرة من طراز «بوينغ ٧٤٧» الى قاعدة في ولاية فلوريدا. وهي عملية ستستغرق ستة ايام وتتكلف مليوني دولار.

وعلى الرغم من المتاعب التي واجهها رواد كولومبيا، الا انهم انجزوا الهدف الرئيسي للرحلة وهو وضع قمر اصطناعي تبلغ تكلفته ٥٠ مليون دولار في مدار حول الارض لحساب شركة «ار سي اي».

■ طاقم كولومبيا يغادر المكوك بعد هبوطه في قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا ■ (رويتر)

ومن المقرر ان تبدا الرحلة التالية في برنامج مكوك الفضاء الاميركي في ٢٥ من الشهر الحالي. وهي الرحلة التي ستشهد انطلاق مدرسة اميركية من ولاية نيو هامبشير الى الفضاء

كاليفورنيا - ر

اتفاق بين واشنطن وبيلاو لإقامة قاعدتين عسكريتين

توصلت الولايات المتحدة امس الاول الى اتفاق مع حكومة جزر بيلاو (بالاو سابقا) في جنوبي المحيط الهادي لاقامة قواعد عسكرية اميركية، من المرجح انها سوف تكون بديلة لقاعدتيها في الفيليبين.

واكد بيت مارتينيز المتحدث باسم وزارة الخارجية انه يتعين ان يوافق البرلمان الوطني لجمهورية بيلاو خلال استفتاء شعبي تقرر اجراؤه يوم ٢٤ شباط والكونغرس الاميركي والامم المتحدة اولا على هذا الاتفاق.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مصادر في وزارة الدفاع الاميركية ان الاتفاق مع بيلاو (الذي وقع في ١٠ كانون الثاني) يكمل «قوس الدفاع» في المحيط الهادي، حيث يمكن ان تتمركز القوات الاميركية التي كانت في قاعدتي سوبيك باي وكلارك الجوية والبحرية في الفيليبين.

واكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة القلقة من امكان الا تجدد حكومة مانيلا استئجار هاتين القاعدتين الذي ينتهي عام ١٩٩١ تعتمد على هذا القوس الدفاعي الذي يضم جوام وشمالي ارخبيل ماريانا وبيلاو.

وذكر مسؤول في وزارة الدفاع (طلب عدم ذكر اسمه) انه ليس من المحتمل ان تتمكن جزر بيلاو بمفردها من تقديم امكانيات قاعدتي الفيليبين ذاتها.

وطبقا لنص الاتفاق تقبل الولايات المتحدة تحمل السلطة والمسؤولية كاملتين عن دفاع وامن جزر بيلاو التي يبلغ عدد سكانها ١٣ الف نسمة والواقعة على بعد نحو ٨٠٠ كلم شرقي الفيليبين.

واشنطن - ا ف ب

فرض حظر التجول على مدينة هندية بعد اشتباكات طائفية

قالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء امس ان السلطات فرضت حظر تجول على مدينةاورانجاباو الواقعة في غرب الهند بعد وقوع معارك طائفية عنيفة.

وقال البوليس ان حظر التجول قد فرض يوم الجمعة بعد اصابة ٣٠ شخصا بجروح اثر اشتباكات بين مؤيدي جماعة «شيف سينا» الهندوسية المتشددة والمسلمين في المدينة الواقعة في ولاية ماهاراشترا.

واضافت الوكالة قولها ان المشاغبين الذين استخدموا الحجارة والسكاكين قد اشعلوا النيران في عدة عربات ومتاجر.

وقالت الوكالة انه قد تم تخفيف الحظر لمدة عدة ساعات امس الاول ولكن اعيد فرضه حتى فجر اليوم بعد اندلاع موجة جديدة من العنف.

نيودلهي - ر

مصرع ٧ من السود في منجم للذهب بجنوب افريقيا

اعلن اصحاب احدمناجم الذهب في جنوب افريقيا ان سبعة اشخاص من السود لقوا مصرعهم وجرح ٣٩ اخرين في قتال طائفي في المنجم.

وقالوا ان القتال نشب مساء امس الاول بين افراد من قبيلتي الزولو والبوندو في منجم كلوف غربي جوهانسبرغ.

وقال البوليس ان فرق مكافحةالشغب استخدمت الاسلحة الرشاشة والغاز المسيل للدموع لقمع القتال مما تسبب في اصابة اربعة اشخاص اخرين من السود بجروح

جوهانسبرغ - ر

لندن وباريس اختارتا «السكة الحديد» لمشروع المانش

اكدت الصحف البريطانية امس ان فرنسا وبريطانيا قد استقر رأيهما اخيرا على اختيار وسيلة اعمال ثابتة عبر المانش تكون عن طريق السكة الحديد فقط. وهو مشروع اعدته مجموعة شركات بريطانية/فرنسية هي تشانيل تانيل غروب/فرانس مانش.

فقد ذكرت كل من الاوبزرفر والصنداي تليغراف والصنداي تايمز في عدد الاحد ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ومارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا سوف يعلنان معا هذا الاختيار خلال احتفال رسمي يجري يوم الاثنين المقبل في ليل شمال فرنسا.

لندن - ا ف ب

اعتقال ١٢ اسرائيليا حاولوا التظاهر امام الحرم الشريف

القت الشرطة القبض على ١٢ شابا اسرائيليا من حزب «كاتش» المعادي للعرب حاولوا امس اقتحام اقدس الاماكن الاسلامية في القدس احتجاجا على اقامة الشعائر الدينية الاسلامية في ذلك المكان.

وقد شهد الحرم الشريف (جبل المعبد) وهو مكان مقدس بالنسبة لليهود والمسلمين معا توترا بين العرب واليهود اثر قيام برلمانيين اسرائيليين بزيارته اخيرا.

وقالت الشرطة ان الشبان كانوا يحملون لافتات تحمل شعارات مثل «جبل المعبد لنا» و«اخرجوا العرب». وكانوا يعتزمون رفع العلم الاسرائيلي على ذلك الموقع الذي يوجد فيه المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة.

ويسمح للمسلمين فقط بالصلاة في الحرم، وهو الموقع التقليدي المزعوم للمعبد اليهودي المذكور في الكتاب المقدس.

ولا يسمح لليهود - بمقتضى عرفهم - بالصلاة هناك خوفا من احتمال دخولهم في الحرم الداخلي للمعبد المقدس الذي لا يدخله سوى كبار رجال الدين اليهود.

ويرغب المتشددون اليهود في الصلاة في هذه الاماكن اظهارا للسيطرة الاسرائيلية على المنطقة التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧.

القدس - ر

هزتان ارضيتان في جزر فوكلاند

قالت السلطات ان هزتين ارضيتين وقعتا في جزر فوكلاند امس الاول تفصل بينهما دقيقة واحدة الا انه لم ترد انباء عن وقوع اضرار جسيمة او اصابات.

وذكرت السلطات ان الهزتين وقعتا في الاجزاء الشماليةمن شرق وغرب الجزر. ولا توجد معدات لتسجيل قوة الهزات الارضية في الجزر التي خاضت بريطانيا والارجنتين حربا بسببها عام ١٩٨٢.

بورت ستانلي - ر

الكنيسة تحذر ماركوس من تزوير النتائج
اكينو نقلت حملتها الانتخابية إلى معاقل الثوار في الفليبين

■ تشييع احد اقارب اكينو الذي قتل مع سائقه في شمال الفلبين - واتهمت المعارضة الحكومة باغتياله ■

(رويتر)

تحولت امس مرشحة المعارضة في انتخابات الرئاسة الفلبينية كورازون اكينو في حملتها الرامية الى اقصاء الرئيس فرديناند ماركوس، الى معاقل الثوار المسلمين بحثا عن الاصوات.

وتعتزم السيدة اكينو (٥٢ عاما) التي اجتذبت حملتها جموعا ضخمة في جزيرة ميندانلو، عقد اجتماع حاشد كبير في زامبوانغا مع زيارتين الى جزيرة بازيلان ومدينة بلجاديان قبل ان تتوغل اليوم في المنطقة التي يعيش فيها معظم مسلمي الفلبين الذين يبلغ عددهم حوالى ٢.٥ مليون نسمة.

وقد شكل التمردان الشيوعي والاسلامي في الجزيرة مشكلة مزمنة لحكم الرئيس ماركوس الذي نادرا ما زار طوال فترة حكمه التي امتدت ٢٠ عاما المنطقة التي يشاد فيها بالسيدة اكينو على انها بطلة.

وقد تجمع نحو ٣٠٠,٠٠٠ شخص في شوارع دافاو يوم الجمعة لمشاهدة موكبها. وكان هذا اكبر استقبال لها في حملتها، كما انه اكبر تجمع سياسي في المدينة التي يصفها العسكريون بانها «معمل تفريخ التمرد» لجيش الشعب الشيوعي الجديد.

وقد ادت الحركة الاسلامية للمطالبة بوطن مستقل الى مصرع ٥٠,٠٠٠ شخص خلال السبعينات وتهدد جبهة «مورو للتحرير الوطني» باشعال الحرب من جديد ما لم يتم تنفيذ اتفاق عام ١٩٧٦ الذي تم التوصل اليه في ليبيا يضم ١٣ اقليما ذات اغلبية اسلامية في منطقة واحدة تتمتع بالحكم الذاتي.

كذلك تزداد قوة الثوار الشيوعيين ويقولون انه يمكنهم الان حشد ١٢.٥٠٠ مقاتل في مختلف انحاء الفلبين.

وقد وعدت السيدة اكينو باطلاق سراح السجناء الشيوعيين واجراء محادثات مع زعماء الثوار المسلمين في حال توليها السلطة.

ومن الواضح ان كفة التاييد الشعبي تميل لصالح السيدة اكينو في المنطقة حيث تنتشر ملصقات حملتها على جدران المباني بينما مزق السكان الكثير من ملصقات حملة الرئيس ماركوس!

من جهة ثانية، حذر الكاردينال سين رئيس كنيسة الفلبين الرئيس ماركوس من اي محاولة للجوء الى التزوير في الانتخابات، «لان من شان ذلك ان يؤدي الى كارثة».

واتهم الكاردينال بعض «الجهات» بالعمل منذ الان على اعداد مؤامرة بهدف التلاعب «برغبة الشعب». كما اتهم الحكومة بالتضييق على السيدة اكينو والحؤول دون وصول صوتها الى وسائل الاعلام.

مانيلا - ر، ا ف ب